

تقرير
8 الخلفات تنخر جسد المعارضة الأردنية
ثقافة
10 المرأة الجزائرية: قراءة في الأدب القصصي

منوعات
12 الفنانة رونزا مع الرحابنة دائماً
رأي
19 المصالحة واقترام السلطة في السودان

بغداد: وفاة أكثر من عشرة الاف شخص في يوليو بسبب الحظر

بغداد - اف ب: اشارت وكالة الانباء العراقية أمس الى وفاة أكثر من عشرة الاف شخص من بينهم سبعة الاف طفل في تموز (يوليو) للماضي بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام 1990 وسوء التغذية. وأضاف المصدر نفسه بان 2750 شخصاً من كبار السن توفوا نتيجة لاصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والأمراض الخبيثة. وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» نشر في 13 آب (أغسطس) الجاري دراسة هي الأولى منذ نهاية حرب الخليج في العام 1991 تشير الى نسبة وفيات الأطفال تضاعفت في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد، مما أدى الى وفاة نحو نصف مليون طفل على الأقل في غضون ثماني سنوات. وأضافت الدراسة أن المناطق غير الخاضعة لسيطرة بغداد في شمال العراق سجلت ارتفاعاً أقل لنسبة وفيات الأطفال عما هو الحال عليه في وسط وجنوب البلاد. واعتبرت المديرية التنفيذية لليونسيف كارول بيلامي ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق تتحمل جزءاً من المسؤولية في هذا الوضع الانساني الطارئ وأن كسائر لا يمكن استبعاد مسؤولية سياسة بغداد. وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أعلن عقب نشر تقرير اليونسيف ان الولايات المتحدة وبريطانيا تنهجان سياسة «إباد» ضد الشعب العراقي بتطبيق العقوبات الدولية.

باكستان تتعهد مواصلة تطوير ترسانتها النووية لردع الهند

اسلام اباد - رويترز: قالت باكستان أمس ان خطط جنوب البلاد لتوسيع ترسانتها النووية والاعتماد على الطاقة النووية لتوليد الكهرباء. وقالت لجنة الدفاع بمجلس الوزراء ان خطط تطوير التوسيع ستشمل تطوير التوسيع لتوليد الكهرباء من خلال محطات نووية لتوليد الطاقة. وأضافت اللجنة ان باكستان ستواصل تطوير ترسانتها النووية كحد أدنى من الردع النووي في مواجهة الترسنة التي اقترحتها خصمها الدولي. وتابعت «تفتت اللجنة على تطوير برنامج باكستان النووي مستهدفة فقط بعمليات قدرتنا الدنيا على الردع والذي بات الآن جزءاً لا ينفك عنه من خطتنا الاستراتيجية». واجتمعت اللجنة لبحث خطط الهند لتجهيز أسلحة محمولة برا وبحرا وجوا واستخدامها في الرد السريع على هجوم نووي. وحشد المجتمع الدولي على ممارسة ضغوط على الهند لقبول «نظام كبح شامل» للحيلولة دون مزيد من سباق التسلح في جنوب آسيا. وتعدت باكستان في العام الماضي بعد تجارب نووية لقيت اذاتة واسعة النطاق بالتوقيع على المعاهدة الشاملة لحظر التجارب النووية والقانونية. شرط اجراء التجارب النووية بحلول ايلول (سبتمبر) من العام الحالي لكنها تقول ان انها تقبل فيما اذا كانت ستنفذ المعاهدة بتوابعها. وتزايدت مخاوف باكستان تشددا منذ اوشك الخضم النووي في جنوب شرقها الرابعة بعد ان احتل قاصد حركة تطلق على نفسها اسم حركة تحرير كشمير واخرن وصفتهم الهند بأنهم قوات باكستانية مرتزقات كارجيل في كشمير.

شبح الخلافات السياسية يطغى على الدورة الرياضية في عمان تدخل ملكي لفض «اشتباك» اردني عراقي وتعادل فلسطيني ليبي اثر «مواجهة عنيفة»



قوات الامن اردنية تتدخل لغض الاشتباكات بين اللاعبين الاردنيين والعراقيين في عمان أمس (رويترز)

اضطرت قوات الامن للتدخل بعد ان بدأ الطرفان القاء الحجارة والغازات، مما عرض أمن باقي الحاضرين على الخطر. وقد انتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما وهو ما يعتبر نتيجة جيدة تحافظ على فرصهما في الفوز بمرکز المتقدم في مسابقة كرة القدم، وكانت فلسطين قد هزمت الإمارات في مباراة قوية فاز على الأسماعيين الفلسطينيين برتبة «ضابط» في الشرطة مكافأة لهم. وقد انشغل الأردن أمامه في الحفاظ على لقبه بفوزه الثمين على العراق 1/2 في الجولة الثانية من الدور الثاني مسابقة كرة القدم (المجموعة الأولى) ضمن الدورة العربية التاسعة القادمة حالياً في الأردن. أما في المباراة الأولى امام أكثر من 10 الاف متفرج في مباراة شهدت نهايتها اشتباكات بين لاعبي المنتخبين. وسجل جاد حماد (87) هدف العراق، وهدان الشقران (90) هدفي الأردن، وهام محمد (87) هدف العراق. وشهدت المباراة اشتباكات بالأيدي بين لاعبي المنتخبين خصوصاً بعد تسجيل الهدف الثاني للمنتخب الأردني عندما ضرب أحد مدافعي العراق لاعبا أردنياً بكوعه، فدخل رجال الأمن لفض الاشتباكات بين اللاعبين للتحقق من الجروح التي لحقت باللاعبين على يد اللاعبين الأردنيين. ورئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم المهندس فوزي العبدون، ورئيس اتحاد العراق لكرة القدم المهندس طرد الحكم وقيل معاودة اللعب من منتصف الملعب طرد الحكم

وسط اجواء من التوتر السياسي والحساس الرياضي اشتبكات عراقيّة و اردنيّة، لم ينعف معها سوى «تدخل ملكي»، عندما نزل الأمير علي بن الحسين الى الملعب لهذبة الأوضاع، بينما كان اللاعبون الأردنيون والعراقيون يشتمون بالأيدي، بعد ان فشل الحكم الفلسطيني في السيطرة على مباراة كرة القدم التي تعقب فيها المنتخب الأردني بصعوبة على نظيره العراقي بهدفين لكل واحد. وحضر العامل الأردني الملك عبد الله الثاني المباراة كعادته مرتدياً قميصاً للمنتخب الأردني برقم 99، وشارك في التشجيع بحماس مع الجمهور. وكانت حساسية العلاقات السياسية الأردنية - العراقية حاضرة بوضوح في المباراة والبرقيات، حيث يفتتح العراق بشعبية سياسية كبيرة في الشارع الأردني، إلا ان الحكومة تتخذ موقفاً يتسم بالتحفظ والحذر الشدي تجاه بغداد. أما المنتخب الفلسطيني والليبي اللذان كانا مفاجأة للدورة فقد تشابهت انصاهما في المدرجات قبيل بدء المباراة بينهما مساء أمس.

عنان - «القدس العربي»: وسط اجواء من التوتر السياسي والحساس الرياضي اشتبكات عراقيّة و اردنيّة، لم ينعف معها سوى «تدخل ملكي»، عندما نزل الأمير علي بن الحسين الى الملعب لهذبة الأوضاع، بينما كان اللاعبون الأردنيون والعراقيون يشتمون بالأيدي، بعد ان فشل الحكم الفلسطيني في السيطرة على مباراة كرة القدم التي تعقب فيها المنتخب الأردني بصعوبة على نظيره العراقي بهدفين لكل واحد. وحضر العامل الأردني الملك عبد الله الثاني المباراة كعادته مرتدياً قميصاً للمنتخب الأردني برقم 99، وشارك في التشجيع بحماس مع الجمهور. وكانت حساسية العلاقات السياسية الأردنية - العراقية حاضرة بوضوح في المباراة والبرقيات، حيث يفتتح العراق بشعبية سياسية كبيرة في الشارع الأردني، إلا ان الحكومة تتخذ موقفاً يتسم بالتحفظ والحذر الشدي تجاه بغداد. أما المنتخب الفلسطيني والليبي اللذان كانا مفاجأة للدورة فقد تشابهت انصاهما في المدرجات قبيل بدء المباراة بينهما مساء أمس.

أوقع عشرة قتلى.. واشنطن نفت تورطها انفجار يستهدف زعيم طالبان وذعر في قندهار من هجوم امريكي

بسيه بين الناس فقروا معتقدون انه هجوم امريكي. وقد نفى البيت الابيض في واشنطن الثلاثاء الانباء التي تحدثت عن علاقة الامريكيين بالانفجار. يشار الى ان الولايات المتحدة التي تسعى الى القبض على الاسلامي اسامة بن لادن الموجود في افغانستان والذي تتهمه بالارهاب، تمارس ضغوطاً على حركة طالبان، وقد هددت بشن غارات جوية لحمل الحركة على تسليمه ما اثار جوا من الذعر بين سكان منطقة قندهار طوال الاسابيع الماضية. وكانت واشنطن اطلقت في العشرين من آب (أغسطس) 1998 عشرات الصواريخ المبيدة التي على معسكرات قالت انها لتدريب الناشطين الاسلاميين وانها قواعد ليل لادن. ويتهم الامريكيون بن لادن الذي اسقطت الرياض جنسيته السعودية بأنه هو الذي دبر الانفجار الذي دمر 25 سفارتها في نيروبي ودار السلام وواقعاً 224 قتيلاً والأف الجرحى في السابع من آب (أغسطس) 1998. وقد اكدت حركة طالبان مجدداً في التاسع عشر من آب (أغسطس) الحالي انها لا تعتزم تسليم بن لادن الذي تعتزده «ضيفاً» على افغانستان مشيرة في الوقت نفسه الى انها تحظر عليه القيام بأي نشاطات سياسية. وكانت الحركة التي تسير على 80 في المئة من مساحة افغانستان بدأت نهاية تموز (يوليو) الماضي هجوماً شاملاً في سهل شمالي شمال العاصمة كابول على قوات احمد شاه مسعود زعيم آخر فصائل ما زال يقاتل الحركة ويحوم دون سيطرتها الكاملة على البلاد.

كابول - من لوك هانت: نجح زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر من الاعتداء الذي استهدفه الثلاثاء بواسطة شاحنة مفخخة في قندهار جنوب افغانستان، لكن الانفجار اوقع عشرة قتلى على الاقل وعشرات الجرحى، واكد مسؤولون في حركة طالبان ان انفجار الشاحنة المملوءة بالنفخات مساء الثلاثاء كان «عملاً تخريبياً» اوقع عشرة قتلى والعديد من الجرحى، وتسبب في اضرار كبيرة في دائرة بقر كيلو مترين اثنين. وأوضح المصدر نفسه ان الشاحنة التي انفجرت كانت متوقفة بالقرب من منزل الملا عمر على طريق هراة فيما كانت الانباء الاولى مساء الثلاثاء تحدثت عن هجوم والصواريخ. واستناداً الى مصادر مستقلة فان مكاتب الصليب الاحمر الدولي ومنظمة اطباء بلا حدود الفرنسية التي تقع على بعد كيلومتر واحد تقريبا من منزل الملا عمر اصيبت باضرار كبيرة جراء الانفجار. وافادت وكالة الانباء الاسلامية افغانستانية القريبة من طالبان ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا في الانفجار الذي دمر 25 سيارة وتسبب في حفره تقارب مساحتها مساحة ملعب لكرة المضرب. واشارت الى سقوط عشرات الجرحى. وذكرت الوكالة ان «منزل الملا عمر اصيب باضرار جراء الانفجار لكن الملا نفسه كان خارج المنزل في حينه»، وقالت ان الملا عمر «شهود وهو سالم معافي» بعد الانفجار الذي ذبح الذعر

اتفاق على جدول زمني للانسحاب من الضفة اسرائيل تسعى عربياً لـ«تلين» موقف السلطة

الاسبوع المقبل. وقالت الصحفية ان ليفي يعززم ايفاء موعوث من وزارة الخارجية الاسرائيلية خلال الايام المقبلة الى الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية وذلك بهدف نقل رسالة مفادها ان اسرائيل عازمة على الشروع قريباً في تنفيذ اتفاق واي واخشي قداماً في المفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وأضافت ان اسرائيل تطلب من هذه الدول ممارسة نفوذها وتأثيرها لدى الجانب الفلسطيني كي يلين موقفه تجاه المسائل الخلافية العالقة. واوردت صحيفة (معاريف) البنود الرئيسية في الاتفاق: - يتوصل الطرفان الى اتفاق إطار (مبادئ) حول التسوية الدائمة في موعد مستهدف في الخامس عشر من شهر كانون ثاني (يناير) المقبل. - تستكمل اسرائيل تنفيذ الجزء الاخير من اعادة الانشاء (قواتها العسكرية في الضفة الغربية بموجب اتفاق واي) حتى التاريخ المذكور اعلاه. - تقوم اسرائيل باطلاق سراح ما بين

القدس - «القدس العربي» - اف ب: وصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى الاتفاق على جدول زمني للانسحاب من الضفة الغربية طبقاً للاتفاق واي ولايتشمن. وافادت مصادر فلسطينية ان المرحلة الاولى من الانسحاب ستبدأ في الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل من 7% من الضفة الغربية، وستسلي اسرائيل الاربعة في المئة الباقية بحلول منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل. وجاء هذا الاتفاق عقب لقاء جديد بين مفاوضين من الطرفين في القدس. في المقابل، تابعت المصادر ان الطرفين لم يتوصلوا بعد الى اتفاق حول الافراج عن 750 معتقلاً فلسطينياً كما ينص على ذلك اتفاق واي ولايتشمن. ومن جهة اخرى وجاء في تقرير لصحيفة «يديوت احرونوت» ان وزير الخارجية الاسرائيلي بيديف ليفي قد قرأ في اسرائيل والسلطة الفلسطينية في استقصالان الى اتفاق بشأن تطبيق اتفاق واي ريفر قبل قدوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الضفة الغربية

طائرات روسية تقصف منطقة الشيشان رئيس فرغيزستان: بلادي تستخدم قاعدة لـ«لاصوليين»

على سعيد التوتور في داغستان ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للاثباء أمس الاربعاء ان طائرات قصفت منطقة الشيشان المتردة على موسكو، ويبدو ان موسكو تعاملت أمس بحد من إعلان الانتصار العسكري على المتطرفين الاسلاميين في داغستان، إذ لم تر في احتمال نشوب مواجهات دامية جديدة في تلك الجمهورية من القوقاز الروسي ما يدفع الى الاعتقاد بالنفص. ولم يستبعد وزير الدفاع الروسي اغيور سيرغيفي حدوث «تفجيرات» في داغستان وليجو المتطرفين الاسلاميين الى حرب العصابات، وأعلن ان الاسلاميين «لن يقوموا بعد اليوم بعمليات كبيرة وستتخسر تحركاتهم باستنزاف القوات الفيدرالية الروسية». وكانت القوات الروسية أعلنت مساء أمس ان سيطرتها على آخر معتقلين للاسلاميين في جنوب غرب داغستان، مما حمل على الاعتقاد بانها وضعت حدا للمتمرذ المسلح الذي يذاع الاسلاميون في السابع من آب (أغسطس) الجاري، واسفر عن مقتل ما لا يقل عن اثنى شخص بحسب مصادر روسية اسلامية. وتشكل الشيشان التي تقطنها نسبة صغيرة من روسيا منذ انبعاثها فيهما (1994-1996) قاعدة للافصاليين الاسلاميين، بالإضافة الى زعماء الحرب الشيشان والعمالين السياسيين الداغستانيين الذين يبردون اقامة دولة في داغستان مستقلة.

بيشيك. - موسكو - اف ب - رويترز: قال الرئيس الفرغيزستاني عسكري اكيفف خلال مؤتمر صحافي أمس الاربعاء ان 250 الى 300 مقاتل مسلم اتوا من طاجيكستان وافغانستان ودول عربية يحاولون استخدام فرغيزستان قاعدة خلفية لشن عمليات ارهابية. وتواجه القوات الفرغيزستانية منذ الثلاثاء في معارك مع المتطرفين الاسلاميين في جنوب فرغيزستان، وخلف نحو ثلاثين منهم الاثنى اربعة علماء جيولوجيا باينانيين ومرتجمهم وعشرين من القوات الفرغيزستانية المسلحة احدثها ضابط. وأوضح الرئيس الفرغيزستاني ان هؤلاء «الارهابيين الدوليين» يريدون الاستيلاء على وادي فيرغانا الذي يمتد من جنوب غرب فرغيزستان الى طاجيكستان الجاوة لشن هجمات على ريزكستان وطاجيكستان وفرغيزستان. وحذر اكيفف «لن ندعم مستخدمون بلاندا كقاعدة لشن عمليات ارهابية على الحكومات الجاوة، وستسند كل قواتنا الضرورية لشل حربهم». وأكد الرئيس الطاجيكستاني امام مجلس ربحونوف للرئيس اكيفف على هامش لقاء مجموعة شعفاي في بيشيك ان بلاده مستغلق حدودها لمنع المتطرفين من العودة الى طاجيكستان.

جزر المدينة يزود القصر بثلاث شاحنات من اللحم و40 طباحاً يحضرون وجبة يومية قيمتها 13 الف جنيه 80 مليون جنيه استرليني فاتورة الملك فهد عن الشهر الأول من عطلة في ماريا

جيت مع طاهرتين من نوع دي سي 10 لنقل 400 شخص وافقوا العامل السعودي في رحلته الطويلة، وبلغ مجموع وزن الحوائث التي نقلتها الطائرات 245 طناً. وقام المسؤولون السعوديون باستئجار 200 جناح في فنادق المدينة حيث تبلغ تكلفة الجناح الواحد مبلغ (335) في اليوم). ومع ان خلاف بين اطراف السياسية يفسد بمستشفى حديث، الا انه قام باستئجار طابق كامل في مستشفى المدينة «كوسناً ديل سول» للطوارئ، وفي حالة تعرضه لنوبة من نوبات مرضه الذي يعاني منه. ورفض الملك الذي يستخدم المرض الآن في تفتلاته مغادرة الخطة الساحلية التي يطل عليها قصره «كاسا بلانكا» مع انه يملك في البحر المتوسط يفتين يقدر ثمنهما 560 مليون جنيه استرليني. ويرافق العامل السعودي ابنه الاصغر الامير عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء وعدد كبير من الأمراء واهضاء العائلة المالكة. واستعداداً لاستقبال الحشد الكبير من اعضاء العائلة الخاص، وفيه 50 كاميرا للمراقبة فيما يقوم مشرون

الملكة قامت قوى امن القصر الملكي الذي يشبه «البيت الابيض بازاحة الاسلاك الشائكة القديمة والصدفة المحيطة به، وتركيب اسلاك جديدة على طول المنطقة المعروفة في ماربيلا «البحر الذهبي»، وقد كلفت عمليات التركيب وحدها مليون جنيه استرليني. ويحتوي القصر على 100 غرفة وتقدر قيمته بحوالي 128 مليون جنيه استرليني. ومع ان القصر الابيض الذي يحتل مساحة واسعة من الارض بحوزة العائلة السعودية منذ عشرين عاماً، الا ان الملك لم يملك فيه سوى ثلاث مرات. ويحتوي القصر على مستشفى خاص مجهز باثنى وثلاثين بيتاً لسكن الاطباء والمرضى، وكذلك يحتوي على مسجده الخاص وبرج مراقبة خاص به يطل على البحر الأبيض المتوسط. ويحتوي الجناح الخاص بالملك فهد على خمس حمامات، ودارين للعرض السينمائي، وحمامي سباحة، واربعة غرف سباحة (ساونا)، ونادي للرياضة البدنية، واربعة حمامات للرجال، وقاعة كبيرة للرقص، وللصبر ساحة الخاص، وفيه 50 كاميرا للمراقبة فيما يقوم مشرون

حارساً مسلحاً بهما الحراسة عليه. ويقوم 40 طباحاً بتحضير طعام العامل السعودي في مطبخ القصر، وقالت التقارير ان فاتورة الطعام للملك فهد تكلف في اليوم الواحد 13 الف جنيه استرليني، وحسب برناردو غولين جزائر المدينة التي قال «في العادة فاني اغلق محلي في شهر آب، الا ان وصول العامل السعودي منعه من الاعمال» حيث يقوم كل يوم بإرسال ثلاث شاحنات مليئة بلحوم البقر والانعام والبضائع مع الدواجن. ويقبول غولين ان هذه الطليعية هي اكبر طلبية يقوم بالحصول عليها في حياته، ولهذا فانه اعاد تنظيم محله وجهزه بجزارين اضافيين. ويقول اصحاب محلات الطعام والمجوهرات وسائقي السيارات ان اقامة العامل السعودي ساعدت في زيادة ايراداتهم، وقال صاحب محل للمجوهرات ان «العرب يعتبرون من اهم واحسن الزبائن الذين يعتمد عليهم»، وعبر ارتوو غوميز عن امله في ان يقوم بمقد صفقات تجارية مع الملك وعائلته

بزيارة الى جبهة بادي (غرب) ومن ثم الى اكسوم وراما (أحد معاير مرور اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين) في منطقة تيغري (شمال اثيوبيا). وأوضح المصدر ان «الهدف كان معرفة وجهات النظر حول هذا النزاع وتقييم الموقف الاثيوبي». كما اجري البعثتان الامريكانيات محادثات مع مساعد وزير الخارجية تيديا اليهو ومع كبار مسؤولي السلطات المحلية في تيغري بالإضافة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين. وفي مطلع تموز (يوليو) الماضي توجه فيكتور سنايدر العضو في لجنة الدفاع التابعة للكونغرس الامريكي الى اثيوبيا واريتريا وجيبوتي ضمن اطار بعثة استطلاعية في القرن الافريقي. وغادر الوفدان الامريكاني اديس ابابا مساء الثلاثاء متوجهين الى اسمره وعاصمة اريتريا حيث من المقرر ان يواصل بعثتهما على مدى خمسة ايام للاطلاع على الموقف اريتري من النزاع.

رجال الانقاذ يجهدون لانتشال اربعة اطفال احياء من تحت الانقاض تركيا تعدل عدد ضحايا الزلزال والناجون يلجأون الى البحر



سيدة تركية تغسل ثياب عائلتها تحت الامطار بعد ان تهدم منزلها اثر الزلزال (اف ب)

أنقرة - من ستيف برايانث وهاندي كوليان:

خفضت تركيا أمس الأربعاء العدد الرسمي للقتلى في الزلزال الذي مزعج البلاد الأسبوع الماضي بأكثر من خمسة آلاف قتيل إلى 12514 معتزلة بالوقوع في خطأ في الحسابات من قبل. وذكر مسؤول من مركز الأزمات في البلاد أن خطأ ارتكب في إحصاء عدد القتلى في إقليم كوغيلي أكثر المناطق تضسرا بالزلزال، وكان المركز قد دفع عدد القتلى 30 ألف قتيل، فيما تم تصحيح الأخطاء إلى 17997 قتيل.

وأوضح القبطان عبد القادر روسوي أن 80 شخصاً يمضون الليل على متن «بورزادا» وقرابة 400 آخرين على متن «ماوي مرمر»، وهم يشكلون عدداً ضخماً جداً من مئات الآلاف من المتكويين الذين شردهم الزلزال.

وأضاف أن «معظمهم يتوجه خلال النهار للاقاء نظرة على منازلهم المتضررة وفي محاولة لانتقاذ بقايا الأثاث»، وقال «لدينا لوائح باسماء الزرّاب كي يتمكنوا من العودة عندما يبرون».

وتبدو السفينتان ملجأً مرفقاً مقارنة مع ظروف العيش في حدائق أزميت حيث يفتقر مئات الأشخاص ليلتهم تحت خيم صنعت من شراشف وقطع من البلاستيك، وتقول نجلا سيليبورت المتفوقة تحت غطاء على أحد قاعات بورزادا «بقينا في الحديقة حتى الاثنين من دون أن نحصل على خيمة، اننا اضطررنا لطلب المساعدة من سفينة أخرى».

وقال رئيس البنك المركزي التركي إن الزلزال تسبب في أضرار يتراوح حجمها بين خمسة وسبعة مليارات دولار، وبدأت الصحف ومحطات تلفزيونية تركية حملة قومية لجمع المال لإعادة البناء تحت شعار «أنت أيضا بإمكانك وضع حجر»، وقدمت الحكومة مساندة مشروع ضريبة جديدة تجبى مرة واحدة من ملاك الأراضي والمقارن والتلفونات المحمولة والسيارات في العشب الزلزال. واستخدمت الخصومات الجديدة لاعمار المناطق التي دمرها الزلزال. وفي أزميت، قلب تركيا الصناعي، فلجأ مئات من المتكويين إلى القوارب ليصلوا

وتشعر نايبة وزوجها عصمت بالاسي الشديد وهما يفكران بزوجة ابنتهما البالغة من العمر 20 عاماً وحفيدها البالغ التاسعة اللذين قضيا تحت انقاض شقتها. وقالت نايبة «وصلنا إلى السفينة مساء الاثنين، قبل ذلك كنا ننام في مرآب. لا تعرف ماذا ستفعل، لا مال لدينا ولم يعد لدينا منزل».

وأضافت الوكالة أن رجال الانقاذ البالغين حتى الاثنين من دون أن يحصلوا على خيمة، اننا اضطررنا لطلب المساعدة من سفينة أخرى».

الولايات المتحدة ترسل ثلاث سفن لتزويد تركيا بمياه الشرب

■ واشنطن - اف ب: اعلن الاسطول السادس للبحرية الأمريكية الثلاثاء ان ثلاث من سفنها قادرة على إنتاج مئات الاف الليترات من مياه الشرب يوميا تتجه نحو تركيا حيث تستصل اليوم الخميس.

وقال اسطول السادس في بيان ان السفن الثلاث تابعة لاسطول تومبيني يتمركز في مناطق عدة من العالم للاستخدام في حال وقوع حرب أو أزمة وستصل إلى اسطنبول يوم الخميس.

الصين وروسيا تسعيان من أجل شراكة استراتيجية

■ بيكشيكو - من هيثير كلارك: تحسدت روسيا وسييا والصين وجمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية السابقة قرغيزستان وطاجيكستان وكازخستان أسس الأربعاء في بيكشيكو بالعمل معا لحماية أراضيها من الاضطرابات.

وقال الرئيس جيانغ في هذا الإعلان «سيعرف العالم ان دولنا الخمس مستعدة لدعم الأمن وللعمل معا من أجل التعاون المتبادل والتنمية».

وقال الرئيس جيانغ في هذا الإعلان «سيعرف العالم ان دولنا الخمس مستعدة لدعم الأمن وللعمل معا من أجل التعاون المتبادل والتنمية».

المفوضية العليا للاجئين تستبعد اجلاء الصرب من اوراهوفاتش

■ بريشتينا - رويترز - اف ب: طرح زعماء الصرب في إقليم كوسوفو اقتراحهم الخاص بتقسيم الاقليم إلى مناطق عرقية مرة أخرى خلال اجتماع عقد أمس الأربعاء برعاية الأمم المتحدة في جنيف.

وقال مسؤولون من المفوضية العرفية في جنيف إنهم سيحاولون التوسط بين الجانبين من أجل التوصل إلى اتفاق يرضي الطرفين.

الإسلاميون يلجأون لوسائل حرب العصابات روسيا تسيطر على قرى في داغستان

■ موسكو - غروزني - اف ب: رويترز - قال الجيش الروسي أمس الأربعاء ان قواته سيطرت تماما على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في داغستان ان قواتهم سيطرت على قرى جبلية في داغستان الجنوبية اثر فرار الثوار الاسلاميين بعد اسبوعين من قتال شرس.

المتوردون الاكراذ يقولون انهم بدأوا الانسحاب من تركيا

■ أنقرة - رويترز: قال المتوردون الاكراذ الاتراك أمس الأربعاء انهم بدأوا في سحب قواتهم من تركيا قبل موعد العمل الكردستاني بتهمته الضخامة العظمى وحملته مسؤولية مقتل أكثر من 30 ألف من الجنود والمتوردون والمدنيين خلال الصراع.

وقال مكتب حاكم الطوارئ في جنوب شرق البلاد ذي الأغلبية الكردية أمس ان القوات قتلت عشرة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في قتال وقع في المنطقة الليلية قبل الماضية.

وزير الدفاع السويسري يؤكد انه يجهل تماما وجود وحدة سرية في الجيش

■ برن - اف ب: اعرب وزير الدفاع السويسري ادولف اوغي عن استعداده لدعم تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول أجهزة الاستخبارات العسكرية، مؤكدا انه لم يأمر يوما بتشكيل وحدة سرية في الجيش.

وقال وزير الدفاع ان مساعيها بالفنسية «في اس ار» انه يجهل تماما وجود وحدة مماثلة وأنه لا يزال يضع ثقته بريغلي طالما لم تتأكد الشكوك التي تحوم حوله.

زعيم المقاومة في تيمور الشرقية يعلن أسس الدولة المستقبلية

كانوا شركات أو أفراد»... وقد أعلن غوسماو أيضا ان «الاستثمارات الوطنية والاجنبية في تيمور لوروساي سيجري حمايتها بموجب قانون خاص».

وقال وزير الدفاع ان مساعيها بالفنسية «في اس ار» انه يجهل تماما وجود وحدة مماثلة وأنه لا يزال يضع ثقته بريغلي طالما لم تتأكد الشكوك التي تحوم حوله.

اجتماع بين عسكريين المان وامريكيين في واشنطن لتعزيز التعاون العسكري

■ واشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية ان مسؤولين عسكريين المان وامريكيين اجتمعوا في واشنطن للبحث في سبل تعزيز التعاون بين جيوش الحلفاء بعد ان كشفت أزمة كوسوفو الفراق في الوسائل المستخدمة في شمال البلاد بعد ان خلف ثلاثون منهم اربعة علماء جيولوجيا يابانيين ومترجم وعسكريين من قرغيزستان، بينهم ضابط.

البيت الابيض ينفي بشدة تعاطي كلينتون الكوكايين

■ مارتاس فينيارد - اف ب: نفى البيت الابيض الثلاثاء ويؤكد انه لم يتعاطها ابدا، تصريحات فلاورز التي كانت تربطها علاقة سابقة بالرئيس اميركي عندما كان حاكما لولاية أركنساس ومفادها ان كلينتون افصح لها عن عكس ذلك.

وقال جيم كينيدي محامي بيل كلينتون لوكالة فرانس برس ان «الرئيس لم يلمس الكوكايين ابدا».

وقال جيم كينيدي محامي بيل كلينتون لوكالة فرانس برس ان «الرئيس لم يلمس الكوكايين ابدا».

وقال جيم كينيدي محامي بيل كلينتون لوكالة فرانس برس ان «الرئيس لم يلمس الكوكايين ابدا».

دبلوماسي مصري يدعو طهران للتطبيع والتخلي عن الشرط الاسرائيلي اسوة بالاردن

الثائية مشيرا الى انه «يبقى ظللا من الشك حول ما اذا كانت ايران تتدخل في الشؤون المصرية الداخلية». وكان التطاوي اعلن في تصريحات ادلى بها في الثامن من آب (أغسطس) ان التسعاور بين بلده وايران «ضرورية استراتيجية يجب ان تتجزم بالاغفال».

وقال لوكالة الانباء الايرانية الرسمية ان «التعاون بين بلدينا ضرورية استراتيجية يجب الاتي على مستوى الكلام بل ان تنتقل الى الاعمال بهدف اقامة السلام والاستقرار في المنطقة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك استبعد مطلع تموز (يوليو) الماضي استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران معتبرا ان ذلك رهن باحترام طهران لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ولا تقيم ايران ومصر علاقات دبلوماسية طبيعية منذ العام 1980 ولكل بلد مكتب رعاية مصالح في البلد الآخر.

وكانت العلاقات المصرية-ايرانية تدهورت في اعقاب الثورة الاسلامية في 1979 التي اطاحت بشاه ايران أحد حلفاء مصر الرئيسيين في المنطقة. وتقوم جمهورية ايران الاسلامية. أحد الد خصوم اسرائيل، بسياسة دولية ناشطة ضد الولايات المتحدة التي تشكل مصر أحد حلفائها الرئيسيين في الشرق الأوسط.

■ طهران - اف ب: دعا رئيس مكتب المصالح المصرية في ايران محمد الرفاعي فتحي التطاوي الى التعاون بين القاهرة وطهران معتبرا انه سيكون «مفيدا لكل الامم المسلمة».

وقال التطاوي في تصريحات نقلتها الصحف الايرانية امس الاربعاء «بدلا من القول ان ايران ومصر سنتقربان من بعضهما البعض بقدر ما يتعدت مصر عن اسرائيل، ينبغي التشديد على ان تعزيز التعاون بين بلدينا سيكون مفيدا لكل الامم المسلمة في العالم».

واعتبر الدبلوماسي المصري ان معاهدة السلام المصرية-الاسرائيلية التي وقعت في العام 1979 لا تعيق تحسين العلاقات بين القاهرة وطهران.

واضاف ان «طهران لديها علاقات طبيعية مع الاردن رغم انه يقيم علاقات جيدة مع اسرائيل، مشيرا الى ان العلاقات بين مصر والدولة العبرية تبقى في المقابل اشبه بسلام باره».

واثار الدبلوماسي المصري من جهة اخرى مسألة حساسة هي اطلاق اسم خالد الاسلامبولي، قاتل الرئيس المصري انور السادات موقع معاهدة السلام مع اسرائيل، على احد شوارع طهران.

وقال ان قرار اطلاق هذا الاسم على احد شوارع العاصمة الايرانية ما زال أحد أبرز العوائق امام تحسين العلاقات

لوكهيد تفوز

بعقد بناء مقاتلات

لمصر قيمته

324 مليون دولار

■ واشنطن - رويترز: - قال

البيتاجون للثلاثاء ان شركة لوكهيد مارتن فازت بعقد قيمته 324.4 مليون دولار لبناء 24 طائرة مقاتلة

من طراز اف/16 لمصر.

وقالت الوزرا ان الطائرات 12

منها من نموذج سي و 12 من نموذج

دي من طراز اف/16 مع معدّات

متصلة جزء من صفقة قيمتها 3.2

مليار دولار من الاسلحة الأمريكية

وعقدت بها واشنطن مصر اثناء

زيارة قام بها وزير الدفاع الامريكى

وليام كوهين للقاهرة في مارس اذار

الماضي.

■ انقرة - اف ب: اعلنت قيادة الجيش الامريكى في اوروبا ان طائرات تابعة

لسلاح الجو الامريكى قصفت أمس بطارية مضادات ارضية ومستودعا

للخديرة والمخزونات في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

واضاف البيان ان طائرات امريكى ردت «دفاعا عن النفس» على اطلاق

المضادات الارضية عليها وقصفت هذه المواقع في شمال - غرب وجنوب - غرب

الموصل بواسطة القنابل الموجهة بالليزر.

واوضح ان المستودع يقع في منطقة معزولة في جنوب - غرب الموصل.

واكد البيان الصادر عن القيادة في شوتغرايت (المانيا) ان «جميع مقاتلات

الحلف عادت سالمة، الى قاعدة انجريك (جنوب) مضيفا انه يجري تقييم

الاضرار في المواقع المستهدفة.

وستقبل قاعدة انجريك الطائرات الامريكى والبريطانية التي تنفذ عملية

«تورن واتش» اي مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران المفروضة على العراق

من قبل اية 1 و 32 صاروخا من نوع

باتريوت المصمم لاسقاط الصواريخ

التاجية الدفع اثناء طيرانها. وسيتم

جميع البعثات في مصر وتضاف

الى 555 دبابة من نفس الطراز

موجودة فعلا لدى القوات المسلحة

المصرية.

واشاد كوهين بمصر بوصفها

حليقا مقربا لواشنطن وتصيرا قويا

للسلام في الشرق الاوسط. وقال

ان قيام علاقات عسكرية ثنائية

قوية يدعم الروابط السياسية

والدبلوماسية التي تبني السلام

والاستقرار في المنطقة.

رهينة اسباني

في ايران يتلقى

دواء لارتفاع ضغط الدم

■ طهران - رويترز: قال متحدث

باسم السفارة الاسبانية أمس

الاربعاء ان خاطفي اربعة سياح

اوروبيين ومشرشدهم في ايران

سبحموا لاحد الرهائن الاسبان

يتلقى علاج لارتفاع ضغط الدم.

وقال المتحدث ان السفارة علمت

ان الرهينة بدو جارسيا البالغ من

العمر 40 عاما ربما يعاني من ارتفاع

في ضغط الدم.

وتابع «ابلغنا السلطات الايرانية

بحالته ومن ثم سلمت عبر وسيط

بعض الادوية للاطباء».

واضاف «ليس هناك ما يقلق

بشأن الرهينة. انه مجرد اجراء

وقائي».

ونعت السفارة ما ذكرته صحف

ايرانية قائلان ان الادوية ارسلت

لحجز اسباني اخر هو القس

يواكين فرنانديز البالغ من العمر 70

عاما.

واختطف ثلاثة اسبان وايطالي

ودليلهم الايراني يوم 14 من الشهر

الماضي من فندق في احد ضواحي

مدينة كرمان الواقعة على مسافة

800 كيلومتر جنوب شرقي طهران.

وقالت السلطات الايرانية ان

الخطافين المسلحين مهربو مخدرات

يريدون اطلاق سراح هؤلاء لهم.

ولم تكشف السلطات الايرانية

عن معلومات كثيرة بشأن القضية

خشية تقويض جهودها لاطلاق

سراح الرهائن.

وتردد ان الخطافين يحتجزون

الرهائن في منطقة نائية بين اقليم

كرمان و اقليم سستان وبلوخستان

وهو طريق يعرف باستخدامه في

تهريب المخدرات من باكستان

وإفغانستان.

أكد ثقته في الانتصار لان «الوسائل المادية لا تستطيع ازاحة الايمان»

صدام يدعو قاداته العسكريين لمزيد من التصدي وامريكا تتهمه بنصب الصواريخ في مناطق سكنية

بغداد - من كمال طه:

دعا الرئيس العراقي صدام حسين الى تصعيد المقاومة ضد اعداء العراق في الوقت الذي تشدد فيه الغارات الامريكية والبريطانية مؤكدا احتمالية الانتصار في النهاية على «الباطل».

وقال الرئيس العراقي في اللقاء الرابع مع امري التشكيلات في القوات المسلحة أمس الثلاثاء «ان الانسان المضاد لن يتمكن من ازاحة انسان متمسك بوطنه وارضه مهما فعل .. وان تمكن من ذلك بسبب اختلال عوامل ما .. فان ذلك سيؤول .. وطالما بقيت روح المقاومة قائمة ستكون هزيمة الباطل محتومة وانتصار الحق مؤكدا بعد ان حصل الانتصار داخل الصدور واستقر بنيات».

واضاف مخاطبا العسكريين في كلمة نشرتها الصحف العراقية امس الاربعاء «ان عدوكم غير قادر على ان يجد تفسيراً لحالتكم ، كما انه لا يستطيع تفسيركم ، ليس لانكم غير مفهومين .. بل لانكم واضحون بما فيه الكفاية .. ولكن لشدة وضوحكم يتصور العدو ان موفقكم محاولة ايها له من جانبكم».

واشاد الرئيس العراقي بالمستوى الذي وصل اليه العراقيون في التصدي للطائرات الامريكية والبريطانية. ودعا الى مزيد من البذل في مواجهة «الاعداء الذين ظنوا ان الوسائل المادية

وحدها قادرة على ازاحة الايمان».

وياتي لقاء الرئيس العراقي بالقيادة العسكرية في وقت الذي تصاعدت فيه عمليات النصف

الجوي على العراق ووقعت 25

قتيلا مدنيا خلال اسبوع واحد.

وكشفت واشنطن نفت ان تكون

طائراتها قصفت اهدافا مدنية

واهتمت العراق بان يستخدم

اسلوب «الدروع البشرية» عندما

ينصب صواريخ مضادة للطائرات

على بعد 35 مترا من المساكن في

مدينة الموصل (شمال) حيث قتل

الاثنين مدنيان عراقيان.

ومن جهة اخرى قالت الولايات

المتحدة الثلاثاء ان العراق وضع

صواريخ مضادة للطائرات بالقرب

من منازل في مدينة الموصل

الشمالية كدروع بشرية ضد

طائرات مهاجمة.

وذكرت ان صور استطلاع

عسكري جديدة اظهرت مواقع

الصواريخ على بعد 35 مترا من

منازل مدنية وابشعت ان بغداد

مستعدة لاستخدام مدنيين كدروع

بشرية لحماية اسلحة ترصد وتطلق

التييران ان طائرات حربية امريكية

وبريطانية اثناء قيامها بدوريات في

منطقتي حظر الطيران في شمال

وجنوب العراق.

وجهدت القيادة العسكرية

الامريكية في اوروبا هذا الاتهام في

بيان اصدرته من المانيا في احدث

جولة من حرب متقطعة ومستمرة

منذ تسعة اشهر بالقنابل والكلمات

مع بغداد كما ذكرت ان قذائف

الاسلحة العراقية المضادة للطائرات

وليس القنابل الامريكية ارتدت

وسقطت على الارض في شمال

العراق يوم الاثنين وقتلت اثنين من

المدنيين العراقيين.

طائرات التحالف من موقع في بلدة

بعشيق الواقعة على بعد 32

كيلومترا شمال طراز سام

واجهزة رادار في منطقتي حظر

الطيران منذ كانون الاول (ديسمبر)

الماضي حين بدأت القيادة العسكرية

العراقية تتحدى عمليات المراقبة

الجوية بالطائرات.

وقالت القيادة الامريكية في

اوروبا في بيان من مقرها في المانيا

الثلاثاء «تظهر بوضوح صور

الاستطلاع التي التقطت امس تركز

قاعدتين لاطلاق صواريخ سام

كاملي التسليح على مسافة 35 مترا

من منازل مدنية» في الموصل.

وقالت «ان وضع هذه الصواريخ

في مناطق ماهولة يسكان مدنيين

لدليل اخر على ان القيادة العسكرية

العراقية تستخدم مدنيين كدروع

لدفعتها المضادة للطائرات

والاسلحة اخرى تطلق نيرانها على

طائرات التحالف.

مضيفة انه «بينما يوفر مثل هذا

العمل حماية لهذه الاسلحة من

ضربات طائرات التحالف على

اساس ان عملية المراقبة الشمالية لن

توجه ضربات الى اهداف تؤدي في

خسائر محتملة بين المدنيين فانه

يعرض مدنيين عراقيين للخطر.

ويوم الاثنين اعلن العراق الذي لا

يعترف بمنطقتي حظر الطيران

التيين انشائها دول عربية لحماية

اقلية من هجمات الجيش العراقي

خارج منطقتي الحظر الجوي.

وفي وقت لاحق أكد مسؤولون

بوزارة الدفاع الامريكية ان هدفا

عسكريا واحدا على الاقل يقع

جنوبي منطقة حظر الطيران

الشمالية مباشرة تعرض ل هجوم

لانه كان يستخدم بنشاط في الدفاع

الجوي العراقي لكنهم قالوا انه لم

يتوّر لهم دليل على مقتل مدنيين.

■ بغداد - اف ب: انتقد العراق بشدة امس السلطات الكويتية التي اتهمها

بانها تحاول تشويش علاقاته مع سورية عبر ما نسبته من كلام الى بشار

الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تعليق سياسي لها امس «يبدو ان الحاكمين

في الكويت مازالوا اسرى عقدهم واهامهم ضد العراق وقد اعتمدوا الاسلوب

الصهيوني - الامريكى الخبيث في محاولتهم التشويش على العراق والاساءة

اليه».

وكانت الوكالة تعلق على تصريحات نسبتها للصحافة الكويتية الى بشار

الاسد ورد فيها ان الرئيس العراقي «وحش بشري».

وقد نفت المصادر الرسمية السورية ما نسب الى بشار الاسد من تصريحات

كانت وسائل الاعلام الكويتية ذكرت انه ادلى بها في لقاء مع عائلات الكويتيين

الذين اختفوا ابان فترة الاحتلال العراقي للكويت (1990 - 91).

وقالت الوكالة العراقية لقد سبق لحكام الكويت ان «ورطوا باسلوبهم

الرخيص هذا ومسرحتهم الهابطة واكاذيبهم التافهة بشأن ما يسمونه

بالاسرى الكويتيين فصيلة شيخ الازهر والامين العام للجامعة العربية».

واضافت «ها هم يفعلونها ثالثة ويتبعون الاسلوب الصهيوني - الامريكى مع

نجل الرئيس السوري وربما يكررون الامر مع شخصيات عربية واجنبية تزود

الكويت في اطار محاولتهم القذرة والمفضوحة لتعكير العلاقات مع الاخرين

شخصيات ودولا.

وحذرت الوكالة «الذين يزورون الكويت من مغبة الوقوع في مثل هذه الفخاخ

والمطبات التي ترسمها شركات العلاقات العامة الامريكية الصهيونية

المتخصصة التي يستثمرها الاعلام الكويتي على نحو رخيص ومبتذل».

الطيران الامريكى يقصف

مواقع في شمال العراق

■ انقرة - اف ب: اعلنت قيادة الجيش الامريكى في اوروبا ان طائرات تابعة

لسلاح الجو الامريكى قصفت أمس بطارية مضادات ارضية ومستودعا

للخديرة والمخزونات في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

واضاف البيان ان طائرات امريكى ردت «دفاعا عن النفس» على اطلاق

المضادات الارضية عليها وقصفت هذه المواقع في شمال - غرب وجنوب - غرب

الموصل بواسطة القنابل الموجهة بالليزر.

واوضح ان المستودع يقع في منطقة معزولة في جنوب - غرب الموصل.

واكد البيان الصادر عن القيادة في شوتغرايت (المانيا) ان «جميع مقاتلات

الحلف عادت سالمة، الى قاعدة انجريك (جنوب) مضيفا انه يجري تقييم

الاضرار في المواقع المستهدفة.

وستقبل قاعدة انجريك الطائرات الامريكى والبريطانية التي تنفذ عملية

«تورن واتش» اي مراقبة المنطقة المحظورة على الطيران المفروضة على العراق

من قبل اية 1 و 32 صاروخا من نوع

باتريوت المصمم لاسقاط الصواريخ

التاجية الدفع اثناء طيرانها. وسيتم

جميع البعثات في مصر وتضاف

الى 555 دبابة من نفس الطراز

موجودة فعلا لدى القوات المسلحة

المصرية.

واشاد كوهين بمصر بوصفها

حليقا مقربا لواشنطن وتصيرا قويا

للسلام في الشرق الاوسط. وقال

ان قيام علاقات عسكرية ثنائية

قوية يدعم الروابط السياسية

والدبلوماسية التي تبني السلام

والاستقرار في المنطقة.

العراق ينهم الكويت بتفليق

تصريحات لبشار الاسد

للتشويش على العلاقة بسورية

■ بغداد - اف ب: انتقد العراق بشدة امس السلطات الكويتية التي اتهمها

بانها تحاول تشويش علاقاته مع سورية عبر ما نسبته من كلام الى بشار

الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تعليق سياسي لها امس «يبدو ان الحاكمين

في الكويت مازالوا اس



«حماس»: الاعتقال السياسي و«الوحدة الوطنية» لا يلتقيان

اعتقال العشرات من الاسلاميين في الضفة والقطاع

شبهنا سوى «الاعلان عن رايه في أداء السلطة ومفاوضاتها مع العدو الصهيوني»، وأشار بيان الحركة التي تخوض حرب مقاومة عنيفة ضد الاحتلال الاسرائيلي الى ان «هناك العشرات من رموز شعبينا ورجاله المخلصين حالهم حال الدكتور الرنتيسي، ولا يزالون يقبضون في سجون السلطة ظلما وعدوانا»، على حد تعبيره.

ووصف البيان حملات الاعتقال التي تنفذها أجهزة الامن في السلطة الفلسطينية في مناطق الضفة الغربية و«غزة وبلاتنا» «محاولة لاقناع (رئيس الوزراء الاسرائيلي) يهود باراك بجديته السلطة في الغداف عن أمن كيانها الصهيوني الغاصب، على حد تصب في خدمة المصلحة الوطنية الفلسطينية ولن تسهم في تعزيز جدار الوحدة الوطنية».

ودعا البيان السلطة الفلسطينية الى «إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجونها» ووقف حملات الاعتقال التي تستهدف الجاهل بحق أبناء شعبنا والعائلات والأطفال من خلال المداومات والاعتقالات والاطفال من خلال المداومات الليلية التي لا تراعي حرمة أبناء شعبنا»، وتساءل البيان كيف تقوم السلطة بهذه الممارسات، وتدعو في نفس الوقت الى الحوار الوطني والوحدة الوطنية.

محافل أمنية اسرائيلية تحذر من هجمات محتملة للمقاومة الفلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس: حذرت محافل أمنية اسرائيلية من هجمات محتملة ضد اهداف في الدولة العبرية خلال الفترة المقبلة.

وذكرت صحيفة (معاريف) العربية امس ان تقريرها قدمته الجهات الامنية مؤخرا الى الحكومة الاسرائيلية اشار الى ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحركة «الجهاد الاسلامي» تستعدان لنشر هجمات ضد اهداف اسرائيلية.

واضافت ان التقرير يشير ايضا الى توفر اندثار حول محاولات متوقعة لاختطاف جنود الاسرائيليين، اضافة الى امكانية وقوع عمليات مسلحة ضد القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وطبقا لما جاء في تقرير الجهات الامنية الاسرائيلية فان حركة الجهاد الاسلامي تحاول تنفيذ عملية كبيرة في مدينة تل ابيب، وذلك «في محاولة لاعاقبة التقدم المتوقع احرازه في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية».

وذكرت صحيفة (معاريف) ان محافل جهاز الامن العام الاسرائيلي (مخابرات شين بيت) ابلغت بان السيرة التي عثر عليها في أعقاب الانفجار الذي وقع قبل اسبوع في إحدى ضواحي مدينة الخليل خلال قيام ناشطين اسلاميين بتحصير متفجرات، كانت قد ادعت لتكون سيارة مفخخة خطط لتفجيرها داخل اسرائيل.

كذلك حذرت اوساط جهاز المخابرات الاسرائيلية من وجود نوايا لدى اعضاء خلايا المقاومة الاسلامية المسلحة لنش عمليات اطلاق نار باتجاه مستوطنين يهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في منطقة الخليل. ووصف مسؤول امني اسرائيلي كبير الوضع في مدينة الخليل بأنه «برميل بارود» قابل للانفجار في اي لحظة.

الاحتلال يمنع أعمال الترميم في سبيل تهجير الفلسطينيين

المنشأة: إسرائيل تريد فتح البلدة القديمة في الخليل أمام الاستيطان

وقال ان هذه الاعمال نجحت خلال اربعة اعوام في إعادة العديد من المواطنين الى منازلهم، وفي الفترة الاخيرة اعيدت 120 عائلة تقريبا، وهناك 100 عائلة اخرى سوف تعود قريبا الى منازلها.

وقال ان البلدية رغم اجراءات الجيش الاسرائيلي تواصل اعمال البنية التحتية في البلدة القديمة، وهو الجزء التاريخي الاسلامي الذي يحوي مقدسات ومؤسسات وأثارا قديمة تبتدئ اسلامية المدينة وتنعمايتها، وتشتمل على البنية التحتية في تجهيز الجرى الرئيس المار في السوق القديم الذي من المتوقع ان يعج بالحيوية من جديد، كما تواصل البلدية تليط الشوارع المؤدية الى السوق ومد خطوط الكهرباء والماء والهاتف، في «مواجهة محاولات اسرائيل الرامية الى الاستيلاء على السوق وضمه للمستوطنين مجانا، إلا ان لجنة الاعمار والبلدية نجحت في الحفاظ على عروبة السوق وهذا يتناسب على كافة المواقع الأخرى».

وقال المنشأة، ردا على سؤال حول ما اذا كان برتوكول الخليل قد وفر الارضية للجانب الفلسطيني من اجل ترميم البلدة القديمة وما اذا كان الجانب الاسرائيلي يعارضه بخون هذه الاتفاق الذي وقعته حكومة نتانياهو مطلع عام 1997، ان الاسرائيليين بعد توقيع الاتفاق بثلاثة ايام اصروا قرارا بفتح ترميم نحو 128 منزلا فلسطينيا بجحة انها مجاورة لاماكن المستوطنين، وكذلك من يكمل الجانب الاسرائيلي حتى الآن فتح شارع الشهداء، الشريان المغذي لقسمي المدينة «وهذا يدل على ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يبحث عن المصادرة والاحتلال بلا من والى، فالسوق الذي لا تعرف من اين أتى مسوحه لن السكن والتجول واختيار مواقع في المدينة، بينما ابن المدينة التي لا تحضر وامتدادته وهو صاحب الحق الحقيقي محظور عليه ان يتصرف باملاحه بحرية، حسب تعبير المنشأة».

يذكر ان قائد الخليل العسكري ايجئال شارون اصدر في وقت لاحق لائحة لاعداء من العمال يوم الاثنين يفضي باغلاق الموقع الذي تم اقتصامه على العمال الفلسطينيين حتى امتداد العمل الشريف واعلانه منطقة عسكرية خاضعة لسيطرة شرط الحصول الوصول اليه حتى ابعثا آخر، كما فرض الرقابة مشط متعرقا فقط على تصريح خاص من السلطات العسكرية الاسرائيلية للمواطنين اليراعيين في دخول المنطقة، وادعى متحدث عسكري اسرائيلي في تعليقه على حادثة الاثنين ان العمال لم يتصاعوا للقرار العسكري الذي يحظر عليهم دخول المنطقة المشار اليها والمغلقة عسكريا «ولمذا كان لابد من اقتحامها، حسب زعمه».

جدل بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن الحكم على امريكي ارتكب جريمة قتل

عاما على صامويل شينين في الثاني من ايلول (سبتمبر) اقليل مع إمكان ان يتم الافراج الشروط عنه بعد 16 عاما. وهو يحاكم بتهمة قتل الفريدي تيلو (19 عاما) في ضاحية واشنطن في 18 ايلول (سبتمبر) 1997، وفي الخامس من تموز (يوليو) الماضي نفي صامويل شينين ان يكون قتل تيلو متعرقا فقط بأنه ساعد في تقطيع حبل وارتقاها. ويعيد الجريمة لانتقل شينين وهو امريكي اضمى كل حياته في الولايات المتحدة الى اسرائيل مؤكدا انه مواطن اسرائيلي لان والده يحمل جنسية هذا البلد.

وفي شباط (فبراير) العام رفضت المحكمة الاسرائيلية التماسه الى الولايات المتحدة معتبرة انه مواطن اسرائيلي، ومنذ ذلك حين تم تعديل القانون الذي صدر قرار المحكمة العليا على اساسه بهدف السماح بعمليات التسلية.

واوضح المدعي امريكي ان شينين سيقوم في مقابل هذا الحكم بالاعتذار عن ارتكب الجريمة وساعد في تقطيع حبله ضحيته».

من جهتها اسفقت وزارة العدل الاسرائيلية في بيان لكشف هذا الاتفاق من قبل المدعي امريكي.

وقالت الوزارة «لقد طلبنا ممن زسلنا الاسريكيين عدم نشر هذه المعلومات لان الحكم لم يصدر بعد في هذه القضية».

ورفض ممثلون عن النيابة العامة في اسرائيل في تصريحات نقلتها الاناعة الاتهامات الامريكية بالنسالة واتهاما من جهتهم المدعي امريكي بأنه اراد تخريب الاتفاق من خلال كشفه، واعتبروا ان عقوبة بالسجن 24 عاما تقاصر في عقوبة بريئة جدا.

ويومج الاتفاق تل التعاضول بشأنه بين الحامين والقضاء الاسرائيلي فإنه يفترض ان يصدر حكم بالسجن 24

بيت لحم - غزة - اف ب - ق ب: ذكرت مصادر فلسطينية امس الاربعة ان السلطة الفلسطينية واصلت حملة الاعتقالات التي تشنها منذ اسابيع في صفوف حركتي حماس والجهاد الاسلاميين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان 12 من انصار الحركتين اوقفوا في مدينة بيت لحم وضواحيها ليل الثلاثاء الاربعة دون ان تقدم تفاصيل اخرى.

وكانت أجهزة الامن الفلسطينية اوقفت في مطلع الاسبوع الحالي مجموعة من خمسة افراد من بيت لحم، قالت مصادر فلسطينية انهم ينتمون الى حماس وكافوا في طريقهم لحظف جنود اسرائيليين.

وامس الاول ذكر مسؤول في حماس لوكالة فرانس برس طلبا عدم ذكر اسمه ان «المخابرات الفلسطينية اوقفت في الايام العشرة الاخرى أكثر من 40 من اعضاء وحزب الخلاص الاسلامي» في قطاع غزة.

واضاف «لا تعرف اسباب هذه الاعتقالات التي جرت لاسباب امنية»، وذكر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاول ان الشرطة الفلسطينية اوقفت خلال الايام العشرة الماضية أكثر من 40 من اعضاء او انصار الحركات الاصولية الفلسطينية.

وقال مسؤول حماس لوكالة فرانس برس طلبا عدم ذكر اسمه ان «المخابرات الفلسطينية اوقفت في الايام العشرة الاخرى أكثر من 40 من اعضاء وانصار حركة حماس او حزب الخلاص الاسلامي».

واضاف «لا تعرف اسباب هذه الاعتقالات التي جرت لاسباب امنية»، ويرأس يحيى موسى حزب الخلاص الاسلامي الذي اسمه اعضاء سابقون في حركة حماس سنة 1995.

وتعارض حماس اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع اسرائيل وتحتجب مسؤوليها معظم العمليات التي استهدفت الاسرائيليين منذ توقيع اتفاقات اوسلو سنة 1993.

وقد استأخفت السلطة الفلسطينية عن اسرائيل مساء امس الاول في تل ابيب محادثاتها بشأن تطبيق اتفاق واي بلانتين الذي ينص اضافة الى انتخاب اوليراييت ومسؤولين آخرين في ادارته ليبحث مواصله الدعم امريكي لعملية السلام وحث اسرائيل على تنفيذ التزاماتها.

من جهة اخرى اذات حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تمديد السلطة الفلسطينية اعتقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قيادات الحركة في غزة



عريقات وشير لدى لقائهما امس في القدس

من الجانبين يعكفون حاليا على وضع البروتوكولات الخاصة بتنفيذ هذه «القضايا».

ومن جهة اخرى أعلن حسن عبد الرحمن ممثل فلسطين في واشنطن ان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ووزير الدفاع إسحاق رابين في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال في تصريح لراديو صوت فلسطين بأنه امس ان الرئيس عرفات سيلتقي خلال هذه الزيارة مع الرئيس امريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ومسؤولين اخرين في ادارته ليبحث مواصله الدعم امريكي لعملية السلام وحث اسرائيل على تنفيذ التزاماتها.

الوزراء الاسرائيلي) يهود باراك... وتحدثت المصادر الفلسطينية نفسها عن جهود حثيئة بذلتها مصر والولايات المتحدة لدفع الجانبين للتوصل الى تسويات بخصوص المسائل العالقة وفتح الطريق للاقناع عن التوصل الى اتفاق حول تنفيذ مذكرة واي ريفر والبدء بمفاوضات الوضع النهائي خلال زيارة اوبراييت الى المنطة مطلع الشهر المقبل. اما بالنسبة للتلقات الاخرى الواردة في اتفاق الواي وبلانتين ليس قضية تفاوضية فنية (...) وبسبب حساسية الموضوع السياسية فإن الوصول الى اتفاق على هذه المسألة يتطلب قرارا سياسيا من الرئيس (ياسر) عرفات ومن (رئيس

فرص اطلاق سراحهم، وبالإضافة الى تعثر قضية الاسرى، استمر «الجمود» التفاوضي بخصوص مسألة الجدول الزمني للاستحيات الاسرائيلية من الأراضي الفلسطينية.

وعزا دحلان الامر الى «حساسيته السياسية» معبرا عن اقتناعه بان التوصل الى قرار سياسي على اعلى المستويات. وأوضح ان «الاتفاق على الجدول الزمني للاستحيات ليس قضية تفاوضية فنية (...) وبسبب حساسية الموضوع السياسية فإن الوصول الى اتفاق على هذه المسألة يتطلب قرارا سياسيا من الرئيس (ياسر) عرفات ومن (رئيس

مقترحات جديدة بان تكون نسبة عدد المعتقلين السياسيين الذين سيرفج عنهم اعلى مما كان عليه الوضع في الدفعة الاولى الا ان القيادة الفلسطينية رفضت ذلك».

ويدور خلاف جوهري ايضا حول تحديد مفهوم «المشراكة في قتل اسرائيليين، حيث تعتبر اسرائيل ان جميع الافراد في اي خلية عسكرية شاركت في مثل هذه العمليات مسؤولون عن عملية القتل في حين يصدر الفلسطينيون ان انه ينبغي حصر الامر فقط في الذي اثبتت التحقيقات انه اطلق النار».

ويؤثر هذه الخلاف على تحديد وضعية عييرات من السجناء وبالتالي القانونية».

مصر ترى «تحركا فعليا» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

القاهرة - اف ب: اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاول ان المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني تشهد «تحركا فعليا» ولكنه رأى ان التحدث عن نتائج ملموسة سابق لوانه. وفي تصريح صحفي قال موسى «ان هناك بالفعل تحركا في المفاوضات على المسار الاسرائيلي

الفلسطيني وان كان لا يزال هناك عدد من النقاط الجارية التفاوض حولها، ولذلك فانه من المبكر ان نتحدث عن اي نتائج محددة الآن» وأشار موسى الى أهمية الوصول الى نتائج ايجابية في المفاوضات الراضة حول تطبيق اتفاق واي بلانتين.

واضاف «ان المناخ يهيبا لاحياء عملية السلام

والمتحفظين والفة التي يجب ان يتخمسوا اليها احد نقاط الخلاف الاساسية، اذا طالب الفلسطينيون باطلاق سراح 650 معتقلا كلهم من سراح 500 معتقل بعضهم من «الامينين»، اي الذين شاركوا بعمليات مناهضة لاج. واوضحت المصادر الفلسطينية ان «الجانب الاسرائيلي قدم ليل امس الاول

الخارجية الإسرائيلية تُنظم زيارات دبلوماسية لدول عربية بينها خليجية

الناصرة - قدس برس: نشطت الخارجية الإسرائيلية في الؤنة الأخيرة زيارات دبلوماسية لموظفين كبار في الوزارة، بتوجيهات من الوزير ديفيد ليفي، إلى دول عربية ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية.

وقد وصل الى المغرب نائب المدير العام لوزارة الخارجية يوفأ بيبران وبرفقته دافيد ديون رئيس قسم دول شمال افريقيا في الوزارة، والذي شغل في السابق منصب اول ممثل اسرائيلي في الرباط، ومن المقرر ان تستمر جولتهما حوالي اسبوع يزوران خلالها المغرب وموريتانيا، ويجمعان كبار المسؤولين المغربية، بمن فيهم وزير الخارجية المغربي».

وتنقل الإذاعة العبرية عن ناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية قوله ان الوزارة ستوقف في نهاية الاسبوع الحالي وخلال الاسبوع المقبل مبعوثين إلى قطر وعمان، حيث تعمل مملكتان اسرائيليتان، كما ستنتظ زيارة قريبة لتونس.

وحسب الإذاعة فإن هذه الزيارات تأتي لنقل رسائل من وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى المسؤولين في العواصم العربية فمهاذا ان الدولة العبرية عاقدة العزم على تنفيذ اتفاق «واي»، وإحراز تقدم على المسار التفاوضي مع سوربة ولبنان».

ويرى مراقبون في هذه الزيارات محاولة من حكومة يهود باراك لتحسين الأجواء في المنطقة بعد التوتر الذي سادها خلال عهد سلفه بنيامين نتانياهو، وتركز الحكومة الاسرائيلية على حصول «تقدم» في مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية، ويعتقد مسؤولوها ان الزيارات الدبلوماسية وسيلة لتوطيد علاقات الدولة العبرية بدول المنطقة وتحقيق انفتاح اكبر في شبكة العلاقات معها.

عرفات بحث موضوع ميناء غزة مع وزير الخارجية الهولندي

القدس - اف ب: اعلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الهولندي جوزيايان فان ارتسن ان إنشاء ميناء غزة كان من الموضوعات الرئيسية التي تناولتها محادثاتهما امس الاول في غزة.

وقال عرفات للصحافيين اثر لقاء استغرق ساعة مع فان ارتسن باقبعنا قضايا مهمة تتعلق باطلاق عملية السلام وذلك ومشروع إنشاء ميناء بحري في غزة من المقرر ان تقوم هولندا بدور كبير فيه ويشمل خاصة استثمارات من البنك الاوروبي وفرنسا».

وحسب المصدر نفسه، جرى خلال اللقاء «البحث في عملية السلام في المنطقة والجهود المبذولة لاستئنافها على كافة المستويات» وأكد الملك عبد الله الثاني على موقف الاردن الداعي الى ضرورة

استئناف العمل بسرعة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة والاتفاق بعمليات السلام نحو غاباتها المنشودة».

من جانبه أكد الوزير الهولندي على دعم بلاده والاحصاء الاوروبي لكافة الجهود الهادفة الى احياء عملية السلام، وانه في هذا الصدد يجهود الملك عبد الله الثاني.

واجرى فان ارتسن مباحثات اخرى مع نظيره الاردني عبد الله الخطيب حول عملية السلام وحول تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وكان الوزير الهولندي اجري الاثنين محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ونظيره ديفيد ليفي ابدى على اثرها تداؤله باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اوضح عرفات وفان ارتسن انهما بحثا قضايا حقوق الانسان والنظام القضائي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واستقبل العاهل الاردني عبد الله الثاني وزير خارجية هولندا بعد ان غادر قطاع غزة امس حيث تركز البحث على الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط على كافة المستويات، وفقا لصدر رسمي اردني.

وكان الوزير الهولندي وصل ظهر امس الى العاصمة الاردنية في زيارة تستغرق ايوين.

وتابع «ما زالت هناك قضايا سنتابع التفاوض حولها حتى يتم الحل لها ولدي امل بالوصول الى نتائج طيبة وحل لهذه القضية».

وبدور خلاف جوهري ايضا حول تحديد مفهوم «المشراكة في قتل اسرائيليين، حيث تعتبر اسرائيل ان جميع الافراد في اي خلية عسكرية شاركت في مثل هذه العمليات مسؤولون عن عملية القتل في حين يصدر الفلسطينيون ان انه ينبغي حصر الامر فقط في الذي اثبتت التحقيقات انه اطلق النار».

ويؤثر هذه الخلاف على تحديد وضعية عييرات من السجناء وبالتالي القانونية».

«هأرتس»: إسرائيل ترفض تسليم مذكرات أيخمان الى ابنه

القدس - اف ب: قالت صحيفة (هأرتس) الاسرائيلية امس الاربعة ان القضاء الاسرائيلي لا ينوي تسليم مذكرات النازي اولوف ايخمان الى ابنه وانه يسعى الى ايجاد وسائل اخرى مشروعة لتفريها.

ورأى المدعي العام في اسرائيل الهايكيم روبينشتاين ان حق الملكية للمخار لا يمكن ان يطبق بالنسبة لمخطوطة ايخمان التي حفظت بها اسرائيل منذ قرابة اربعين عاما.

ولم تشأ وزارة العدل الاسرائيلية التعليق على المعلومات التي نشرتها الصحيفة.

وكانت أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) اخذت ايخمان من الارجنطين عام 1960 وحاكمته ثم اعدمته بعد ذلك بسنتين.

وقالت الصحفية ان روبينشتاين يعتبر ان ايخمان الذي يوصف بناته من ابرز دعاة المحرقة اليهودية او عرف باسم اللالته النهائي، ليس جنار عاديا وان مذكراته التي وضعها في السجن محاولا لتويرير ما حدث والاقبال من شأن دوره لا يمكن ان

تعتبر ملكية عائلية. ويعتزم المدعي العام نشر المذكرات التي تقع في 1200 صفحة في ألمانيا على ان ينشر معها نصوص توضيحي من قبل المؤرخين بفصل الدور الرئيسي لايفمان في عمليات الابادة.

من جهته قال مساعد المدعي السابق في محاكمة ايخمان غايربال باخ، لوكالة فرانس برس «ليس هناك ما يمنع حاليا نشر هذا النص لكن ملكيته تبقى مسألة مغلقة».

واستنادا الى ما جاء في حديثها المكع عليه فان ايخمان كان مسؤول الفرقة المكلفة بترحيل اليهود الى مخيمات الابادة في اوروبا الشرقية وهو امر قام به «بعناية».

وحاول ايخمان اثناء المحاكمة ان يفتي مسؤوليته مؤكدا للقضاة انه لم يكن سوى آلة صغيرة في الجهاز النازي الكبير.

وكانت صحيفة (دي فيلت) الالمانية نشرت في وقت سابق من الشهر الحالي جزءا من نص يقع في 127 صفحة قالت انه للصفحة الاولى لمذكرات ايخمان، وادّعى باخ ان هذه الوثيقة كانت سلمت الى المحكمة من قبل ايخمان ونشرت اثناء المحاكمة.

اعتبر ما يقوم به المخرج الوحيد من الازمة الرئيس الجزائري يتهم صحف بلاده بعرقلة مسعى «الوثام المدني»



بوتفليقة يتهم بعض صحف الجزائر، من «طليبات الحام» إلى «الاقلام السعורה» (رشيدي)

سلان ان كتب هذه الاخبار. ودفع هذا التشكيك بوتفليقة الى القول ان الغاية من تنظيم هذه الازمة، واكد بوتفليقة انه بدون تحقيق السلم والاستقرار فان اية محاولة تنمية تكون نتيجتها الفشل. ويدا الرئيس بوتفليقة ان سكان هذه الولاية، المعقل الرئيسي للجيش الاسلامي للانقاذ والاكثر تضرسا من الاعمال الازمة، ويدا مثقالا في تحقيق السلم، وقال ان «الفتنة الكبرى التي لقت بظلالها على الجزائر لن تعدم، سيعم الوثام بيوت الجزائريين من جديد، مهما طالت المحنة». ودعا الرئيس بوتفليقة الذي يسعى ان يكون رجل المصالحة الوطنية ومحقق السلم في الجزائر مواطني بلاده في خطاب مطول لان يكونوا على موعد مع التاريخ يوم 16 ديسمبر بقول كلمة الفصل المؤدية لسعاد. كما دعا لتكثيف هذه المرة ايضا انه اذا حصل العكس فان للمعركة ربا يطمحها في اشارة الى انسحابه اذا صوت الشعب ضد قانون «الوثام المدني».

كما نفى في خطابه ان يكون الأشخاص المخرج عنهم في اطار الغفو الرأسي يوم 4 يوليو الاخير، استلخوا من جديد بالجماعات المسلحة. واكد ان مصالح الوطن تقوم بدورها في هذا الجانب، كما حمل من اسماهم اصحاب «الاقلام السعורה» مسؤولية هذا التشكيك لقتال سعاد.

ويعتقد هذا التشكيك ان يطلع عليه الجميع، ويسارية قبل اسابيع حول التحقيقات المستفيدين من الغفو بصغوف الجامعة المسلحة، وسبق لوزير الداخلية عبد المالك

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

هاجم الرئيس الجزائري بعض صحف بلاده واتهمها بعرقلة «مسعى الوثام المدني». ووصف عبد العزيز بوتفليقة في خطاب القاها مساء يوم الثلاثاء في جيجل هذه الصحف بـ«الاقلام السعורה»، ولم يسم صحيفة تعيها. وقال «اقول لهؤلاء الاصدقاء لكم دينكم ولي ديني». وابتدأ اليوم الحملة «التوجيهية» لاستفتاء 16 سبتمبر القادم الخاص بـ«الوثام المدني» الرامي الى اهاء الازمة التي تخيطها بيوت الجزائر منذ 1992.

وينتظر ان تشهد الساحة السياسية طيلة المدة الممتدة الى غاية 13 سبتمبر، آخر يوم من هذه الحملة، ديناميكية جديدة بعد الركود الذي طبعها منذ الانتخابات الرئاسية وما وضع الطبقة السياسية في حالة ترقب للغارات الاولى التي ينوي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اتخاذها لمعالجة الوضع العام في البلاد.

وحين وا كانت احزاب المعارضة قد اعتبرت قانون «الوثام المدني» لا يعنيهها لانه «من وضع وصفا، وحدها، كما انه قانون ظرفي ولا يحل الازمة في شموليتها، فان الاحزاب الساندة للرئيس بوتفليقة سحر كقواعدها في مختلف مناطق الوطن بهدف انجاح المسعى الرئاسي واقناع الناخبين بالتصويت بسندهم، على سؤال الاستفتاء: «هل انت مع المسعى العام لرئيس الجمهورية الخاص بتحقيق الوثام المدني».

واعلى الرئيس بوتفليقة اسس الاول في تجمع شعبي بولاية جيجل (350 كلم شرق الجزائر) اشارة انطلاقا هذه الحملة. ودافع بوتفليقة عن مسعاه واعتبره «طريق الخلاص الوحيد من هذه الازمة». واكد بوتفليقة انه بدون تحقيق السلم والاستقرار فان اية محاولة تنمية تكون نتيجتها الفشل.

ويدا الرئيس بوتفليقة ان سكان هذه الولاية، المعقل الرئيسي للجيش الاسلامي للانقاذ والاكثر تضرسا من الاعمال الازمة، ويدا مثقالا في تحقيق السلم، وقال ان «الفتنة الكبرى التي لقت بظلالها على الجزائر لن تعدم، سيعم الوثام بيوت الجزائريين من جديد، مهما طالت المحنة».

ودعا الرئيس بوتفليقة الذي يسعى ان يكون رجل المصالحة الوطنية ومحقق السلم في الجزائر مواطني بلاده في خطاب مطول لان يكونوا على موعد مع التاريخ يوم 16 ديسمبر بقول كلمة الفصل المؤدية لسعاد. كما دعا لتكثيف هذه المرة ايضا انه اذا حصل العكس فان للمعركة ربا يطمحها في اشارة الى انسحابه اذا صوت الشعب ضد قانون «الوثام المدني».

كما نفى في خطابه ان يكون الأشخاص المخرج عنهم في اطار الغفو الرأسي يوم 4 يوليو الاخير، استلخوا من جديد بالجماعات المسلحة. واكد ان مصالح الوطن تقوم بدورها في هذا الجانب، كما حمل من اسماهم اصحاب «الاقلام السعורה» مسؤولية هذا التشكيك لقتال سعاد.

ويعتقد هذا التشكيك ان يطلع عليه الجميع، ويسارية قبل اسابيع حول التحقيقات المستفيدين من الغفو بصغوف الجامعة المسلحة، وسبق لوزير الداخلية عبد المالك

وضع خطوطاً بين نوعه «العسكري» ونوعه «الإداري»

بوتفليقة: الإرهاب موجود حيث لا نتوقعه وجهات عليا ترعى الفساد وتحميه

اغتيال بوضياف حتى اليوم، وهو ما يزيد من خطورتها وسطوتها، وتشن بعض الصحف الجزائرية حملة متصاعدة على شبكات المافيا وامبراطوريات الاحتكار والمال المشبوه.

وكانت صحيفة «اليوم» نشرت يوم السبت الماضي تقارير تحدثت فيها عن سببها الفساد، ونسبت إلى مسؤول جزائري سابق قوله ان من يريد الانحياز ليفتح ملفات الفساد وما فيها التجارة الخارجية والاحتكارات.

وقالت «اليوم» ان التجار لا يستطيعون الحصول على أي بضاعة إلا بالرشوة، وقاتلت الاحتكارات، وقالت للبرور بارياب الاحتكارات، و«الفتح» للسركس ريه، و«القوة ريه»، و«الفتح» ريه... الخ. وازدادت في التجار يسمون هؤلاء المحتكرين باسماء من قبيل «السيد سكر»، و«السيد قهوة»، الخ.

وقالت الصحيفة الجزائرية ان بوخر تعرضت لعمليات فرسة في اعالي البحار واكتفت حملونها لخبعا من ارحال تلك المضاعف إلى السوق الجزائرية دون المرور ببارياب الاحتكارات الكبرى.

ويتوقع سياسيون جزائريون ان تحدث في الفترة القادمة، ولا سيما مع

الولاية السابقين ما نهبوه إلى خزينة الدولة.

وياتي هذا التطور في موقف الرئيس بوتفليقة بعد مطالبة عدد من الصحف الجزائرية بمحاكمة هؤلاء الولاة إذا كانوا متورطين حقا في الفساد المالي والإداري، لأن قرار العزل وحده لا يكفي في الدفاع عن المجتمع وحقه في المال العام الذي يُزعم انه نُهب.

ويرى محللون ان حرص بوتفليقة على اجتناب اللجوء إلى القضاء في هذه الفترة مرده عدم التسرع في فتح ملفات الفساد جملة واحدة، خشية عدم القدرة على السيطرة عليها وترفعها بشكل قد يطرح رؤوسا كبيرة في الأجهزة العسكرية والسياسية والإدارية في الدولة، وهو ما يهدد حساسية الرئيس نفسه، كما حصل في بداية التسعينيات مع الرئيس الأسبق محمد بوضياف الذي قيل انه دفع حياته ثمنا لساعيه من أجل كشف مالبسات الفساد وشبكات المافيا.

ويقول جزائريون ان شبكات الاحتكار والمافيا قد تضاعفت ثروتها وقدراتها وتعدت علاقاتها بشكل خيالي منذ

لندن - من نور الدين العويديدي:

بدا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يفرغ طيول حرب مقدسة قد لا تُعرف نتيجتها إلا بعد مرور فترة زمنية معقولة، ضد الفساد والتسيب الإداري، وفي خطابه في مدينة جيجل يوم الثلاثاء بمناسبة مئوية المناضل واخر عهد الاستعمار فرحات عباس، هاجم بوتفليقة بعنف ما اسماه التسيب والفساد الإداري والبيروقراطية، داعيا إليها «الإرهاب الإداري».

ويحلل بوتفليقة هذا الإرهاب مسؤولية خسائر الجزائر مليارات الدولارات، وقال بوتفليقة ان مشروع وحدة صيدلية في ولاية تيزي وزو بمنطقة القبائل، كان منتظرا ان يتم إنشاؤها بالشراكة مع الدنمارك، تشهد تعطلات واعاقات عملية عرقلة من قبل «بعضهم»، وذلك بهدف الإبقاء على استيراد الأدوية من تونس لتضمين مصالح «حيثان» الاحتكار.

وقال بوتفليقة في تحذير مبطن ان عددا من الولاة الذين اقبلوا من الوظيفة العمومية منذ أيام كانوا يتعرضون لضغوط من «فوق» أوصلهم إلى ارتكاب تجاوزات جعلت كل واحد منهم يدفع «الفاخرة» (الخنز) وحده، ودعا جميع المسؤولين إلى التعامل وفق القانون، كما نداهم إلى عدم الخضوع لأي جهة.

وقال بوتفليقة «أنا تعرض أي مسؤول لضغوط من قبل تلك الجهات، فإن استقالته ستكون اهنون من التجاوزات»، ويبدو ان المصنوع من خطاب بوتفليقة جهات احتكارية عليا وجزائرات كبار في مؤسسة الجيش يحتكرون التجارة الخارجية للجزائر، ويعملون على تعطيل الانتاج في الداخل من أجل تقوية الحاجة للاستيراد التي يصب نصيب الغالب من مروجيها في جيبهم الشخصية وامبراطورياتهم المالية الضخمة التي كونوها في السنوات العشر الأخيرة، بعد إجازة قانون تجزير التجارة.

وهذه اول مرة يشير فيها بوتفليقة بهذا الوضوح إلى اتهام جهات من «فوق» بالضغف على الولاة لخدمة مصالح تلك الجهات وامبراطورياتهم التجارية الكبيرة، موجها بذلك اللوم بشكل خفي، ولكن بطريقة غير مسبوقة، إلى من يعتقد

مقتل 7 في اعمال عنف بالجزائر وتوقيف تسعة في المغرب للاشتباه في ارتكابهم مجزرة بشار

كما قتل دركي صباح الاثنين في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طريق في منقطة تقع على بعد 450 كلم في جنوب غرب العاصمة.

وقد تجددت اعمال العنف في الجزائر حيث قتل اكثر من 150 شخصا منذ مطلع أغسطس الجاري.

من جهة ثانية افاد مصدر مطلع امس الاربعاء في الرباط ان تسعة عناصر من مجموعة جزائرية يشتبه في انها ارتكبت مجزرة زار ضحيتها 29 شخصا في 15 أغسطس الحالي جنوب غرب العاصمة الجزائرية، اوقفا في المغرب وهم معتقلون لدى اجهزة الامن العسكري المغربية.

ووقعت هذه المجزرة في ولاية بشار على بعد 750 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

واوضح المصدر ذاته ان المجموعة اوقفت بعد ساعات قليلة على وقع المجزرة بعدما لجأت الى الأراضي المغربية.

وخلفا لبعض المعلومات التي نقلتها الصحف الجزائرية لم يتم تسليم هؤلاء الاسلاميين الى الجزائر.

■ الجزائر - الرباط. اف ب: افادت الصحف الجزائرية امس الاربعاء ان سبعة اشخاص، بينهم امرأة وولداها، قتلوا في المغرب في اعمال عنف في الجزائر.

فقد قالت الصحف ان امرأة تبلغ من العمر 44 عاما ذهبت مع ولديها البالغين من العمر 10 و 8 سنوات خلال تومهم ليل الأحد الاثنين في إحدى ضواحي بني صاف بولاية تلمسان (500 كلم في الغرب من العاصمة الجزائرية).

والضحايا الثلاثة يشكلون عائلة «وطنى» (مدني مسلح) عثر على الجثث لدى عودته الى منزله صباح الاثنين.

وفي الليلة ذاتها قتل حارسان بلديان في كمين نصبته مجموعة مسلحة قرب دلس (100 كلم إلى الشرق من الجزائر).

وقتل ايضا على مقربة من المكان اسلامي مسلح بيد قوى الامن وذلك بعدما كان عائدا الى إحدى قواعد سيدي علي بنواب السرية لـالجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي يترجمها حسن حطاب.

اسلاميون: برنامج الحكومة يعبّد الطريق الى المداعة المغاربة ينتظرون فتوى من الملك محمد السادس لانهاء الجدل حول وضع المرأة



عبد السلام ياسين، رمز الاسلام السياسي الخطي في المغرب

الرباط - من سهيل كرم:

اتار مشروع خطة حكومية لنخ مزيد من الحقوق للمرأة في المغرب حيث يهيمن الرجل على المجتمع ضجة كبرى وسط علماء اسلاميين وضموا الخطة بانها تعبد الطريق الى المداعة.

ويبينما تحشد حزب الكلمات بين نشطاء في الحركة النسائية واسلاميين محافظين يامل البعض صدور فتوى من العاهل الجديد الملك محمد الذي ورث عن ابيه الراحل لقب «امير المؤمنين».

في ترحيب بالخطة التي تحظر تعدد الزوجات وترفع السن الشرعية للزواج من 14 الى 18 سنة وتسمح للزوجات بالحصول على نصف ثروة الزوج في حالة الوفاة او الطلاق قال النشطاء «لقد طلنا انتظارها».

قالت رابطة علماء المغرب ان التعديلات المقترحة في خطة العمل الوطني لدمج المرأة في برامج التنمية قد تصرف الرجال عن الزواج وتعرض على «المدعارة والفسق».

وتصر الرباطية على ان الاسلام ينص على زواج البنت عندما تصل الى سن البلوغ.

وقال الدكتور عبد الكريم الخطيب رئيس حزب العدالة والتنمية الذي هو الاسلامي «توجد بنات كثيرات في سن 14 ناضجات ويصلن للزواج. رأيت بنات أقل من 14 سنة ناشطات جنسيا».

كما نددت رابطة العلماء وحزب العدالة والتنمية بالخطة التي تضع سلطة التطبيق في يد باض وليس الزوج.

واضاف الخطيب «العلماء يعارضون الخطة، مضمونها مخالف تماما للشرعية الاسلامية، انها حرب بين المؤمنين والكفرة».

ويقول انصار حقوق المرأة انه حتى الدعوة المدنية اساسا على الشرعية الاسلامية وصدرت بعد استغلال المغرب في 1956 عام 1956 بعد استغلالها في المغرب حيث تصل نسبة أمية المرأة في المناطق الريفية إلى 90 في المئة.

قال بيان مشترك ووقته 41 شخصية نسائية وجماعة لحقوق الانسان «تعيش مئات الاف من النساء المطلقات في ظروف مأساوية، اغلبيهن محرومات من أي ضمانات لحقوقهن وحقوق أطفالهن».

وتسمح الدعوة للزوجة بشمن ثروة زوجها المتوفى، وفي حالة الطلاق تحصل على النذر المضمين من ثروة زوجها كتنقفة تبيع في المتوسط 1000 درهم (100 دولار).

■ دكار. اف ب: اعلن مصدر طبي في نواكشوط امس الاربعاء ان بعثة طبية اسرائيلية جديدة تتواجد منذ 24 أغسطس الجاري في هذه المدينة ضمن اطار التعاون بين اسرائيل وموريتانيا.

وتضم البعثة طبيين للعيون وهي الثالثة منذ يناير 1997 وتعمل في المركز الطبي في نواكشوط.

وكانت بعثة مماثلة تعرضت في يوليو الماضي لانتقادات حادة من جانب الاحزاب المعارضة للتطبيع مع اسرائيل.

وفي مارس 1999 تسبب وجود البعثة الاولى من الاخصائين الاسرائيليين في امراض السرطان بحادث عندما حاول ممرض الاعتداء على احد اعضائها.

وقد اعادت موريتانيا والدولة العبرية علاقاتها اثر لقاء بين وزير خارجيتها في مدريد في نوفمبر 1995. وفي العام 1996 فتحت اسرائيل شعبة مصالح اقتصادية في نواكشوط وقامت موريتانيا بفتح مكتب مماثل في تل ابيب.

الرئيس التونسي يشيد ببدا عملية احياء اتحاد المغرب العربي

■ تونس. اف ب: اشاد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاربعاء بالعملية الجارية حاليا لاعادة اطلاق اتحاد المغرب العربي مؤكدا ان اعادة تنشيط هذه المؤسسة يشكل خيارا «استراتيجيا» بالنسبة لتونس.

وشدد بن علي في كلمة القاها في اللقاء السنوي للسفراء والقناصل التونسيين على ضرورة جعل مؤسسات الاتحاد «عملانية»، مشيرا الى ان القمة المقبلة لقادة دول الاتحاد الخمس المتوقفة عندها في نهاية نوفمبر في الجزائر ستكون «مرحلة مميزة» في عملية بناء الاتحاد.

وجمدت نشاطات اتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا منذ خمسة اعوام بسبب التوتر بين الرباط والجزائر حول الصحراء الغربية.

وقد شهدت العلاقات بين العاصمتين المغربية والجزائرية تحسنا تدريجيا منذ انتخاب عبد العزيز بوتفليقة رئيسا للجزائر.

ودعا الرئيس التونسي من جهة اخرى الى معاودة عملية السلام في الشرق الاوسط موضعا ان «البيات هذه العملية جمدت لفترة طويلة».

واعرب بن علي عن امله في ظهور ارادة السلام في اسرائيل من اجل «انقاذ عملية السلام وكى يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية في بناء دولته المستقلة».

واخيرا، طالب الرئيس التونسي برفع الحظر الدولي المفروض على العراق مؤكدا ان «الظروف الضرورية للامن والاستقرار في المنطقة ستبقى ناقصة طالما استمرت معاناة الشعب العراقي الشقيق» بسبب الحظر.

درجة حرارة خانقة بالجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: تشهد الجزائر العاصمة منذ يومين ارتفاعا شديدا في درجة الحرارة بلغت صياح امس الاربعاء 44 درجة مئوية مع نسبة رطوبة عالية قاربت 50%.

هذه الوضعية جعلت سكان العاصمة يشعرون بضيق كبير، خاصة وانهم لم يعدوا مثل هذه الظاهرة طيلة الصيف الجاري.

وقد شمل هذا الارتفاع ولايات وسط وغرب البلاد، وارجعته مصالح الارصاد الجوية الى هبوب رياح ساخنة من اقصى الجنوب او ما يعرف برياح «سيروكو» باتجاه الشمال.

ومما زاد في اختناق الحرائق التي اندلعت في ست غابيات بوسط البلاد، وسبعة حرائق في جهات اخرى من البلاد.

وتعرف الجزائر خلال كل فصل صيف اتلغا لغابياتها بسبب النيران، ان بلغت مساحة الغابات المحروقة منذ شهر يونيو الماضي 24 الف هكتار.

بعثة طبية اسرائيلية جديدة الى موريتانيا

■ دكار. اف ب: اعلن مصدر طبي في نواكشوط امس الاربعاء ان بعثة طبية اسرائيلية جديدة تتواجد منذ 24 أغسطس الجاري في هذه المدينة ضمن اطار التعاون بين اسرائيل وموريتانيا.

وتضم البعثة طبيين للعيون وهي الثالثة منذ يناير 1997 وتعمل في المركز الطبي في نواكشوط.

وكانت بعثة مماثلة تعرضت في يوليو الماضي لانتقادات حادة من جانب الاحزاب المعارضة للتطبيع مع اسرائيل.

وفي مارس 1999 تسبب وجود البعثة الاولى من الاخصائين الاسرائيليين في امراض السرطان بحادث عندما حاول ممرض الاعتداء على احد اعضائها.

وقد اعادت موريتانيا والدولة العبرية علاقاتها اثر لقاء بين وزير خارجيتها في مدريد في نوفمبر 1995. وفي العام 1996 فتحت اسرائيل شعبة مصالح اقتصادية في نواكشوط وقامت موريتانيا بفتح مكتب مماثل في تل ابيب.

1530 عربيا تقدموا بطلبات هذا العام من مجموع 73000 جاك سترو: بريطانيا عاجزة على التعامل مع طالبي اللجوء السياسي لكثرتهم



جاك سترو

لندن - «القدس العربي»

من سلوى كناعنة:

قال وزير الداخلية البريطاني ان وزارة، التي تستوعب آلاف طالبي اللجوء العرب كل عام، لم تعد تستطيع التعامل مع عشرات الآلاف من طالبي اللجوء السياسي التي تتدفق على بريطانيا شهريا.

وقال الوزير جاك سترو ان الوزارة تواجه «صعوبات وضغوطات خطيرة».

وتفيد اخر المعطيات ان قرابة 65 ألف طالب لجوء قدموا من مناطق مختلفة من العالم لا زالوا ينتظرون قرارا من ادارة الهجرة يمكنهم من الإقامة في المملكة المتحدة ولم يحصلوا عليه بعد.

وحسب وزارة الداخلية، تقدم بهذه الطلبات ارباب العائلات، وتقدر المصادر ان العدد الحقيقي لطالبي اللجوء في بريطانيا يتجاوز 194 ألف شخص.

وتعد بريطانيا وألمانيا البلدين الأوروبيين الرئيسيين اللذين يستقبلان أكبر عدد من طالبي اللجوء السياسي. ويزداد عدد القادمين إلى بريطانيا بشكل شهري، إذ سجلت الوزارة 7600 طلب جديد في الشهر الجاري، مقابل 6230 طلبا في شهر يونيو و5400 طلب في شهر يوليو. وحذرت الوزارة من أن هناك عددا من طالبي اللجوء «المزيفين» الذين يبحثون عن حياة أفضل، في بريطانيا وليسوا بحاجة حقيقية للجوء السياسي، ونهت إلى حالات الذين يحصلون على أدون إقامة دائمة عن طريق الخطأ بسبب ضغط عدد الطلبات الهائل الذي تتلقاه وزارة الداخلية بشكل يومي.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لـ«القدس العربي» أن 1530 عربيا تقدموا بطلبات للحصول على لجوء سياسي في بريطانيا منذ مطلع هذا العام، من أصل قرابة 73000 طلب، وقد معظم طالبي اللجوء السياسي العرب من العراق وليبنان. أما غالبية اللاجئين الآخرين فهم من يوغوسلافيا السابقة واوروبا الشرقية وأفريقيا.

وحسب مشروع «قانون الهجرة وطلب اللجوء» الذي سيبدا العمل بموجب في شهر ابريل من عام 2000، والذي وصفته بعض الأوساط الصحافية في لندن بأنه «راكوني»، أي متشددا جدا، فلن يسمح لطالبي اللجوء السياسي بتلقي مساعدات مالية من الدولة، وإنما ستوزع عليهم كويونات (صكوك) يمكنهم استخدامها بملابس وأغذية.

وبخلاف القانون الجاري تطبيقه منذ عام 1996، فلن يحق لطالبي اللجوء اختيار المنقطة التي يريدون الاستقرار فيها، وتأمّل السلطات بذلك تخفيف العبء على منطقتي كنت (جنوب شرق) ولندن اللتين توابان معظم طالبي اللجوء الحالي، وتثبيط محاولات طالبي اللجوء الـ«مزيفين»، وقالت

العليا في البلاد ولذلك مهما احتدم الجدل حول الخطة فإن بيديه الحكم النهائي». ورحب عاملون بحقوق المرأة بخطاب الملك محمد السادس (36 سنة) تحدث فيه عن تأييده للمرأة التي تشكل نصف المجتمع وتعاني من الظلم والعنف.

ويقف وسط هذا الجدل عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي تنهه بعض الصحف بعدم اتخاذ موقف محدد من القضية.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية «هذا الرجل ضد تحرير المرأة». واتخذ هذا الموقف كطرد، ولكن المشقة انه وزير مسؤول عن هذه الامور.

ولكن المدغري قال انه دعا العلماء الى ان يبدوا حوارا بهدف التوصل الى اجماع وطني حول قضية الابداع تحت.

قال طبقا للدستور المغرب بلد اسلامي، ولا نسمح لاي شخص ان يطلب منا تغيير شريعتنا الاسلامية أو تعديل نطلاننا التشريعي ليتوافق مع المعاداة الدولية».

بتراسة عبد الرحمن اليوسفي الذي تعهد مرارا عند توليه قبل 18 شهرا باصلاح النظام القضائي والاجتماعي للمغرب.

قالت صحيفة الجديد الاسبوعية الناطقة بلسان الحركة الاسلامية للاصلاح والتجديد انه بالالتزام في احضان الدوائر الغربية والنمساك بما يسمى المعاداة الدولية «تجاهل الحكومة تقاليدنا وتشريعاتنا التي تحكم الشعب المغربي المسلم».

قال محمد سعيد السعدي كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية والاسرة ان الخطة ستكون استجابة مغربية لمعاهدة بين عام 1995 التي تدعو الى منح مزيد من الحقوق للمرأة وانها ستعزز على مؤتمر المرأة الافريقية الازم عقد في ابويل (سبتمبر) باديس ابايا.

ويقول دبلوماسيون ان الملك محمد السادس فقط هو الذي يستطيع تنسيقية الخلاف.

قال دبلوماسي غربي «الملك هو امير المؤمنين، هذا يعني انه السلطة الدينية

فيلم يوثق دولة العصابات وآخر الطلاق على الطريقة الايرانية العيش في قفص مع أسد جائع أفضل من مواجهة حقد المافيا



مشهد من فيلم «طلاق على الطريقة الايرانية»

لحظة بدأت بتسجيل يومياتها، والتي تقوم بجمعها بملاحة تفاصيلها، حيث يبدأ أقطعي المثلث الصغير منها، انس ولابد صقلية، وخلال تواجدنا في حماية الشرطة تعرض العديد من أفراد العائلات القريبة منها للقتل ولكن الشيء اللافت للنظر ان والده ريتا التي التقت معها مرات قليلة تحت حراسة الشرطة سببت عليها جام غضبها والدمار الذي فستو والناس الذين يقدون له ايات الاله، بعد تسعة ايام من الحفل وجد والدها مقتولا، كما ان اخاها قتل بعد ذلك، ونتيجة لذلك قررت ريتا التعاون مع الشرطة.

ولكن الغشاء وحدث ان اللعبة التي تقوم بلعبها خطيرة، وتكتب تقول «انا جزء من عائلة اتريا، انا اسمها ولنتها ضامن، وكل اعضاء العائلة يقدون ان القانون الاطفال هو قانون الصمت، وفي المكان الذي جئت منه فانه من الاطفال ان تقتل نفسك بلا من العذاب الشرطة.»

وتقول اتريا «ما الذي سيدقها لك الحماية فاتهم سيقدمونها لك، واكتهم لا يقدون لك السلامة لانهم يقدون القدرات البشرية والعدالة والقوانين التي تضمن ان لا احد يستطيع العثور عليك لانهم لا يستطيعون اعطاءك هوية جديدة، انت تهرب من المافيا التي لديها الوسائل في العمل الى الشرطة والسلطات التي لا تملك شيئا، من الافضل ان توضع في قفص مع اسد بجانبك ولا من مواجهة حقد عصابات المافيا، وحتى لو استطعت الاختباء في آخر ثقب في العالم سيقدمون عليك ويقتلونني.»

ويذكر اتريا «من رجليها الى رومها توفير الحماية لها تعرضت للابواب المغلقة، وكان القاضي باولو بوسولينو قد حرزها من

لندن - «القدس العربي»:

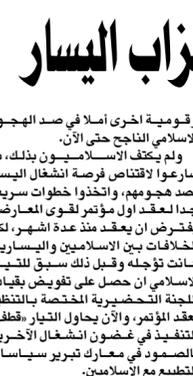
بدأت القاعة الرابعة في التلفزيون البريطاني موسما من الأفلام الوثائقية تحت عنوان «قصص حقيقية»، حيث قدم في بداية الاسوع الحالي الفيلم الإيراني «طلاق على الطريقة الايرانية» الحائز على العديد من الجوائز السينمائية وصورت مشاهد في قاعة محكمة شرعية في طهران، ويلاحق ككتابة ثلاث نساء يحاولون بكل الطرق انتزاع الطلاق من الرجال، حيث تستخدم النساء الثلاث أحيانا المنطق، وفي أحيان أخرى الجاذبية والسخرية، والغضب من أجل انتزاع وثيقة الطلاق، وأعدت الفيلم وأخرجته الايرانية التي قدمت في السابق «فتيات الحلم» و«وجه مخفية» زينا مير-حسين مع كيب لوغينغتون.

ومن الأفلام المشاركة في هذا الموسم فيلم إيطالي آخر شاركو امينتا «امراة ضد المافيا: مذكرات ثائرة صقلية»، الذي يحاول إعادة احياء مذكرات ريتا اتريا (17 عاما) التي حاولت الدخول في عالم المافيا من خلال الذهاب الى القاضية التي تحقق في قضايا المافيا من أجل الانتقام من جرائم والدها واخيها اللذين يعتبران شخصيتين كبيرتين في المافيا.

بدأت قصة اتريا حينما شاهدت صورة والدها القاتيل برصاص المافيا الصقلية، المشهد الذي تكرر بعد ستة أعوام حينما قتل شقيقها أيضا بالرصاص نفسه. متفاجئة للتعلم والخبر السياسي في الأناضول، الأمر الذي ادى لاحلقتها ونهبها من جرحها، وبعبارة بسيطة حكم عليها بالاعدام من مجتمع المافيا في روما، ولهذا تهرب اتريا من مطية الى العرفين جزوي، وتحققي عند احد القضاة العرفين في مجال مكافحة عصابات المافيا، التي يقفل قيما بعد وبترتها وحيدة تواجه ضمرا قائما، وتقرر اتريا الانتقام قبل ان يظفر بها رجال المافيا.

في تشرين الاول (أكتوبر) عام 1991 اي بعد وفاة شقيقها باربعة اشهر، بدأت اتريا بإخبار القاضي الذي يحقق في قضايا مكافحة المافيا كل شيء عن حالات القتل، وكيف قام عمدة إحدى المدن الصقلية باستئجار قتلته للنكص من سياسي بارز في المدينة، وفي الحقيقة فان المعلومات التي قدمتها اتريا ساعدت في القبض على كافة أفراد عصابة المافيا في المنطقة مع عرقبتها التامة لغيره من تيركوها، وحسب القاضي الإسباني كاماس الذي تعرف عليها فان حقيقة عمرا سبعة عشر عاما تثير الحزن، ولكن اتريا أكثر ان يكون هذا الحكم اللعين من المعلومات عن عمليات المافيا الدولية، وللوهلة الأولى يبدو ان المعلومات التي قدمتها غير غريبة، ولكنها تثير عالم المافيا ولدت بين هؤلاء الناس، وكان بعد معرفة اتريا انها سقتل في اية

ابو مصطفى وحوامته اربكا الفلسطينية في المملكة .. والاخوان يتمسكون بشعار «اسقاط وادي عربية» الاردن: خلافات عاصفة تنخر جسد قوى المعارضة الاسلاميون يصعدون حملتهم ضد برامج التطبيع لاحزاب اليسار



وقومية أخرى أصلا في صد الهجوم الإسلامي الناتج حتى الآن. ولم يحكف الإسلاميون بذلك، بل سارعوا لاقتناص فرصة اشتغال اليسار بصد هجومهم، واتخذوا خطوات سريعة جدا لعقد أول مؤتمر لقوى المعارضة يفترض ان يعقد منذ عدة اشهر، لكن الخلافات بين الاسلاميين واليساريين كانت تؤجله وقبل ذلك سبق للتجار الإسلامي ان حصل على تفويض بقيادة اللجنة التحضيرية المختصة بالتنظيم لعقد المؤتمر، والان يحاول اخطاء اليسار والتنفيذ في غضون اشتغال الآخرين بالصعود في معارك تبرير سياسات التطبيع مع الاسلاميين.

لكن ذلك لم يعن على الإطلاق بأن التسيار الإسلامي يقدم في الواقع الاداء السياسي المأمول منه بعد ان شارك بغاليتي في الانتخابات البلدية الأخيرة، منها برنامج المقاطعة الانتخابية المنفذ منذ عام 97 لان اصطحاب اخطاء اليسار والتفت بصدارة القيادة للجسم المعارض مسألة ومسالة اثبات حضور البرامجي قضية أخرى، واستنادا الى تقديرات العديد من المناهضين للتحزب لم يقدم أداء متفاجئا للمعارض المناهضة السياسية حتى الآن، فمستشاره لم تكن متوفرة على الإطلاق في القضايا الوطنية المهمة، التي طرحتها للعلم والاسلاميين قروا عدم المساهلة مع الحالة التجريبية لاحزاب اليسار وحساستها على دفاعاتها عن العملية السلمية.

والفكرة التي يتبنى الاسلاميون الآن خطا معلنة لتجر احزاب اليسار من الاشتغال للمعارض لعملية التطبيع باعتبارها قوى بدأت تناصر العملية السلمية علنا، وتنافع عن عملية التطبيع مع العدو الإسرائيلي او معاقبتها على الأقل، ويتبعية الحزب اقل قص لك من مجمل عملية التنسيق الحزبية واصف بالثاني موقع ومواقف المعارضة واظهرها أكثر تشكقا وهو وضع يمكن القول ان التجار الإسلامي المستفيد الأكبر منه، بحيث سيقوى قويا وتموزنا في صورة المشهد السياسي، ويتطبع في ظل هذا التفتت تقديم نفسه للمعارض السياسي على اعتبار انه الطرف الاقوى للمعارضة.

واصرار الاسلاميين على خلق البرنامج التطبيعي الذي يتفعل داخل احزاب اليسار اشغل الطرف الآخر عن القضايا الجوهرية بالتركيز القوي والتكتيكي على ابناء محددة ضد الهجوم الإسلامي عبر بناء تحالفات صغيرة يعتقد انهم غير مؤهلة للصعود مع قوى يسارية وسطي

وتتأثر كثيرا فيما يجري خارج حدود المملكة. وودعمه الاسلاميون يناضلون الآن للحفاظ على دورهم وتقدمهم السياسي، ولايزاد وجودهم كقوة سياسية وحيدة في البلاد، وسبق لهم ان حافظوا على منطقة الاستقلال الوطنية في قرارهم هذه الايام، وبرزوا تراجع الدور الذي تلعبه لجنة التنسيق الحزبية في توحيد صفوف المعارضة الحزبية، واللجنة كانت فاعلة قبل العهد الجديد، لكن تراجعها الآن وصل الى الحد الذي يطالب فيه البعض بالغاءها، او اعلان وفاتها علما بانها شبه جامدة من حيث العمل والاجتماعات.

ودليل آخر ومهم برز خلال الايام القليلة الماضية، فخراب اليسار الالم وهما الشعب الديمقراطي والوحدة الوطنية ارتكبا تلاما بعد بروز ملاح للصالحية السياسية الداخلية التي قد تؤدي في وقت قريب ان لم تكن قد بات بالفعل الى الحاق الهزيمة الشعبية والديمقراطية بتحزير فلسطين بمسيرة التسوية، وهذا اثبت احزاب اليسار الأردنية مرة أخرى انها عاجزة عن انتاج مساحة الاستقلال الوطني لها، بعيدا عن التآثر بما يجري على ساحة التعدادها الحزبي التراتبي عبر الجبهتين الشار اليهما، ولم تقتصر المسألة على الارتباك فقط، فاحزاب اليسار الأردنية وجدت نفسها مضطرة مؤخرا للدفاع عن الصالحية السياسية الجديدة في البلاد، وهنا يهم التنكيز بان الملك عبد الله لم يلقق على الاطلاق اقبليات الجدل الإسلامي، ولم يلتق بقيادات بقية الاحزاب سواء

اليسارية او الوطنية او العنيفة والقومية، ولعل النظام السياسي الأردني يعرف مسبقا ان التجار الإسلامي يقود بقية اطراف المعارضة التي حاولت تبديد النخلة من هذه القيادة دون ان تستطيع هزيمتها، ولاذلت ضعف وفشل الاحزاب المعارضة في تأخير برامجها كثيرة جدا هذه الايام، وبرزوا تراجع الدور الذي تلعبه لجنة التنسيق الحزبية في توحيد صفوف المعارضة الحزبية، واللجنة كانت فاعلة قبل العهد الجديد، لكن تراجعها الآن وصل الى الحد الذي يطالب فيه البعض بالغاءها، او اعلان وفاتها علما بانها شبه جامدة من حيث العمل والاجتماعات.

ودليل آخر ومهم برز خلال الايام القليلة الماضية، فخراب اليسار الالم وهما الشعب الديمقراطي والوحدة الوطنية ارتكبا تلاما بعد بروز ملاح للصالحية السياسية الداخلية التي قد تؤدي في وقت قريب ان لم تكن قد بات بالفعل الى الحاق الهزيمة الشعبية والديمقراطية بتحزير فلسطين بمسيرة التسوية، وهذا اثبت احزاب اليسار الأردنية مرة أخرى انها عاجزة عن انتاج مساحة الاستقلال الوطني لها، بعيدا عن التآثر بما يجري على ساحة التعدادها الحزبي التراتبي عبر الجبهتين الشار اليهما، ولم تقتصر المسألة على الارتباك فقط، فاحزاب اليسار الأردنية وجدت نفسها مضطرة مؤخرا للدفاع عن الصالحية السياسية الجديدة في البلاد، وهنا يهم التنكيز بان الملك عبد الله لم يلقق على الاطلاق اقبليات الجدل الإسلامي، ولم يلتق بقيادات بقية الاحزاب سواء

اليسارية او الوطنية او العنيفة والقومية، ولعل النظام السياسي الأردني يعرف مسبقا ان التجار الإسلامي يقود بقية اطراف المعارضة التي حاولت تبديد النخلة من هذه القيادة دون ان تستطيع هزيمتها، ولاذلت ضعف وفشل الاحزاب المعارضة في تأخير برامجها كثيرة جدا هذه الايام، وبرزوا تراجع الدور الذي تلعبه لجنة التنسيق الحزبية في توحيد صفوف المعارضة الحزبية، واللجنة كانت فاعلة قبل العهد الجديد، لكن تراجعها الآن وصل الى الحد الذي يطالب فيه البعض بالغاءها، او اعلان وفاتها علما بانها شبه جامدة من حيث العمل والاجتماعات.

ودليل آخر ومهم برز خلال الايام القليلة الماضية، فخراب اليسار الالم وهما الشعب الديمقراطي والوحدة الوطنية ارتكبا تلاما بعد بروز ملاح للصالحية السياسية الداخلية التي قد تؤدي في وقت قريب ان لم تكن قد بات بالفعل الى الحاق الهزيمة الشعبية والديمقراطية بتحزير فلسطين بمسيرة التسوية، وهذا اثبت احزاب اليسار الأردنية مرة أخرى انها عاجزة عن انتاج مساحة الاستقلال الوطني لها، بعيدا عن التآثر بما يجري على ساحة التعدادها الحزبي التراتبي عبر الجبهتين الشار اليهما، ولم تقتصر المسألة على الارتباك فقط، فاحزاب اليسار الأردنية وجدت نفسها مضطرة مؤخرا للدفاع عن الصالحية السياسية الجديدة في البلاد، وهنا يهم التنكيز بان الملك عبد الله لم يلقق على الاطلاق اقبليات الجدل الإسلامي، ولم يلتق بقيادات بقية الاحزاب سواء

عمان - القدس العربي

من بسلام بدارين:

الي حد كبير تعيش احزاب المعارضة الأردنية حالها خريفها السياسي «الأخبر». فقد اظهرت التقلبات والانفعالات السياسية التي شهدتها البلاد طوال الاسابيع القليلة الماضية ان حضورا قويا للمعارضة الأردنية في الواقع السياسي اقل من «ضعيف»، بل ويدعو الى التأمل في مبررات وجود معارضة حزبية تتكفي فقط بتأمل ذاتها المضمخة في مرآة غير واقعية كما يقول الاسلامي حلمي الأسمر الذي ينتقد بشدة اشتغال المعارضين بخلافاتهم بدلا من طرح برامج للمشاركة. وعلى هامش الجداول الوطنية السياسية والأخيرة والتي كانت تتناول موضوعات حساسة وحرجة من بينها الوجود الوطني والوضع الاقتصادي والاستقلال والمبادرة الديمقراطية، بل يبرز في الواقع اي نوع المعارضة الحزبية التي حالت افعال الامارات الحزبية التي حالت افعال الامارات فيما بينها، والتعليق على قضايا ثانوية مثل موقع المجتمع من جرائم الشرف. ويؤكد الأسمر وغيره من الرافضين السياسيين ان المعارضة الوطنية التي انتجتها التحول الديمقراطي عام 89 لا تبرز في صورة المشهد السياسي الأردني بطريقة تدعو للتساؤل، والواضح هنا ان الفرصة فانتت على اطراف المعارضة التي ترغب في البحث عن دور سياسي هامش ما يجري في البلاد، وان حيز حضور المعارضة الحزبية وصل ادى مستوى له منذ عام 89.

ولذلك اسباب عديدة ان الدولة تسارع لتبني خطابات وبرامج الالام الديمقراطية وتقطع شوطا اضافيا في هذا الاتجاه لم تعد عليها حتى بضعة اشهر الحزبية، وفوق ذلك نتجت ان المعارضة لا تملك الى انتاج برامج وطنية واعية للاصلاح، او بدلية يمكن ان تفتح على البلاد، في الشارع بعد مليها التصفيح حسابات ايدولوجية خالية من الضمان المتحتة. وعمليا فشلت الكثير من مبادرات المرحلة الثانية التي حاولت بعض القوى الكتلان الإسلامي من خلالها احياء دور المعارضة الوطنية، ففي الوقت الذي يهتم فيه اليسار الجانب الإسلامي الحزبي بالتبني في طهارة الحركة الحزبية عبر عقد سفقات سياسية واقتصادية منفردة لصالحه مع الدولة واجزائها، يؤكد التجار الإسلامي يوميا ان القوى الوطنية الاخرى خالية من اي اجندة منطلقة

تحقيق المصالحة بين الحزبين الناصري والتجمعي.. وحديث عن مؤامرة سعودية واسرائيلية على زيادة التليفزيون المصري اشتعال المعركة حول حبس الصحافيين وتحذير من محاكمة بن لادن في مصر واحالة نواب القروض الى محكمة امن الدولة

يختار السياسية والموقف الذي يراه وفقا لرغبة اعضاءه ومؤسساته، والعدد الثالث انه صاف ذلك صور كتاب. د رفعت السعيد الذي سجد بعض تركاته وانتقاداته بما لم يلق ارتياحا بين اعضاء حزبنا جميعا. وانا ايضا -اسلاميا- منها: انه صدر في توقيت الحصة المستعدة على جمال عبد الناصر والثورة.

تأنيذا: انه شمل تعبيرات واصفا تعارضها معارضة شديدة حوالا لخلاقيات عبد الناصر وسيرة الثورة وبعض قراراتها ومنهجها. هناك نقطة اود ان اوضحها وهي ان الصراع بين الحزبين الشيوعيين حول التطبيع نحن نسأ طرفا فيه، وليس قضية من القضايا نحن نمتصرون اننا وهي قضية رفض التطبيع مع اسرائيل ونرى ان الاتصال باسرائيليين يجمع اشكالة حول ثقة السلام او خلافه متناقض تماما لا تتبناه المكتب السياسي والشعبية في مصر وترى ان الحد من الوان التطبيعي.. ولا شك ان نشر «الاهالي» لهذا الدون، هو امر سياسي وصحافي من غير اراقي جدا، ويعكس قدرا كبيرا من الثقة في النفس وحسن النوايا لتجاوز الازمة التي حدثت بين الحزبين.

اشحاب ومحاكمة

وان كان احمد سعيد يثير كل هذه التساؤلات حول ما يقف وراء اهل التقليل بعيدا من تحرير الجريد- مصر، فان اهل التقليل هذا يهدد بتحرير الجريد- سخن من موقف مصر بمناسبة اشراك اسرائيل في بطون للعالم للشباب في كزة اليد في قطر والشباب عربية كثيرة منها، وسخر من موقف مصر قائلا «لنا كنا نتحدث عن حرية الصحافة العربية العبيدة عن خطوط الواجهة مع الصهاينة بممارسة فعل الهرولة على الماء، كما نجانبنا المهرولين طويلا، واعتبرنا ان ما يعقلوه يضر بالقضايا العربية والحق العربي ولنا لاما كثيرا من المقاطعة وضربوها، بل ان قطر التي استخفت بطولة العالم الجديد وتشارك فيها اسرائيل كانت هدفا لسهم جميع الرافضين للتطبيع حين اعلنت تصكيتهم بقضية القصة الاقتصادية في الوجة قبل أكثر من عامين حتى ان مصر الرسمية احتجت على عقد القعة لا ادرى كيف حسبت مصر موقفها هذه المرة بالنسبة لبطولة كزة اليد واي مطلق تهور به بقاعها وحيدة على رصيف التطبيع يضر بالقضايا العربية ويفقرون ويعتدون اندتهم الصريحة لشراكة اسرائيل، ويؤسفني ان اقول ان مصر في هذا الموقف اثبتت انها تلمسني تحجب في مدرسة الكلب بمكيا، ان الامريكية الشتركة.

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

وسبب مخاوف السعدني هو سابقة استقبالي الرئيس الراحل انور السادات شاه ايران واقامته جنازة رسمية له لدى وفاته وسيره فيها بلايبس العسكرية، وكان خطأ أدى الى تدهور العلاقات مع وجوده في منصبه الوزاري الحالي.

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

القاهرة - مكتب «القدس العربي»

من حسين كروم:

كان اهم ما نشرته الصحف الصادرة امس الاحياء عن قرار المستشار ممد صبحي قاضي التحقيقات في قضية نواب القروض باحالة خمسة وعشرين متهما الى محكمة امن الدولة العليا بتهمته الترشح وتسجيل الاستيلاء على اموال البنوك، ومن بين المتهمين اعضاء مجلس شعب ورجال اعمال، وتم استبعاد سبعة متهمين من اموال التي اقرضوها وفرض غرامة عليهم تصل الى الف وستمئة مليون جنيه، والقراء العليين على الهاربين منهم وهم عليه العيوي نائب رئيس البتيل وايزاهم جملان عضو مجلس الشعب وحسام عبد الصديق النانوي نائب مدير الامتحان بينك القهيلية واشراف لبيب رجل اعمال، واشارت الصحف الى قرار وزير الداخلية بمنع استخدام مونتيسكولات الشرف باجي في قرية ماريات السياحية بالمساحل الشمالي التي يعتبرها التكتيون جمهورية مستقلة غير تابعة لجمهورية مصر العربية وقوانينها بسبب تطبيع المسؤولين والوزراء ورجال الاعمال والائمان الذين يظفون فيها لكل القوانين والاعراف والقضايا دون ان تطوليم يد القانون، ومؤتمرات مباحة لتجديد الرئيس مبارك لفترة رئاسية رابعة، وبقائه مع الطراب في الاستكردية يوم الخميس والرحلة الثالثة الاخيرة للقبول بالاجتماعات، والاستعدادات الدبلوماسية امام القضاة امس حيث اعدت المدارس والانشاء من ترميمها وتسليم الكتب الى مديرات التعليم في المحافظات واعتماد الجوزا زيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر، وبدء العمل في اول مركز لعلاج الاورام في سوحا بجنوب مصر وهو واحد من سلسلة مراكز طبية حديثة للسرطان والقلب يتم انشاؤها في الصعيد، وهناك مستشفى عمالي الاورام التي افتتحه قريبيا في الاقصر، وبيداتها وزارة الصحة بعد ان ابدى الرئيس مبارك اهتمامه بها، وخلق هذه المحافلت من هذه المستشفيات ما يخطر بالرضي الى القاهرة وثقتي العلاج فيها، كما ان حرم الرئيس السيدة ايمان مبارك تعطي ليزاد المراكز الطبية اهتماما كبيرا، بينما كانت المقالات والتعليقات عن الصحافيين وحسبهم، وسيد قراره واتهامه للصحافيين بمحاولة تشويه سمعته ومعارك وردود ومشاكل داخلية.

التجمع و، الأهرام

ولكن، ما ان تصف من نحن علينا وعلى الحقيقة، وكاديب لا يستند الى اي اساس من الواقع وهو الامر الذي يعد خروجا صريحا على القانون وعلى ميثاق الشرف الفرقة التي تعدت بشهورنا ولا ويجزنا في اننا الكثير من الصفاة تحت وطاة القايم القايموني، اننا نتخاطم ليس كرئيس لمجلس ادارة مؤسسة محترمة كالاهرام ولا كتقريب للصحافيين ورئيس اللجنة الصحافية والصحافيين في المجلس الاعلى للصفاة وانما صديق، كل كان لنا اننا ان تعرضنا لاجر جديدة تصد من مؤسسة بهذا الاسلوب غير اللائق وغير القبول، والذي يعرض الكاتب والناشر للتأنيث القانوني، ان صدقتنا لتخشك واحترامنا لمؤسستك باعتدائنا عن الجوع للفرد للضواء الذي سوف يثير لنا ذمات صغرى ومستمر ويقتع اليها امام استناد البعض للتعير بما فعل، كما ان كرتنا تباي علينا ان نندحر لارد على مثل هذه الترهات والتي يثير نشرها من الرتبة اكثر مما يثير من الضغب على بعض مجهول الهوية بقول ما عين له.. بسبب او لاشرا، او يبايع من هذا الطرف او ذاك، ويعتاد افاننا نتوقع ان تنشر جريدة «الاهرام الاحاديث» كاتلا مانغا لاي مائة قضائية يصحح كل نسب لنا ولحزبنا، وهو ما نعتقد انه يتفق مع ما تتسكون به من قيم وقيم ما نحاول ان نرسيه معا من قناعاته، ومبادئه في صحافتنا؟»

الناصرى والتجمع

وبالنسبة للمعركة التي كانت ناشية بين الحزبين المليفين، الناصري والتجمع غير صحيفتي «العربي» و«الاهالي»، وكانت قد توقفت وتمت المصالحة بالحدثي الاجرت «الاهالي» مع الدكتور رفعت السعيد ثم توفقه عن توجيه الاتهامات غير المعقولة لخلال الذكر وهو يعترضون كتاب سيد قطب على الطريق، بانه شجعه عليه، وهو السبب في ظهور التبار التامسك الراهبي، فقد تم التشدين النهائي للمصالحة بنشر «الاهالي» حديثا لضياء الدين اداو الامين العام للحزب الناصري اجرته معه ماجدة عبد البديع، قال فيه عن الخلافات بين الحزبين، الامر الثاني، انه في المرحلة الاخيرة ظهر خلاف في الراي حول الموقف من الاستقاء على رئاسة الجمهورية، وهذا امر طبيعي، لكن الذي اقلق البعض انه لم يجر حوار حول الموقف بين الحزبين رغم ان لجنة التنسيق بين الاحزاب كانت قد وضعت اقتراحا متوثبا حرره ممثل حزب التجمع ووافق عليه ممثلو الاحزاب على ان يرجع كل الى حربه بلانق ومواقفه والتفزيون المصري» ام جيات عربية رسمية وغير رسمية مدفوعة سياسيات اجنبية تستهدف مصر صمرا وبيداتها للمعركة العربية والوحدة المطلوبة لتقاذ العرب عن حالة التردى المخزي ام اجسرة معادية في واشنطن و لندن قد تفسر للصحافيين العرب مسوهمها من خلال قنات وقوات عربية الشكل تأخذ الافاد.

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

ويجب وبهذ العلاقة بين مصر وأمريكا فقد ابدى زعيم الكتاب الاسريين محمود السعدني تحقفة من الاخبار الصحافية عن محاولات تتم لاستقبال اسامة بن لادن ومحاكمته في مصر، بدلا من تورط فيها، وحالة سلوك حسني مبارك يؤكد انه لا يسمح بوجهاء ومحاكمة لاسامة بن لادن او غيره عن عرض مصر، وهو الذي يضع مصلحة الدولة فوق اي مصلحة، ولكن التي تضع الحكومة المصرية الصمت اراء هذه الاخبار التي نشرت في الصحف المصرية وادعتها بعض الفضائيات العربية، هو عمل غير طبيعي، وكان يجب ان يسارع وزير الخارجية عمرو على تكذيب هذه الالباء، او وزير الاعلام صفوت الشريف، وحتى يكون من موقف مصر الرسمي والصحافي، وحتى يعلم الجميع ان مصر في غرقت في الحق ولا تحامل على حساب مصلحة الدولة.»

مصر اكثر فسادا من المكسيك وايطاليا واحسن حالا من الصين وروسيا فضيحة اعضاء برلمان القروض لا تمثل الا طرفا بسيطا من الفساد المستشري في مؤسسات الدولة



كمال الجزوري

بالتحكيم الدولي في القضايا التجارية، «ولكننا غير قادرين على منع قاهرة بسيطة مثل رشوة موظف المحكمة حتى يقوم باخفاء امر الاستدعاء للمحكمة و وقوع باعائه لتعاون آخر، قال صديقي المصري مختتما كلامه.

تسفي برثيل (هآرتس) 8/25/1999

مصر يتحدث عن المؤسسات المصرية التي تتولى مراقبة ومتابعة اعمال الفساد الاداري في القطاع العام والخاص، الا انه لا يتطرق الى مدى فعالية مؤسسات الرقابة هذه، ويذكر ان مصر لم توقع على معاهدة مكافحة الرشوة. مؤسسات الرقابة قائمة حسب القانون، وهي تتمتع باسناد ودعم كبير من رئيس الحكومة كمال الجنزوري الذي حمل مع دخوله الى منصبه بشائر مكافحة الفساد الا ان قدرة هذه المؤسسات في التحرك والعمل محدودة. في مكتب مراقبة البنوك مثلا يعمل 200 موظف الذين يفترض فيهم مراقبة 81 بنكا ومئات الفروع، اغلبيتهم ليسوا مؤهلين لهذا المنصب وليست لديهم ادوات ملائمة بما فيها الحواسيب، وموظفو البنوك لا يتعاونون مع المراقبين ولا يردون على استلتمهم. مكتب المراقب العام المسؤول عن الادارة السليمة يشغل 300 موظف فقط 100 منهم في مناصب وظيفية، قدرة هذا المراقب تضربت بشكل قوي في فترة السادات الذي اعتقد ان هذا المكتب يلاحق شقيقه، المشككة في ان المراقب الذي يتوجه للميدان للقيام بعمله يصطدم بسلسلة من الضغوطات والتعهديات التي يصعب الصمود امامها، صديق مصري حدثني انه قرر التوجه الى بلدية الحي الذي يسكن فيه للمطالبة بوقف توسيع البيت المجاور له، ولانه شخص محترم قام مدير قسم الترخيص في البلدية بإرسال مراقب طلب من مدير العمل التوقف عنه، ولكن العمل استؤنف في الموقع خلال 24 ساعة، «توجهت الى مدير قسم الترخيص وسألته عن السبب فقال انه قد تلقى تعليمات من جهات عليا بعدم التدخل». صديقي المصري سألته: كم يبلغ ارتفاع هذه الجهات فسكت ولم يرد عليه، عندئذ قام باعائه 250 جنديا لشراء ألعاب لاولاده (كرشوة) رفضها حيث تبين لاحقا ان الجار المخالف قد اعطاه اعباءا أعلى مُنًا لاولاده.

«مشكلتنا هي اننا نبدل الجهود لاجتذاب رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب، ونعدها لظفر لايامح لهم ان هناك رسوما غير المبالغ الطولية يتوجب عليهم ان يأخذوها بالحصان، نحن نقوم بجراعه المكاشاة معقدة حول التعاون التجاري مع اوروپا وامريكا ونورد لهم معيقات مثيرة حول قدرتنا الانتاجية وقوة العمل المتوفرة، ونعترض خصوصا بالقانون الذي يسمح

وهم يرون عضوا يقوم باطلاق النار على افلام الفجديين من سدسده للفضاء عليها والتخلص منها، عضو برلمان آخر، والذي سعى لان يصبح رئيسا لحدى اللجان البرلمانية وزع على اعضاء اللجنة ادعية غالية الثمن على امل ان يقوموا باعائه الاصوات المطلوبة حتى يصبح رئيسا للجنة. لجنة الرقابة البرلمانية التي فحفت تصرف هذا العضو قررت عدم تقديم شكوى ضده في هذه المرحلة السبب وراء هذا القرار كان مخبرا: الامر يتعلق باعطية رسمية غير صالحة للاستخدام في فترة الصيف القاظم ولذلك يمكن اعتبارها رشوة.

الحكايات كثيرة حول اعضاء البرلمان الذين يضربون الناس الذين يتوجهون اليهم و يستغلون قوتهم لضباط الناس خصوصا عندما يتعلق الامر بالعقارات. زوجة عضو البرلمان في محافظة دمياط اجبرت مواطنيها على تقطعة ارض اذ قالت له انهم يخططون لبناء نادي للشباب في المحافظة في الموقع وبعد ان وافق صاحب الارض على التبرع بها طلبت منه متذرة بالاجراءات التي يسجلها على اسمها لانها هي رئيسة النادي المزعوم. هذه الحكايات قد تعطي انطباعا بان البرلمان هو هيئة فاسدة من اساسها، وما الضحايا التي تشفى عنها النائب العام الا طرف من جبل الجليد، حقيقة ان اربعا او خمسة من اعضاء البرلمان معقولون بتهمة الفساد لا تدعى على جوهر هذه المؤسسة كلها، يدعى صحافي مصري ويضيف قائلا «البرلمان ليس اكثر او اقل فسادا من اغلبية مؤسسات الدولة، فهل يمكنك ان تدعي ان مصر هي دولة فاسدة؟».

الجهات الدولية التي تعكف على تقييم الفساد المؤسساتي في دول مختلفة اخرجت مصر في موقع غير سيء من المقاييس التي وضعتها هذه المؤسسات تفيد ان مصر اكثر فسادا من ايطاليا والمكسيك ولكنها اقل فسادا من اغلبية دول العالم الثالث ومن الصين وروسيا واليابان.

الضغوط التي يصعب تحملها

صحيح ان تقرير الخارجية الامريكية حول فرص الاستثمار في

على قروض خاصة بدون ضمانات من البنوك التجارية بقيمة 250 مليون جنيه مصري، الشبهات تدور حول اعطاء هذه القروض لاعضاء البرلمان كعمولة باهظة من مدراء البنوك لجيبيهم الخاصة، اعطاء مثل هذه القروض الضخمة وبلا ضمانات - والخوف ان يكون هذا طرف جبل الجليد- ليس مخالفا فقط لقوانين البنوك وانما قد يتسبب الى اى جانب ذلك في افلاس المؤسسات المالية وفقدان المستثمرين الصغار لاملوهم وزعزعة الثقة كليا في طريقة البنوك المصرية.

يبدو ان الامر يتعلق بلعبة من نوع جديد لم يعتدها رجال الاعمال و اعضاء البرلمان المصريون، العادة جرت على السماح لندبر البنك باعطاء عمولة معينة من اجل تقليل نسبة الفائدة على القرض بقدر بسيط مثل هذه العمولة تتبع ايضا عندما يتطلب الامر المصادقة على قرض او غرض النظر عن قواعد وانظمة الضمانات «العمولة»، او البخشيش تلاميذ كل رجال الاعمال المصريين بدءا من الحصول على استمارة لكل امر وقضية وحتى وضع هذه الاستمارة في مكان جيد في طابور انتظار المصادقة. صحيفة «العالم اليوم» تقدر بان الموظف المصري بكل فروعه يحصلون على بخشيش بقيمة 5 مليار جنيه مصري سنويا كتكيف يأتي النائب العام الجديد عبد الواحد ويسعى لتغيير نظام العالم هذا؟

اطلق النار على افلام الفيديوي

تحقيقات عبد الواحد ضد اعضاء البرلمان أدت الى كشف المزيد من الضحايا التي تنتشر في الصحافة المصرية، مثلا تحدثت صحيفة المعارضة «الاهالي» عن اعضاء البرلمان الذين فروا او تهربوا من الخدمة العسكرية في حرب 1967 وخرج من الاستئناف او حرب أكتوبر (حرب يوم الغفران)، هذا على الرغم ان القانون يحظر انتخاب شخص لم يخدم في الجيش للبرلمان، ولكن هؤلاء الاشخاص حصلوا على مناصبهم وما زالوا فيها. هناك حكاية اخرى تتعلق بعضو برلمان يملك ملهى تعرض فيه الافلام الخلاعية، عندما اقتحمت الشرطة الملهى لتفتيش فوجئوا

«السلام لم يكن هناك بادرة» قال ابن عضو البرلمان المصري عمر ابو ستيت بعد ان اعتقلت الشرطة والده «الشرطة اخذت السلم من قبل ان يصل مصور صحيفة الوفد للبيت، ولا يعقل ان يكون قد صوروا السلم ابان العمل لقد ضخموا القضية لانهم يريدون الانتقام من والدي بسبب تركه الحزب».

السلم الذي يسعى ابن عضو البرلمان اظهاره كدليل على براءة والده يعتبره وسيلة استخدمها الزعران الثمانية الذين ارسلهم والده على حد زعمها لطرده سكان البيت الذي اشتراه في الجزيرة، هؤلاء الزعران الذين اعتقلوا استخدموا العصى وغيرها المبراة لتهديد السكان المحليين، الا ان هؤلاء الاخيرين لم يخافوا منهم واستعدوا الشرطة على الفور، وهذا هو سائق عضو البرلمان اعترف ان رب عمله هو الذي طلب منه ان يقوم بفقدان احياء الناس والحاق الاضرار بالزراعة لا هذه المواد تسبب بالاصابة بالسرطان.

عبد الواحد تلقى تهديدات لحياته اثر دخوله القوي والنشط لوظيفة المدعي العام واقحامه القوي لحياء اعضاء البرلمان الهائذين، عبد الواحد اتار بالاساس غضب اعضاء البرلمان المشبوهين في قضية عرفت باسم «اعضاء برلمان القروض»، وهي قضية كانت قد اكتشفت في شهر تموز (يوليو) الا انها تتفاعل وتنتشر بين جدران مجلس الشعب في كل اسبوع وهذا محاولة لرفع حسامة عدد آخر من اعضاء المجلس لتقديهم للمحاكمة. اعضاء البرلمان الاربعة موجودون رهن الاعتقال لانهم حصلوا

طاحونة الكلام الاخرق اخترعت التعريف الامني واطلقتها على اعضاء المنظمات الارهابية المعتقلين

المركزية في العقولة / الخضيرة / بئر السبع / تل ابيب؟ المرحلة الثانية في اعادة الاعتبار المتوحه للمخربين جاءت كما هو متوقع بعد اقامة حكومة باراك (اولم نزعب في التغيير)، فوزير العدل يوسي بيلين، ادعى انه ليس اخلاقيا مصادفة القادة الذين ارسلوا مخربين، وفي نفس الوقت وصف الاكثريين بالمطالعة ايديهم بالدماء».

وفي حصة من كتاب العفو الجماعي للقتلة المحبوسين في اسرائيل تجاهل بيلين جموع المخربين ممن نفذوا متخطاهم كمبادرة فردية، دون ان يكونوا ينتمون الى أي تنظيم تخريبي. تجاهل مفير الدهشة تضع علامة استفهام على الادعاء الليبرالي لحضرة الوزير. وفي الاسبوع الماضي سجلت المرحلة الثالثة فردا على نيا يقول ان رئيس الوزراء سيسلط في نهاية المطاف سراح كل المخربين المحبوسين في اسرائيل كما أعلن وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي أنه «في نهاية مثل هذه المسيرة سيسلط سراح كل الاسرى بالفعل»، نعم «الاسرى» هكذا قال.

وبعد ان تبثني «الغورو» المناوب لمعسكر اليسار لفة الخطاب الكاذبة لمنظمات الارهاب، فاتي اوصى باتخاذ خطوة اخرى لبناء الثقة باتجاهه لاننا لا نبادر اسرائيل الى اقامة نصب تذكاري لذكرى ابتيال الثورة الفلسطينية مع زاوية معينة للمشاركين الضيوف -كوزو او كومتو مثلا؟ فحتي الرئيس مبارك سيكون راضيا.

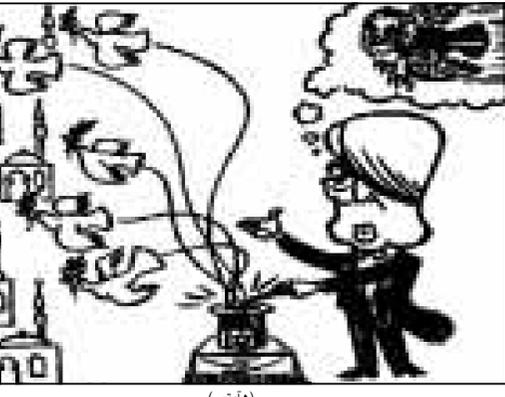
■ قبل نحو اشهر امتزت الارض حين علم ان امنون كوهين اقل زوجته وطفليه في شقتهم في تل ابيب، ورغم ان هذه لم تكن اول جريمة من نوعها فقد بلغت العاصفة الجماهيرية سقفا لا سابق له.

فقد طالب بضع منظمات، نسائية تشريع عقوبة الموت لقتلة النساء والاطفال، وغمرت الصحف برسائل القراء الحريئة ممن يطالبون باستنفاذ أقصى العقوبة في هذه الحالات «بحيث يتعفن القتلة في السجن الى آخر يوم في حياتهم»، حسنا لا حاجة للانصراف نحو التعميم، فليس الضمور سوى الحالات التي يكون فيها القتلة يهودا، اما في مئات الحالات التي تتعلق بقتلة من الوسط الفلسطيني -كاولئك الذين قتلوا النساء والاطفال بتكليف من م.ت.ف- وضحاكتها المشهورة -فانه يسير الى اتباع معايير مغايرة.

المرحلة الاولى في تاهيل الحششرات كان في المجال اللغوي، فطاحونة الكلام الرائعة لدينا عودتنا منذ زمن بعيد للتعريف الاخرق الذي يقول ان المخربين الذين قتلوا المدارس وفي محطات الباصات او في طابور جهاز السحب الآلي هي «سجناء امنيون».

امنون؟ مخربون يهاجمون قاعدة للجيش الاسرائيلي زواوية عسكرية هم فليكن «سجناء امنيون»، ولكن اي اقامة نظر أمنية، بحق الجحيم، هناك هي فعلة فلسطيني يقتل بطعنات السكين اربع نساء في القدس او فتاة في شوارع بات -يام؟ ما هي بالضبط الاهمية العسكرية لياص، اقل افيغيم وما هي القيمة الاستراتيجية للمحنة

اولبرايت سترعى اثناء زيارتها للمنطقة اتفقا لتنفيذ نسخة معدلة من «اي» الفلسطينيين يعتقدون ان فريق باراك يبدي تفهما لمطالبهم اكثر من فريق ننتياهو



(هآرتس)

كانون الثاني (يناير) 2000. ماذا بل يتفق على: ائبن تقام محطة عبور المحور الشمالي، والفلسطينيون يريدون اقامة لمحطة في منطقة الطرون قرب الخط الاخضر، واسرائيل تريد ان تقام قرية يوتونيما في المدخل الجنوبي من رام الله. شارع المشهدة: ماذا اتفق عليه، الشارع الذي افتتح مقطع منه امام حرم جامعة الفلسطينيين في الاسبوع السابق سيقتحج بكامله من ساحة الشرطي عبر بيت هداسا وحتى ساحة غروس، ماذا بل يتفق عليه: موعد الافتتاح.

امس الاول اتصل جلعاد شيرر مع نظيره الفلسطيني صاحب عريقات وطلب منه برهة من الوقت، اي وقف المفاوضات حول تنفيذ اتفاق «اي» في نفس المساء.

تاهب عريقات، وشك ان الجانب الاسرائيلي بدأ في مواءمة التناجز، هذه شيرر وقال، ليس لنا اي نية في ارجاء المفاوضات، هذا ببساطة يوم زواجي.

الاسرائيليون والفلسطينيون يختلفون فيما بينهم حول موعد نهاية المفاوضات الرقعة، التي تستمر منذ عدة اسابيع حول تنفيذ اتفاق «اي» فالجانب الاسرائيلي يعني بالتوقيع على الاتفاق قبل يوم ووزير الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت وسول الخميس القادم الى المنطقة، فيما يعطيل الفلسطينيون- هكذا يشك الاسرائيليون- امس المفاوضات التي حين قدومها من اجل منح الولايات المتحدة حق الكلمة الاخير.

ان المحاولة التي بذلها باراك لتعديل اتفاق «اي» الذي وقع عليه ننتياهو تذكرنا بالمحاولة التي بذلها ننتياهو في تنفيذ الاتفاق في وقت من قبل سابقه -رايين وبييريس، مع ذلك هناك فرق بارز للعيان في الطريقة التي يعمل بها باراك مقابل ننتياهو، على الاقل في نظر الفلسطينيين، فهم مقتنعون بان المفاوضات الاسرائيليين الا يبدون تقهوما لتعقبات الفلسطينيين اكثر من مغلتي ننتياهو.

وهذه هي الخلفية وراء الاسراع والانطلاق الذي تركه الفلسطينيون- هذا الاسبوع -بان معظم القضايا المتعلقة بين الطرفين وجدت حلا لها. تواريخ الهدف لبداية الاعمال في ميثاق غزة العمايرين بن غزة والضفة وحتى الاقتراب من حل قضية الاسرى من خلال اقرار عن مئات منهم.

ولكن ما زال سامح في جو المفاوضات المتطلب الاسرائيلي الذي يوجب يجب على الفلسطينيين الموافقة على تحديد مواعيد الانسحاب من الضفة في

بداية الاسبوع اجري الجيش تدريبا لطواقم طبية في موقع قبر يوسف في نابلس، ولغرض التدريب تستعدت قيادة اللواء لتلقي الى القبر معدات طبية تشمل دمي للتدريب على التنفيس الاصطناعي، غير ان ضباط الشرطة الفلسطينية في المكان عارضوا ذلك، وقالوا يجب اخراج الدمي في الليل واعادتها في الصباح- وبعد اتصالات متكثفة بين الطرفين وبعد عرقلة فلسطينية للباصات التي تنقل طلاب المدرسة الدينية الى القبر ورشق الحجارة على الموقع تم احراز اتفاق حل وسط: تبقى الدمي في المكان حتى نهاية التدريب هذه الليلة، ووع الجيش باعادتها الى الكتيبة.

في الاشهر الاخيرة نشبت عدة مواجهات مثل هذه منها الجدل حول ادخال جهاز مكبر للصوت في القبر ادخال خزنة ادوية او ادخال مقاعد بلاستيكية من اجل حمل الختان، في الاسبوع الماضي تمحور الخلاف على الزاوية التي تقف فيها سيارة حرس الحدود في مدخل الموقع، حيث اقترب سائق الجيب قليلا من البوابة فخشى الفلسطينيون ان يحاول الجيش سد نقطة مجال الرؤيا للفلسطينيين من اجل تهريب معدات الى الداخل.

يتضمن اتفاق اوسلو التعهد بالحفاظ على حرية الصلابة وعلى الوضع الراهن في موقعين مقدسين لليهود في منطقة (أ) قبر يوسف وكنيس قديم في اريحا، ولكن ما يجري في اريحا لا يجري في نابلس، ذلك انه منذ اضطرارات النطق في ايلول (سبتمبر) 1996 تم ايجاد أنظمة حراسة جديدة في المكان، وحسب اتفاقيات شفوية بين الطرفين وضعت اسرائيل في موقع القبر حراسة من 11- 13 جنديا، في حين تقوم الشرطة الفلسطينية بحراسة الموقع من خارج، ويصل المصلون كل يوم الى القبر عبر عشرة باصات منظمة (فقط نواع ليفتات شقير عضو الكنيست ليوميات يسمح له بالدخول الى القبر بسيارته الخاصة بصفته اعاقته)، ويتحتمور الخلاف في معظمه حول ادخال معدات الى الموقع، لذلك ان اسرائيل تعتبر ان هذا حق لها لا يستدعي الى ابلاغ كنهذه انتهاك الوضع القائم، ومن اجل فرض اراذتهم في النزاعات يعيق الفلسطينيون الطريق امام المصلين ويلاحظ الجيش تاكلم المتوصل في الانظمة ويحتمور من المدونة انصاف على القبر الواقع وسط مدينة نابلس عبر زقاق ضيق يوجد على طريقه حواجز فلسطينية على طولها ثلاثة مدارس، والواقع نفسه يبدو صعبا مرعوبا ومهملا، ويبلغ طول الساحة الضيقة عدة عشرات من الامتار يوجد داخلها نحو 30 طالب معهد ديني (في فترة الذروة تواجد فيها 200 شخص بعضهم من الزوار) وهناك رجال الحراسة، وهناك فراش وبغية متسشرة في كل زاوية، وفي الاسبوع بامكانك ملاحظة اطلاق ميايى الحرق في أحداث 1996.

والجوب في الدراسة برئاسة الصحاح المتطرف اسحق غنيسبرغ ابعد ما يكون عن مدرسة نموذجية، وهناك الكثير ما يريد الاستغراب في هذا الجوب يشمل المومنين مركزيا للتعليم وغرفتين للحراس المدنيين، والنباني



اطلاق فلسطينيين يظلمهاون

الاعتقال لاسباع واشهر، في حالة (ح) ذكر وسكوب «قررت الشرطة اطلاق سراح المشتبه فيه، الشرطة تعرف بالبن شخص الذي اطلق النار وهو مواطن البرهنة على بريء وله حصانة من الاعتقال الا اذا تمت البرهنة على ارتكابه ذنبا باطلاق النار باتجاهه الاولاد اما الولد الفلسطيني فهو متهم برشق الحجارة الا ان يثبت العكس».

«بيتسيلم» ظلت في ذمورها وصدمتها وكثبت لرئيس قسم التحقيقات وسكوب «لقد توسطنا في حالات كثيرة في حضور الشهود الذين تضمنت شهادتهم اعترافا بخلافه قانونية ولكن لم يحدث ايدا ان اجري التحقيق معهم كمشوهين، ذكر مدير عام بيتسيلم ايتان فلنر، وهو ايضا غير عن الرغبة في مواصلة التوصلية للمختصرين في اعطاء شهادتهم للشرطة.

قسم التحقيقات اجاب بان موقف لواء يهودا والسامرة مقبول عليهم وهم ياملون ان تتواصل الروح الابيغائية القائمة على التعاون التي تهب من اسرائيل، في بيتسيلم، يقراون في الرسائل رسالة اخرى: «كلوا عن ازعاجنا، انتم تعاونون وتدعون ان اصابة الفلسطينيين من قبل مواطنين اسرائيليين تمر بدون تحقيق او عقوبة التحقيق الكفافي (أي مساس الفلسطينيين بالاسرائيليين) يتم اصلا، فهل انتم مستعدون لاعطاءنا معلومات وشهود حول الحاق

■ شرطة اسرائيل تقوم بدورها باجتهادها: في 23 آذار (مارس) من هذا العام احد المحققين «شاؤول» في شرطة معاليه اوميم افاد (ح) عن ابوديس بتهمة المشاركة في «احداث شغب واخلال بالنظام العام» قبل ثلاثة اشهر ونصف، عمر (ح) كان 14 عاما في ذلك الحين، التهم الذي اعطى الافةة تحت التحذير قدم للشرطة على طبق من فضة: هو ومراقفوه -والده ومحقق بيتسيلم- اعتقدوا انه قد استدعي كشاهد لحادثة اطلاق نار، وليس مجرد شاهد لانه كان قد اصيب في تلك الحادثة.

في السباع من كانون الاول (ديسمبر) 1998 شارك في مسيرة تضام مع السجناء الفلسطينيين التي وصلت الى مفرق العيزيرية، القدس، سيارة اسرائيلية مرت من المكان متوجهة من معاليه اوميم الى القدس، وما ان اقتربت من المكان حتى اخذ المتواجدون برشقونها بالحجارة، المستوطن اوقف سيارته ونزل هو وباقي المسافرين حسب شهادة «بيتسيلم» واخذوا يطلقون النار: السائق بدأ وشم تبعه المسافرون، احدى الرصاصات اصابت بطن (ح) ومزقت قسما من امعائه، فادخل في مستشفى المقاصد لعدة ايام، هذه الحادثة صورت في نشرة اخبار نفس اليوم في القناة الاولى، في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) ارسلت «بيتسيلم» للمقدم اوري وسكوب رئيس قسم التحقيقات في لواء يهودا والسامرة شهادتين حول الحادث وطلبت منه ان يعلمها بنتائج التحقيق .

قائد محطة معاليه اوميم اتصل ببيتسيلم: الحادثة معروفة الا ان هوية المصاب غير معروفة للشرطة، فهل يوجد لدى بيتسيلم استعداد لاحضاره للدلاء بشهادته؟ على هذا النحو توجه (ح) للشرطة، الحق «شاؤول» طلب من الاب ان يغادر الغرفة واخذ افادة (ح) تحت التحذير، كما طالب شاؤول الاب ان يوقع على كفاية شخصية بان يعمل الابن لى لوصلة التحييم او المحاكمة.



اعضاء من الشرطة الفلسطينية في احدى دورياتهم

حيث تحاول السلطة الاظهار بان كل ما يجري في القبر يجب ان يتال موقفاتها وانها ترسم واقعا جديدا خلفا للاتفاقيات، والخوف ان هو ان يتطور ذلك الى عنف، وحين اندلعت المواجهة حول ادخال صندوق الادوية، هدد قائد المنظمة الوسطى موشي يعلون بطرح الموضوع في اول لقاء بين باراك وعرفات الذي كان سيجري غدا اليوم، وحينها وافق الفلسطينيون على الحل ولكن الجيش يعرف ان السلطة تستخدم القبر كرافعة ضغط في المرة القادمة ايضا، وقال المصدر النابلس «ان هذا المسلك يثبت جوا سلبيا ليس فقط على نابلس، امل ان يتصرفوا بحكمة، اوجد اتفاق اوسلو منطقتين اسرائيليتين وسط منطقة، اولاد شاك ان العشرة اصناما بين قبرين يوافق الفلسطينيون، ولكن في الاحداث في ايلول (سبتمبر) 1996 واليوم ايضا تدل على خطورة مثل هذا الوضع وعلى امكانية استخدامهما كوسيلة ضغط على اسرائيل بواسطة هذين الجيبين، وتنفيذ الاحرة للنسخة الثانية سيضع 15 مستوطنة على جوار مناطق السلطة، ولا شك ان العشرة اصناما بين قبرين يوافق الفلسطينيين والمخربون لا تشبهه مئات الامثال التي تقصل بين نابلس وتسوف وام صفا بعد اعادة الانتظام ولكن في مثل هذا الوضع لا يجب ان يفضل الجيش غض الطرف حين تنشق المستوطنات لنفسها طرقا بديلة.

محمية باكياس رملية وخنائق وبيوت الفلسطينيين تقع في بعد اقل من 10 امتار من القبر، واصيف في بعض هذه المباني طوابق من اجل احكام الرقابة على هذا الموقع، والقبر محمي ايضا باجهزة تلفزيونية وجهاز رقابة عسكرية على جبل جرزيم، ومستدعاء بديابات ومروحيات في حالة الضرورة في مساندة دقائيق، وقد وضع للفلسطينيين خطوط حمراء: المظاهرة التي تتجاوز خط ميني الحكم العسكري ستواجه برد استراتيجي شديد.

وفي نظر الفلسطينيين (وغير قليل من الاسرائيليين) تعبر المدرسة «مطعة في الحلق»، وبداية لمستوطنة جديدة في المكان، والذي يزيد الطين بلة وهو نضال عسولي نائب قائد الشرطة الفلسطينية في نابلس، في معظم الحالات كان العسولي هو الذي يبادر الى تاجير الباصات، واكثر من مرة نظم مظاهرات لسكان من مخيم باطة وارسل رجال شرطة لرشق الموقر بالحجارة. وتداول الانطباع لدى الجيش ان جزء من هذه الاضطرابات نبعث من مصلحة شخصية، حين لا يحصل العسولي على تصريح دخول الى غزة يتوتر الجو، وهذه الحركات هي ايضا جزء من صراعات القوى داخل المدينة، يؤيد الرجل القوي في نابلس ورئيس البلدية ساسان الشعلبي التوصل الى حل ولكنه لا يستطيع التدخل، ذلك ان العسولي يحظى بدعم قائم في الحلق اسماعيل، ويقول ضابط يخدم في المنطقة ان قبر يوسف هو قصة سيطرة،

عبرية هاس (هآرتس) 8/25/1999

الفنانة رونزا مع الرحابنة دائماً:

ما حققته في مجال الفن ليس كافياً ابداً!

بيروت - «القدس العربي»:

عندما بدأت الفنانة رونزا تظهر على مسرح الاخوان رحباني منذ نهاية السبعينات توقع لها الكثيرون مستقبلاً فنياً مبشراً لانها جمعت بين حلاوة الصوت وجمال الاملاة وحسن الاختيار.

رونزا التي اقتصر حضورها على مسرح الاخوان رحباني ومن ثم العمل في مسرح الجيل الرحباني الثاني، تقول بان توأجدها في الاعمال الفنية كان تبعاً للعروض التي تلقفتها، وقد شاعت الصدق لان تكون مع الرحابنة لان تطلعاتها الفنية تتلقى مع تطلعاتهم.

منذ مسرحية «الانقلاب» مع الاخوان مروان وغدي الرحباني لم تسجل رونزا اي جديد فني، وتعود معهما في لوحات مسرحية تحمل عنوان «المر الى اسيا» والتي ستعرض في اطار مهرجانات معرض دمشق الدولي قريباً.

مع الفنانة رونزا كان هذا الحوار:

حضورك الفني المسرحي - الغنائي مقتصر على الرحابنة من الايام الى الابداء، ما هو سرفنا الانسجام؟

انه انسجام طبيعي وتلقائي من خلال عملي مع الاخوان رحباني تعرفت الى الابداء الذين جمعني معهم الصادقة والجمالية في العمر ومن ثم التطلعات الفنية المشتركة. العلاقة مع الرحابنة وصلت الى حدود الصداقة العائلية، كما شاعت الصدق ان تلقني نوعية الفن الذي اتميز به كونه من النمط الموسيقي الذي يقدمه الرحابنة الايام مروان وغدي، ان شخصيتي الفنية هي مسرحية غنائية موسيقية وكذلك صوتي، وهو ما يتناسب مع المسرح الذي يكتبه كالما ولحنا الرحابنة الشباب.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.



رونزا (القدس العربي)

في «المر الى اسيا» يقتصر حضورك على غناء الصولو؟
اشترك ايضا في اغنيات دويتو احداها مع كارول عشرين اغنيات، لكن الشريط لم يلق الدعم الاعلامي والتوزيع التجاري الكافيين.

في بداية انطلاقك رحب بك النقد وشبهوا صوتك بصوت السيدة فيروز. لكن ذلك لم يترافق مع انطلاق كبيرة. لماذا؟
لم يعبرون عن ذواتهم بأسلوب ثائر؟

لكن هناك اختلافاً في التركيب والافكار التي توأجت عصر وتطلعات الابداء. في الموسيقى والريتم العام يعتمد الابداء على الحركة السريعة التي توأجت العصر ايضا، وانسجامي معهم ناتج عن كوننا من جيل واحد. كما اني كنت منسجمة مع الاخوان رحباني لاني نشأت على موسيقاهم وفنهم.

متى كانت بداياتك مع الاخوان رحباني؟
تعود الى ما تقبل الحرب اللبنانية، كنت في عمر الثالثة عشر وسمح لي والدي بالانضمام الى كورس الرحابنة حيث كانت אחتي الكبرى امل ايضا، واقتصر الحضور على العلة الصيفية فقط. والمرة الاولى التي غنيت فيها صولو مع الاخوان كانت في سنة 1979.

ما هي امية الكورس في تدريب الصوت الغنائي؟
له فائدة كبيرة وخاصة عندما يتألف من اربعة اصوات مختلفة مما يساهم في تقوية الاذن الموسيقية طالبة التجدة. وتبدأ قصة هذه الفترة التي كررت اربع مرات من اربعة اصوات، وقد قمت بهذه المهمة في كورس على اداء «القداس الماروني» الذي لحته الاساذ منصور الرحباني.

وهل في هذه المهمة نوع من اللذة؟
ليس سهلاً ان تدرب 70 عضواً كل بمفرده ومن ثم ترتيبهم سوية. في السماع النهائي لهذا الكورس نقول اننا انجزنا امراً جميلاً. لكن المهمة ليست سهلة، واللذة الاكبر في الغناء الشخصي والفرد.

يبدو ان التدريب في العهد الموسيقي طغى حالياً على عتاك الغني؟
عندما يعرض على مشروع لن ارفضه لاجل التعليم. من سلبيات التعليم انه يأخذ مجهوداً منا فيحف السعي للعمل خراً. انه يؤخر بعض الامور لكنه لا يفلحها. لا يمكن ان تستبدلها العصابات لتتربصين. ومن ثم يبدن اسررات ديونهن لسنوات وسنوات.

تتميزه مجموعة جديدة أيضاً من الفتيات المراهقة. يعاملن معاملة الرقيق ويعرضن للبيع من عصابة الى اخرى كاني سلعة رخيصة. هناك ايضا العديد من البنات الجنيات اللاتي يصلن الى ايطاليا وعليهن ديون مرتكزة تتراوح بين 25 الف دولار و 37 الف دولار في قسيمة تذاكر السفر والوثائق المزمرة التي تستخدمها العصابات لتتربصين. ومن ثم يبدن اسررات ديونهن لسنوات وسنوات.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

هل انت سعيدة بما حققت في مجال الفن؟
تصحبك وتقول: ليس كافياً ابداً.
ومن يحمل المسؤولية في ذلك؟
بكل اسف، انها سنوات الحرب. الجيل الجديد قد يكون خطه افضل، على الاقل من الناحية الامنية. بإمكان هذا الجيل ان يخطو ولا شيء يحول دون تحقيقه لما يرغب به.

هل انت حزينة لان الطريق لم تكن كما تريدين؟
ميزه الانسان التكيف مع الظروف المتغيرة. اذا وجدت شركة انتاج لديها استعداد للتوزيع والاعلان الجيد، لا لا.

المهرجان الاردني الخامس لاغنية الطفل في 15 ايلول المقبل

عمان - «القدس العربي»:

يفتتح في الـ (15) من ايلول (سبتمبر) المقبل، في عمان، المهرجان الاردني الخامس لاغنية الطفل، بمشاركة (19) دولة عربية، ابرزها: «البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سورية، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب» وتقدم الدول المشاركة 12 اغنية عربية سيشهد المهرجان مشاركة 7 اغنيات من الاردن في التنافس على جوائز المهرجان، التي تدرجتها بها امانة عمان الكبرى.

ويشارك 150 طفلاً من المهرجان الذي تنظمه على هامشه ندوة بعنوان «اغاني الطفل». دراسة توثيقية. اغاني المهرجان الاردني لاغنية الطفل نموذجاً، حيث تبحث الندوة على مدار خمسة ايام محاور «الاغنية والنمو العرفي عند الطفل، واغنية الطفل الاطوار النفسي، ودراسة في اللغة والمضامين والبنى الموسيقية لاغنية الطفل»، والاعلام واغنية الطفل. ويهدف المهرجان الى اثراء ثقافة الطفل، من خلال اغنية يسهم في اثرها كتاب ملحنون بلغة عربية فصحة ميسرة تعرض لمفاهيم وقضايا عديدة تناسب مدارك الاطفال دون ان تتخلل عن مهمة تعميق الدارك ومستويات التفكي. فخلالنا تعميق الاتصال بين المختصين في ثقافة الطفل العربي.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

ويشارك 150 طفلاً من المهرجان الذي تنظمه على هامشه ندوة بعنوان «اغاني الطفل». دراسة توثيقية. اغاني المهرجان الاردني لاغنية الطفل نموذجاً، حيث تبحث الندوة على مدار خمسة ايام محاور «الاغنية والنمو العرفي عند الطفل، واغنية الطفل الاطوار النفسي، ودراسة في اللغة والمضامين والبنى الموسيقية لاغنية الطفل»، والاعلام واغنية الطفل. ويهدف المهرجان الى اثراء ثقافة الطفل، من خلال اغنية يسهم في اثرها كتاب ملحنون بلغة عربية فصحة ميسرة تعرض لمفاهيم وقضايا عديدة تناسب مدارك الاطفال دون ان تتخلل عن مهمة تعميق الدارك ومستويات التفكي. فخلالنا تعميق الاتصال بين المختصين في ثقافة الطفل العربي.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

وينظم مهرجان اغنية الطفل الاردني على شكل مسابقة مفتوحة لجميع المساهمات العربية، وبإشراف لجنة تحكيم تضم كبار المختصين العرب، وينجح المهرجان جوائز مادية تصل قيمة الواحدة منها الى 700 دولار امريكي، تندفعها سنوي امانة عمان وثقافة الفنانين وقضايا مساهمات اخرى. ويكرم المهرجان في دورته الحالية الفنانة المصرية صفاء ابو السعود والسورية ام عرفة على غرار تكريم المطربة اللبنانية ماجدة الرومي العام الماضي، فضلاً عن ذلك، شكل الاردن لجنة عليا للمهرجان تضم وزارة الثقافة ومديرية الطفل، ووزارة التربية والتعليم، والمعهد الوطني للموسيقى، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وثقافة الفنانين الاطفال.

تتم تربيها إلى ايطاليا في سيارة مرت عبر الجرج اولاً ثم النمسا حتى وصلت إلى شمال ايطاليا حيث اكتشفت ما يتخفها من مصير مروع في شوارع فينسيا. فقبلت هذه الفتاة التي اصغر ايتها اثني ساعلم في أحد مطاعم بادوا، لكن الفتات الاخريات اللاتي كن يشاركنهن الغرفة اوضحن لي انني لن اعمل سوى عاهرة في شوارع المدينة الإيطالية الصغيرة». وعلمت من موكبا من رفقاتها أيضاً انها لن تكسب اي اموال في نهاية الامر لأنها ستستعمل طوال الوقت لتسديد ما عليها من ديون للعصابة التي جهزت لها ووثائق السفر المزورة واشترت لها التذاكر والملابس، وشويع اسيادها من الشقاء والرعب تجت الفقة اللودادية من محتنتها باعوية بعد ان اشفق عليها أحد زبائن الهوى وقدمها الي جميعه ميموسا، وهي التي تدرس علم الكمبيوتر وتجدد الاثنية والانانية والإيطالية كما انها وجدت صديقاً مخلصاً يشاركها رحلة الحياة.

وإذا كانت بعض الفتيات يتوجهن إلى جمعيات الرعاية المماثلة ليموسا المنحس من بيع الجسادة التي ارادتهن فإن اخريات تأتي بين الشرطة التي كلفت من جهودها في الاونة الاخيرة للسيطرة على عد العصابات الأجنبية التي تنشط على بعض الإيطالية وتعمل في مجالات إجرامية تتوزع بين الدعارة وتهريب المخدرات وتجارة السلاح، وتوضح الاستشاريون الذين يعملون على مساعدة ضحايا شبكات البغاء ان العديد من الفتيات الأجنبية الصغيرات يصلن في حالة حزن وقلق نفسي وبدينا، واغلبهن لا يجدن سوى وضع عبارات ايطالية للتعاظم مع القوادين ومع زوجة الهوى. وأول ما تتعلمه الضحية من اللغرة الإيطالية كلمة 50 ألف ليرة (ما يعادل 30 دولاراً) وهو السعر الذي يجبرها القواد على تحصيله من كل زبون.

في بادوا يوجد حالياً 18 داراً على الأقل تستطيع الفتيات المخطوبات اللاتي انتقلن من حياة الزبيلة أن يتبعن بالأمان وبالحمية فيها من العصابات الإجرامية التي كانت تعيش على مص دماهن. يقول سانتون، «انما ما كان هناك من قبل على أي فتاة ليل اجنبية تحاول الخلاص من مهنتها خاصة اللواتي منهن. ان تفكيرهن معرضة على الدوام للانقراض من مجرد عتاة لا يعرفون الرحمة. ومن ثم نحرص على إبقائهن في أماكن سرية».

وفي المنازل الجديدة - التي أحيانا ما تكون في ضيافة بعض الأسر الإيطالية وأحيانا أخرى في إحدى دور العبادة البنيوية- تتوفر للفتيات

الرومانيات تتدفق على شوارع بادوا في شمال ايطاليا ومن بينهن موكبا ذات التسعة عشر ربيعاً التي لجأت إلى مسؤولي ميموسا مؤخرًا طالبية التجدة. وتبدأ قصة هذه الفتاة التي تنحدر من أسرة تبيدا في مولدافيا حين اقتعتها زميل لها في المدرسة بالسفر إلى ايطاليا والعمل كعاهرة في أحد مطاعمها الكبيرة. لعنت الفتاة في رأس موكبا ونقررت أن ترضى أشهر الصيف هناك على أمل ان تدخر بعض المال الذي يعينها على نفقات تعليمها. وتروي الفتاة الجميلة كيف

ظهرت جمعيات أهلية مناهضة للبيغاء في فلورنسا وميلان وروما وجنوة ونوفارا وفينسيا (الجنوبية) ومودينا. وفي المقابل تشير أحدث الإحصائيات إلى ان هناك أكثر من 30 ألف عاهرة أجنبية تعمل على الأرض الإيطالية أغلبهن دخل البلاد بصورة غير قانونية (عبر شبكات دعارة تابعة لعصابات إجرامية) ولا يحظن بأي شكل من أشكال الرعاية الصحية.

وعن ذلك يقول جيو فاني سانتون «العصابات التي تدير شبكات الدعارة (الأجنبية) في ايطاليا إجرامية بكل ما تحمل كلمة إجرام من معان. لا تتوزع عن اللجوء إلى أي وسائل للإيقاع بصاحباها بدءاً من الإبتزاز من أجل أسرهن وحتى ممارسة جميع أصناف العنف البدني». ولكن كما لا يمنع أن الفكر والعوز في بعض البلاد يدفع عدداً من الفتيات إلى التوجه إلى ايطاليا بنية العمل في مجال الدعارة وإن كان غالباً لا يتصورن ما ينتظرهن من ألوان العذاب والإهانة. يقول سانتون «بعضهن يأتي بغرض الاستقرار وكأنا يواظبون على العمل في الدعارة «كانت كلوديا في الرابعة عشرة من عمرها حين عثرنا عليها. وكان قد أمضت عاماً كاملاً في العمل بالبيغاء تحت سطوة عصابة إجرامية لا تعرف الشفقة بصغير أو كبير».

وتكتم الضحية كلوديا القيمة بنفسها فتقول لهم يكن المال الذي اطلبته عليه كل ليلة كالمعتاد أبداً من وجهة نظره (أي القوادين من أعضاء العصابة). كانوا يحرصون على شي ترويه باستمرار وكأنا يواظبون على ضرب لي كل ليلة مهما كانت درجة إعجابي».

وبمساعدة زوجة سانتون عاهرة من براتش شبكات الرزيلة إلى فنتن الأولى من التجنيريات اللاتي يدعفن مبالغ مالية كبيرة إلى المهربين من أجل الوصول إلى ايطاليا على أمل الحصول على فرصة العمل. والفئة الثانية تضم بنات أوروبا الشرقية (خاصة اللواتيات الرومانيات) - أمثال كلوديا اللاتي غالباً ما يؤخذن بالإكراه كلوديا موضة «قالت لي في بالحرر في عاهرات في الشوارع على أيدي عصابات تستخدم ضدهن العنف البدني والضغط النفسي (عادة ما يكون في شكل تهديدات لأسرهن).

أنقذت كلوديا من جميع الرذيلة التي تتخذ من عاهرات الفتيات الصغيرات اللاتي تجلبهن يزداد عددها يوماً بعد آخر في جميع أنحاء ايطاليا حيث تنشط عصابات الرقيق الأبيض التي تجلب الفتيات من الدول المجاورة «الأفق» وتجبرهن على العمل في الدعارة. حتى اليوم

الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحرب الجزائرية التحريرية، 7,30 الاخبار، 7,40 سمك القرش، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بين السطور (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، قضايا، تحت المجهز، نقطة ساخنة (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 الاتصاد النسقم.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحرب الجزائرية التحريرية، 7,30 الاخبار، 7,40 سمك القرش، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بين السطور (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، قضايا، تحت المجهز، نقطة ساخنة (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 الاتصاد النسقم.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحرب الجزائرية التحريرية، 7,30 الاخبار، 7,40 سمك القرش، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بين السطور (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، قضايا، تحت المجهز، نقطة ساخنة (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 الاتصاد النسقم.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحرب الجزائرية التحريرية، 7,30 الاخبار، 7,40 سمك القرش، 8,30 الاخبار، 8,40 برامج وثائقية (متفرقة)، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بين السطور (أعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، قضايا، تحت المجهز، نقطة ساخنة (أعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 الاتصاد النسقم.

قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلسل المدبلج، 10,45 مسلسل اطفال، 1,05 مسلسل عربي، 2,25 رسوم متحركة، 4,20 برنامج دوماثش، 5,05 مساء الخير دبي، 7,10 آية تبحث عن العربية، 8,05 المسلسل الخليجي، 10,10 يا أهلا دبي، 1,00 مسلسل عربي، 2,00 ساعة لاحتك.

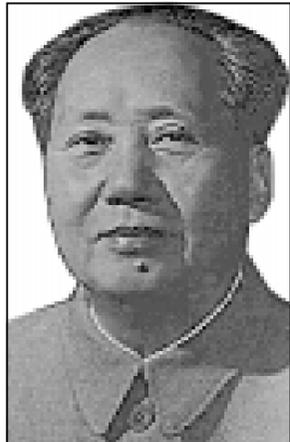
قناة دبي الفضائية 6,00 نشرة الاخبار، 8,00 المسلس

علي كافي في مذكراته [4]

عبان رمضان اتصل بالعدو وابلغت قيادات ولايتي بانه قتل لانه كان يشتغل لنفسه عميروش اعدم 1800 مثقف بعد عملية اكفادو التي حاول العدو من خلالها ضرب الثورة



عبان رمضان



ماو تسي تونغ



بوعزوة مريم ومسكية مع مجموعة مجاهدي الولاية الثانية ويظهر الامين خان في أقصى اليسار

حيث الموت والجوع والمرض والحرمان والسجون والإعدامات. فكل قابتة قيادة الصين الشعبية بزعامه ماوتسي تونغ يسير ثورته العظيمة ومسيرته التاريخية من مكان غير تراهي الوطني وسط جنوده وشعبه؟ وكذلك الثورة الفيتنامية بقيادة هوشي منه مثل هذا وهو الذي كان شبيهه خيالاً ولكنه فهم وسط جنوده وشعبه.

لم يسير احدهما ثورته من موسكو او اية عاصمة اخرى اما قيادة ثورة اول تشرين الثاني (نوفمبر) فقد تزوجت بالخارج. يتأكلها السياق نحو السلطة، تنحيط الولاية الاولى بالصراعات والناورات، تتخذ قرارات خيالية تتعسف سلبياها الخطيرة على مسيرة الثورة، التي ارادت وقررت لتشعبية يحمل رايتها جيش التحرير الوطني في حين كان بعض اعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ يفتكرون ويعملون على تأسيس جيش كلاسيكي-في الخارج- ضباطه اكثر من جنود.

ففي 19 تموز (يوليو) تقدمت كريم بلفاسم الى لجنة التنسيق والتنفيذ بهيكله عسرية تقضي بتشكيل 160 الف جندي منهم خمسة الاف ضابط و 16 الف عريف.

صاف، و25 الف عريف.

الولاية الثانية والاربعاء التي كانت مسيطرة اذناك. من يتصفخ هذه الهيكلة ويحلها يتبين مرة اخرى مدى الفاقة والاهام التي كانت مسيطرة اذناك.

في هذه الاثناء كان الداخل على بركان مهول يصارع اثار العمليات التشغيلية الجبونية وخاصة الولايتين الرابعة والثالثة حتى تعرضتا بالاضافة الى ذلك- الى مناورة سيكولوجية مدروسة وجهنمية، تهدد الى سنها وبالتالي مد الهيب الى باقي الولايات.

كان الاجتماع يضم: «الخارج» - كل من: كريم بلفاسم - عبان رمضان، الاخضر بن طوبال، ومحمود الشريف، الذي الحق فيما بعد بلجنة التنسيق والتنفيذ. محمد العموري واحمد ناوورية عن الولاية الاولى

عبارة بوقلاز وعواشيرة عن القاعدة الشريفة البردشاسي (وكان في تونس) عن الولاية الثالثة - نيابة عن العقيد عميروش.

دميسليمان الدعوى الصادق وصالح زرموع عن الولاية الرابعة.

الولاية الخامسة لم تكن ممثلة وكذلك اتحادية فرنسا. وتسجل هنا ماخذاً اخرآ على لجنة التنسيق والتنفيذ خاصة بعد استشهاده مصطفى بن بولعيد والوضع الالامية التي عاشتها الولاية الاولى وهو تعيين محمود الشريف عضواً في اللجنة ولا يعرف الولاية ابدأ، وتعيين محمد لعموري قائداً لها وهي تترك جديداً انه ليس في مستوى قيادية شامخة كولاية الاوراس. المغفل التقديري للنضال والثورة منذ القدم، ايام الاحتلال وقبل اثناء الثورة.

انهم بذلك كرسسوا وزادوا في اضرار نار الفسنة العشايرية والعروضية التي عملت الثورة منذ اندلاعها جمع بين قادة الداخل وبين كريم بلفاسم الاخضر بن طوبال، حيث اطنب هذا الاخير في ابرز الخلاف الحاد الذي قاد الولايات باذناك لايجاح حل للازمات الاخيرة التي قادتها الولايات.

توسيع اللجنة حيث اصحاب تضم تسعة اعضاء هم: كريم بلفاسم وعبان رمضان بمرزهما، وادرج سبعة اعضاء جدد: اربعة، مسؤولين عسكريين: بن طوبال، بوضوف، او عمران ومحمود الشريف، وثلاثة مسؤولين سياسيين: فرحات عباس، عبد الحميد مهري والامين دفاغين.

هذه التكتيكية يميزها التناقض الخطير، الذي اصبح سمة القيادة منذ هذا التاريخ الى الاستقلال وتطورت افرازته اكثر بعد الاستقلال، مما كان ان يؤدي في حرب اهلية.

القطعة السلبية الثالثة التي كشفت باستمرار عن هذا التناقض والضغظ اللعموس هي من ناحية محاولة تسخير الثورة من الخارج، ومن ناحية ثانية وهي الهم الرجوع الى قائد الولايات باذناك لايجاح حل للازمات الاخيرة التي كانت تمزق القيادة.

وهذا في السيفاق - وبعد التشكيكية الجديدة للجنة القيادة، بقيادة تعضتت في الخارج- تسير ثورة جبارة كشذورة اول تشرين الثاني (نوفمبر) من المكاتب والصلوات وتعصف القرارات حول الموائد المنخوطة بما لئ وطاب، قيادة تفر من الداخل الحقيقة والواقع.

وللتاريخ ايضا نقول - واعادة للذهان - بان الولاية الثانية كانت لضربة بالولاية الثالثة. فلما وقع اشتباك خطير كان جنود الولاية الثالثة يتراجعون الى الولاية اقصاها للواقع ونزاهة مع النفس والتاريخ لا بد من توضيحات بشأن عدم حضوره برئاسة وفد الولاية الثانية الى الاجتماع الذي اشار اليه العقيد عميروش في رسالته.

ففي ردي المورخ في 23 آب (أغسطس) 1958، واضح جدا انه هو الذي دعا واقتراح بان يعقد اجتماع سريع بين ولايتنا، في برج الغرول وذلك لدراسة الوضعية مفصلة على اثر «المؤامرة الغلورية» التي عاشتها الولاية الثالثة كما بعوت الى «المغفل والثاني» هذا من ناحية، و من ناحية اخرى واحتراما وتطبيقا وماشيا مع مبادئ الثورة وبالتالي قرارات مؤتمر الصومام التي حددت صلاحيات العقيد في الحكم والتنفيذ، ولا تتخذ عقوبات لا بعد الموافقة الضمنية للجنة التنسيق والتنفيذ ويكون مطروحا على المؤسسة لا يتأله عقاب الا من لجنة التنسيق والتنفيذ.

كما وضحتم في ردي بان هذا الاجتماع - بين الولايتين الثانية والثالثة - سيصدر ايضا لاعداد اقل من جميع الولايات.

وعيد للاذهان هنا بانه سبق لي في احدي الاجتماعات مع «قيادة الخارج» ان قلت لهم: لا تستأذوا ولا تفاجأوا اذا ما سمعتم باجتماع ضم قادة الولايات في الداخل اذا ما تطلبنا ضرورات مستعجلة لهم او قد تمس بسيرة الثورة.

ولذلك وعندما اكتشفت قيادة الولاية الثالثة، بعد رسالة العقيد عميروش التي كانت اخبارية فقط من الايامرة - وقد وصلتها قاضية لثمن 1800 ممن نفذ فيهم الاعدام بين ضباط سامين وضباط صف وجنود ومدنيين رغم الفصح التي قدمتها مسؤول الولاية الثانية، عندئذ قررت الولاية عدم الحضور حتى لا تترك تلك الامورة وتترك خرق قرارات الصومام وتبارك اعدام عدد كبير من خيرة ابطال تلك الولاية، وبالتالي تساهم في تزيير ما حدث في الولايات الاولى والثالثة والرابعة، من تسرع في الحكم وخرق القرارات ونصب الحاكم وخاصة التنفيذ.

كما رأينا كانت سنة 1958 - محاضا عسيرا للثورة، وحكما صارما لارادة وعزيمة جيش التحرير الوطني وايمان وتصفيحات الشعب، امام العمليات التشغيلية الهولة والتكتيكية من مراكز التجمع التي كانت مقابير حقيقية والناطق الحزرة وتعزيز خط موريس المكهرب ما يزيد عن 20 الف جندي مجهزين ومصححون بالارادات والمنهيات الكهربائية والذي تسبب في استشهاده عدد كبير من المجاهدين وبعض القيادات التي كانت تتلحق بتونس او القاهرة للاجتماعات، واتخاذ القرارات التي بقتت جميعها حبرا على ورق.

القطعة شبة تامة على ردي، لا جواب على برقيات النجدة - من جميع قيادات الولايات الجنود «مجمدون» على الحدود الاسلحة التطورة الشفترية والهامة من الدول والشقيقة والصديقة من الخارج مكسدة، اموال الثورة تستعملها البهوك الاجنبية، في حين ان جيش التحرير الوطني يعاني من قلة الاسلحة والخزيرة والتموين والجنود والاطارات والاموال، والشعب يتأكله الحرمان والجوع والبرد والامراض في مراكز التجمع والمحشقات - بالاضافة الى الهانات وحرق المائز والمقتل الجماعي - وعائلات الشهداء لا تتقاضى عنها من المقتل التي الح عليها مؤتمر الصومام. وكان العنوين في لجنة التنسيق والتنفيذ اذناك يردون على برقيات قيادة الداخل، «سلاحكم في ايدي عوامكم».

جواب يشغل النوايا الحقيقية لعناصر سكتها روح هذه التكتيكية يميزها التناقض الخطير، الذي اصبح سمة القيادة منذ هذا التاريخ الى الاستقلال وتطورت افرازته اكثر بعد الاستقلال، مما كان ان يؤدي في حرب اهلية.

القطعة السلبية الثالثة التي كشفت باستمرار عن هذا التناقض والضغظ اللعموس هي من ناحية محاولة تسخير الثورة من الخارج، ومن ناحية ثانية وهي الهم الرجوع الى قائد الولايات باذناك لايجاح حل للازمات الاخيرة التي كانت تمزق القيادة.

وهذا في السيفاق - وبعد التشكيكية الجديدة للجنة القيادة، بقيادة تعضتت في الخارج- تسير ثورة جبارة كشذورة اول تشرين الثاني (نوفمبر) من المكاتب والصلوات وتعصف القرارات حول الموائد المنخوطة بما لئ وطاب، قيادة تفر من الداخل الحقيقة والواقع.

ضباطه وجنوده وخاصة المثقفين والطلبة الذين التحقوا بولايتهم بعد اضراب الطلبة لعام 1956 والقامدين من الخاصة، هم على اتصال وثيق بالجيش الفرنسي الادارة الفرنسية، وبدأت عملية التشكيكية خاصة بين المثقفين مجاهير الشعب من جنود وغيرهم، ثم بين الجنود ومسؤوليهم واخيرا بين المسؤولين فيما بينهم.

وتكمن سرطان الشك من نفسية العقيد عميروش وبعض مساعديه - فسرارح دون تحر ولا تعمق وتدريب باقاعة محاكمات صورية واستعارة الاعدامات فكانت النتيجة اعدام حوالي 1800 من الضحايا اقليتهم من المثقفين.

وقريبا لوقفه اسر عميروش الى باقي الولايات بانها مهددة بنفس العملية، وبالفعل امتدت العنوى سرعيا الى الولاية الرابعة حيث ذهب ضحيتها نحو 500 شخص.

وتسجل هنا باق قيادة الولاية الثانية عندما سمعت بالعملية عن طريق رسالة من العقيد عميروش - وهي جارة لوصفة بالولاية الثالثة - نبهت العقيد عميروش على ضرورة الرجوع الى لجنة التنسيق والتنفيذ قبل التسرع في الاعدامات خاصة الضباط، فلما ليس من صلاحياته طبقا لقرارات مؤتمر الصومام، وانما يماكنه فقط اصدار قرار الاعدام في الجندي الاول الذي مات تحت وهد بعد «محاكمة تزييه متروية وديقية»، وعلى لجنة التنسيق والتنفيذ ان تبحث بلجنة تحقيق.

ولكن قيادة الولاية الثانية فوجئت - وكانت الحكومة المؤقتة قد تشكلت - ان وزير الدفاع كريم بلفاسم ووزير الاموال عبد الحفيظ بوضوف، بعثا الى العقيد عميروش برسالة تهنئة وشكر «لاكتشافه الامورة»، قبل ان يتسخر، مع العلم ان قيادة الولاية الثانية كانت قد ارسلت الى الحكومة تحفظها بالمؤامرة والجنسانية انعكاساتها وضرورة ارسال لجنة تحقيق وان «جميع العناصر التي يراها عميروش خائنة» فان قيادة الولاية عميروش شرحت لقيادة الولاية الثانية، انهم لم يوافقوا على اصدار قرار الاعدام في الجندي الاول الذي مات تحت وهد بعد «محاكمة تزييه متروية وديقية»، وعلى لجنة التنسيق والتنفيذ ان تبحث بلجنة تحقيق.

وفي اطار هذه «المؤامرة التوسيرية» ارسلت الولاية الاولى الى الثانية بثلاثة مسؤولين مهتمين - بدعوى انهم «العناصر المدسوسة»، هم: عبد السلام بربحان وعضوي في وكوش، ثم ابصالحهم الى المكنا المعروف بالواد عسر، وصادف ان كان صالح بوبنيدر (وكان اباها قائدا للولاية في غيابه عندما كتبت في مهمة بتونس) في جولة تفقدية استطلاعية في تلك الجهة، وعندما قابلهم كانت المفاجأة - عبد السلام بربحان من طليعة اول تشرين الثاني (نوفمبر) وواحد المثقفين الثوريين.

في ناحية ثانية، يتكوش ثانيا لسؤول في ناجي عنابة، -الاول ما زال على قيد الحياة.

الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

يتكوش كان مسؤولا في حزب الشعب - قبل الثورة - بعد عيد السلام بربحان ثانيا لسؤول ناجية، -شنوفي في ناحية اليلية.

الاول ما زال على قيد الحياة. الثاني استشهد في مدينة عنابة. شنوفي متاضل قديم.

صحية بعمال تدمير وتخريب لمرافق العدو واقتصادياته من مزارع وعناق فلاحية.

5- قطع خطوط الهاتف والكهرباء وخزانات المياه والطرقات لشل حركات العدو.

6- نصب كمائن صبيحة يوم الاستفتاء، من بينها كمين تحول الى معركة حامية تواصلت يوما كاملا في شعبة الواعة، اسفرت عن سقوط طائرتين من نوع T.6.

7- رفع العلم الجزائري - لأول مرة - عبر كامل الولاية. وهكذا منيت محاولة الاستفتاء واستدراج الجماهير بفشل اخر رغم القمع والاجبار العنيف الوحشي الذي تعرض له الشعب، وتأكدت السلطة الفرنسية وعلى رأسها ديغول، وبالتالي الراي العام العالمي، بان جيش التحرير الوطني ماسك بالامور والشعب مائل حوله وان لهذا الشعب قيادة سياسية وحيدة هي جبهة التحرير الوطني. كما ان قيادة الولاية الثانية كانت توجه باستمرار مناشير الى المجندين فرنسيين وجزائريين والى القومية (الخونة) والحقيف الاجنبي تدعوهم الى الفرار من صفوف الجيش الفرنسي والانحياز بالثورة. وكان لهذه العملية نجاحا معتبرا، حيث التحق بعضهم، وفيهم من حمل معه - بالاضافة الى سلاحه - كميات من الاسلحة والخزيرة.

ودخل الشك صفوف قيادة العدو فاصبح جرد المجدد الجزائري من سلاحه وخاصة الخزيرة التي لا تسلم له الا اثناء عمليات ميدانية.

وجدير بالتنسجل انه بعد اسبوع فقط من وصول ديغول الى الحكم، وبالتحديد في يوم 19 ايار (مايو) 1958، وقعت معركة مرمورة، الشهيرة غرب قالة، في مكان يدعى جبل الصليب. كان تحديا سافرا من العقيد (جان بيار) لوحدات جيش التحرير الوطني، في الولاية الثانية. كان (جان بيار) يقود لواء كاملا مرمزا بمعدات وعشرين طائرة من نوع ب.26، وطائرات هليكوبتر ووحدات من المظللين شاركوها في حرب الفسحتم، وتواصلت المعركة يوما كاملا بين لواء (جان بيار) وكتيبة من جيش التحرير الوطني بقيادة الجبل (اقتت خليفه) كانت المعركة تحديا عسكريا حقيقيا. كان العقيد الفرنسي يسير المعركة بنفسه، من على طائره المروحية ويطبق بنفسه التار على اي جندي من جنوده يتربد او يتقهقر.

كانت نتيجة المعركة: مقتل العقيد (جان بيار) وتجزير طائره وابعاد كتيبة الجنود القادمين من الفسحتم، وشاهد الشعب 317 شابا نزلت من ميناء عنابة الى فرنسا ومن حيث جاءوا، وهكذا تحطم رمز الضابط الفرنسي السامي «الدهش» من نوعيه بيجار ماسو.

وليسول هذا يمكن لاي انسان ان يشاهد «النصب التذكري» لهذا العقيد الفاضل مكتوبا عليه «منا سقط العقيد جان بيار ووحداته من الهند الصينية».

لم يكن لعبان رمضان توجه يساري، وليست له هويس فكرية، وانما كان هاجسه الاساسي هو بسط سلطته على الثورة، واقتلاك زمامها من الوفد الخارجي، وهذا ما تبلور في قرارات مؤتمر الصومام بالنسبة للداخل والخارج، وكذلك نزع السلطة من القيادات ووضعها في ايدي القيادات السياسية باعتبارها وضع نفسه سياسيا محسوبا على السياسيين.

ولها تسيات مجموعة الخارج «مجرد» مكلفين ب مهمة فقط ولجأ الى المجموعة التي لا تؤمن بالثورة امثال عباس فرحات والشيوخ عباس بن الشيخ الحسين.

وتجرب ان تفرق بين ثقلنا اليوم الى التاريخ وعادة الاحداث كما في مفهومها اذناك وبين ما كان يحدث اذناك.

لا ظن ان هناك من كان يشك في عبان رمضان، يكفي انه كان متناظرا بين ايمانين الاجتماعيين والسيكولوجي حسابات ولها جاء مع العربي بن مهيدي لكتنا بعد عام من مؤتمر الصومام، سمعنا كلاما آخر من قادة الثورة، فعميروش وكريم بلفاسم وبين طوبال كانوا يذكرون وجود علاقات بين عبان وفرنسا، وانهم وبلق قنوات مع العدو دون علمهم، واتسبع انه محكوم عليه بالاعدام من الثورة.

ومحضر الاجتماع الذي وقع بيته وبين عميروش جرد الامين خان، وهو موجود، ويحمل موقف عميروش بوضوح من عبان.

وكان المجاهد صالح زرموع يقول لي ونحن في طريق العودة من تونس الى الجزائر ان عبان رمضان قد اعدم، فكتت رد عليه انني تركته في تونس وطليت منه ان ينسى ما كان يقوله، وله علة ليس صحيحا، ولكن الحديث كان يجري اثناء الاجتماع بتونس ان عبان رمضان قد اعدم، من قبل محمود الشريف وعبد الله بن طوبال، والصراع كان داخل لجنة التنسيق والتنفيذ ولم يكن يهتما كثيرا.

عميروش يقول: ان عبان اراد ان يفتتح داخل الولاية الثالثة، وله علاقة مع عضو قيادي في الولاية سلم لفهاسم الاستعمار الفرنسي، واتسبع ان معلومات مؤكدة وصلت اليه عن وجود اتصال لواء اعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ مع العدو. ووضيف صادق ما قال لي صالح زرموع هذا الكلام.

وتجرب عميروش عبان صراحة في محضر مكتوب بالاعلام:

يقول الخبر الرسمي لئعي عبان رمضان انه سقط في ميدان الشرف وهو على رأس جيش كان متوجها الى الشمال السطنتيني، وانه دخل في اشتباك مع العدو، والواقع انه لا وجود لهذه الاشتباكات، ولكنني ابلغت قيادات ولايتي بان عبان قتل لانه كان يشتغل لنفسه.

والذكتر انه جاني يطلب مساعدتي، وعندما حاتم حوله شكنتي حاول استمالي نحو في خلافه مع كريم وبين طوبال ولكنني بقيت محايدا.

وما كان يتباع حول عبان انه «على مشارف خيانة» اما بالنسبة لعضو حكم بالاعدام في حقه فلان من من قابلتهم من قادة الثورة ينفون ذلك، وكل ما اكثروه لي هو وجود اتصالات بين عبان والعدو.

وكانت لعبان رمضان اتصالات سرية مع العدو لم يكشف بها زملاءه في القيادة حتى اكتشفوها بمحوركة في الشرق. ومن هنا انطلقت الثورة بقوة، وهناك تكاثر عدد الجنرالات، ومن هنا كان العدو يسعي دوما الى القضاء على الثورة وسحق جيش التحرير الوطني ومن هناك بدأت «الجاسس الشبكية»، ومن هناك كان 20 آب (أغسطس) 1958.

واسم هذا الزحف «التكتيكي» من تحيق الثورة في الولاية الثانية مكتوفة الابدبي، بل كعادتها - زادت من العمليات العسكرية والدعائية بشعار الرض لجميع هذه الحمولات، كما كشفت عنه المناشير للتوعية والبطقة خاصة الاستفتاء الذي - كما هو معروف - جندت له كل الامكانيات العسكرية والمادية والسيكولوجية لاجبار الشعب على التصويت ونموها على الراي العام الفرنسي والعالمي خاصة وان القضية الجزائرية درجة في جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة (10 كانون الاول (ديسمبر) 1958).

وفيما يخص الولاية الثانية نستعرض بايجاز الاجراءات التي اتخذتها القيادة لمقاطعة الاستفتاء. عقدت قيادة الولاية برانساتي اجتماعا موسعا ضم جميع الاطراف وبعد نقاش تقري:

1- انشاء لجان لثو عية الشعب وتحذيره من خطورة هذا الاستفتاء واهدافه (تنظيم الاجتماعات ليليا).

2- توزيع المناشير على القرى الحضرية بواسطة الخلايا السرية، داعية الى المقاطعة، اما في الريف فقد كان الاتصال مياثرا.

3- تحريك قسم من الشعب القاطنين في منطقة السهول الى المناطق الجبلية خوفا من بطش العدو.

4- تنظيم عمليات عسكرية واسعة في كامل الولاية

الجنرال ديغول والمواجهة المباشرة

كانت بداية ربيع 1958 جميعا على الادارة الفرنسية في باريس والجزائر، الثورة انتشرت وعمت وتطورت وتغزت وحقت انتصارات هائلة في الميدان، رغم تكاثر عدد القوات الفرنسية وتعزيزها بمختلف الاسلحة المتطورة، ورغم التلويح بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والادارية التي حمل رايتها سوستيل والتي تصدى لها جيش التحرير الوطني وجماهير الشعب الصامدة.

ورغم محاولات خلق «قوة ثالثة» من العملاء والسياسيين المحترفين التقليديين الذين ما يزال يراود بعضهم الامل البت، بغية ايجاد حل للقضية الجزائرية على طريقة حل مشكلتي المغرب وتونس حتى لا تذهب الثورة الجزائرية بعيدا وتحقق اهداف اول تشرين الثاني (نوفمبر).

استفقت الثورة خمس حكومات فرنسية بدءا من الجمهورية الرابعة، بل ان فرنسا بقيت بدون حكومة مدة 35 يوما في تشرين الثاني (نوفمبر) 1957، وظهرت فرنسا عاجزة عن تسير دفة الحكم، وسقطت سمعتها في الضياع امام خلفائها الغربيين خاصة امريكا المترتبة بها، وفي وضعية لم تشهدنا منذ 1879.

وفي الجزائر العاصمة بركان على وشك الانفجار يعمل على تخجير كل من غلاة الضباط والمعلمين والاوروبيين الداعين الى ابقاء «الجزائر الفرنسية».

خلاف حاد بين المظللين والمثادة والسخط يتعاطم ضد القيادة العامة لجيش العدو تحت تاثير وزعامة سالن، فقد لان للحكومات المتعاقبة.

سوستيل يروج ويدعو - بعد فضله الذريع امام صمود الثورة وانتصار جيش التحرير الوطني - الى المبدأ الاخير والوحيد وهو عودة ديغول الى الحكم فهم المنقذ لشرف فرنسا.

في حين ان اشعارات «السلطة للجيش» بدأت تعم العاصمة منذ 26 نيسان (ابريل)، والدعوة الى انشاء «الجان السلامة العامة» و«لجان الافاقة» وهو ما تحقق في 13 ايار (مايو) عندما أعلن ماسو عن تشكيل اول «لجنة للسلامة العامة» من 74 عضوا، ومطالب ايضا بتشكيل «حكومة للسلامة العامة» وقبل ذلك في اذار (مارس) كان قد تم انشاء جهاز «فرقة الاسبعة» متكونة من عناصر قناشية وعنصرية من جيشا لايفابارد واورتيز، تدعو هي ايضا الى استلام الجيش للسلطة.

وفي 23 ايار (مايو) شكلت لجنة جديدة للسلامة العامة تمثل مجموع الجزائر بما فيها الصحراء مهمتها الاولى العمل على «شرعية» لجنة 13 ايار (مايو). بل اخطر من هذا بدأ الشهيد بالترافخ في باريس والاستعراضات في شوارعها الرئيسية.

انقلاب على فرنسا نفسها من قلب الجزائر وبيعها ولا غلامه مهربا واوروبيين. وخيم على فرنسا جو قائم من الفوضى وشبح الحرب الالهية.

علينا نكت بعض مظاهر الوضعية الذليلة التي كانت عليها فرنسا قبيل مجيء وعودة ديغول الى الحكم، ونتيجة لسيطرة الثورة على الميدان، والنضدي لجميع المحاولات التكتيكية الهادفة الى اجهضها.

عاد ديغول بقوضي برنابانية و«مؤامرة» دستورية وقعت يوم فاتح حزيران (يونيو) 1958.

وكان ديغول بعد 12 سنة (يونيو 1944)، وعرضه ملتح بـ54 الساعية.

بعد رحل «مرازيل» سنة 1944، وضيمه ملتح بـ54 الف ضحية جزائرية.

وفي مطلع حزيران (يونيو) منحتها الجمعية الوطنية الفرنسية لثورة وتكريس الابدانين الاجتماعيين والسيكولوجي واستشفاء - يوم 28 ايلول (سبتمبر) - للاشتباكات الرئاسية في كانون الاول (ديسمبر) من نفس السنة، كما طالب الجمعية بصلاحيات استثنائية تمكنه من «انقاذ الوضعية المتدهورة».

وخرج عسكري جاء ولديه برنامج محدد تكتيكي واستراتيجي في نفس الوقت، كان الهدف التكتيكي يتجسد اساسا في ايمانين الاجتماعيين والسيكولوجي لانواع الثورة من محتواها ومحاولة استنطاق الريف معج الثورة، فقد كان يردك ان الشعب قد احتوى الثورة وصر كانه للسلطة، وان ديغول ان الثورة خلصت من قبل مشاكتها على طريق «الاجتياح السياسي».

ومن هنا كانت الدعوة الى سياسة «الخوة».

فيما كان عباد الدعوة الى الاصلاحات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية والادارية لمحاولة فصل الشعب عن جيشه الوطني، واستنطاق الريف بالاساس حيث كان ديغول يعتقد، وهذا خطو «التكتيكي» - ان جوهر الريف بما يعانينه من حرمان وتخشير وجوع وجيش وضياع وسجن واعدامات - والذي تسبب فيه ونفذته جيش «الكتيبة».

كان يعتقد ان الريف «سيترجم» على مشاريعه التي اعلمها في خطابه بسببستينية يوم 3 تشرين الاول (نوفمبر) 1958، من خلال مخططة الحماسي الهائل التي تحول الى المثلثة التي امصفتها بنشاه:

400 الف منصب على ايد جديد.

250 الف هكتار اراضي جديدة توزع على الفلاحين الجزائريين.

رفع الاجور الى مستوى اجور عمال «فرنسا الام».

منحاص اداري للجزائريين.

فتح مدارس ومستشفيات الخ....

مشروع اول قرية.

ومن هنا طرغ سؤالا: لماذا اختار ديغول قسنطينة باذات لئاع لها مشروعا خاصا بفسها؟ وكان قد خص لهذه المشاريع 15 مليار سنتيم.

لا تريد ان نتسجن على باقي الولايات فهي ولايات الجزائر الثائرة كلها ولكن تكتيك ديغول كان مقصودا، فالمغزويون والسياسيون والاداريين الذين هم بها في ولايات الغرب الجزائريين مثلا. ثم ان اكثر تجمعات جيش العدو كانت متركزة في الشرق. ومن هنا انطلقت الثورة بقوة، وهناك تكاثر عدد الجنرالات، ومن هنا كان العدو يسعي دوما الى القضاء على الثورة وسحق جيش التحرير الوطني ومن هناك بدأت «الجاسس الشبكية»، ومن هناك كان 20 آب (أغسطس) 1958.

واسم هذا الزحف «التكتيكي» من تحيق الثورة في الولاية الثانية مكتوفة الابدبي، بل كعادتها - زادت من العمليات العسكرية والدعائية بشعار الرض لجميع هذه الحمولات، كما كشفت عنه المناشير للتوعية والبطقة خاصة الاستفتاء الذي - كما هو معروف - جندت له كل الامكانيات العسكرية والمادية والسيكولوجية لاجبار الشعب على التصويت ونموها على الراي العام الفرنسي والعالمي خاصة وان القضية الجزائرية درجة في جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة (10 كانون الاول (ديسمبر) 1958).

وفيما يخص الولاية الثانية نستعرض بايجاز الاجراءات التي اتخذتها القيادة لمقاطعة الاستفتاء. عقدت قيادة الولاية برانساتي اجتماعا موسعا ضم جميع الاطراف وبعد نقاش تقري:

1- انشاء لجان لثو عية الشعب وتحذيره من خطورة هذا الاستفتاء واهدافه (تنظيم الاجتماعات ليليا).

2- توزيع المناشير على القرى الحضرية بواسطة الخلايا السرية، داعية الى المقاطعة، اما في الريف فقد كان الاتصال مياثرا.

3- تحريك قسم من الشعب القاطنين في منطقة السهول الى المناطق الجبلية خوفا من بطش العدو.

4- تنظيم عمليات عسكرية واسعة في كامل الولاية

اجتماع القبة بقيادة اقر الخلاف بين الخارج والداخل ومنذ هذا التاريخ اصبحت كل القرارات تتم في الخارج واصبح قرار «اولوية» الداخل على الخارج الذي اقر في الصومام لاثبات

اجتماع القبة بقيادة اقر الخلاف بين الخارج والداخل ومنذ هذا التاريخ اصبحت كل القرارات تتم في الخارج واصبح قرار «اولوية» الداخل على الخارج الذي اقر في الصومام لاثبات

اجتماع القبة بقيادة اقر الخلاف بين الخارج والداخل ومنذ هذا التاريخ اصبحت كل القرارات تتم في الخارج واصبح قرار «اولوية» الداخل على الخارج الذي اقر في الصومام لاثبات

اجتماع القبة بقيادة اقر الخلاف بين الخارج والداخل ومنذ هذا التاريخ اصبحت كل القرارات تتم في الخارج واصبح قرار «اولوية» الداخل على الخارج الذي اقر في الصومام لاثبات



العداء الاثيوبي هاني جبريل ساسي (أف ب)



پراسكيفا تسيامتيا العداء اليونانية الفائزة بسباق الوثب الثلاثي (أف ب)



العداء المغربي هشام الكروج (أف ب)

بطولة العالم السابعة لألعاب القوى في اشبيلية

الكروج وجبريسيلاسي نجما اليوم الرابع وكشف اول حالتى منشطات

وحاول رئيس اللجنة الاولمبية الإيطالية جاني بيرونشي، في تصريح من ميلانو، تهدئة النفوس بقوله «شاهدت السباق على شاشة التلفزيون ولا اريد ان اتناقش قرار الحكام. فميدالية فضية تبقى نتيجة مشرفة وفيونا رياضية اعطت الكثير لألعاب القوى في إيطاليا ولا يمكن الاستغناء عنها». وفي التصفيات، تاهلت المغربية زهرة سالم الباي التي حل سابعا واخيرا في المجموعة الاولى (21.27 ث) والعماني محمد الهوتي رابع المجموعة الثالثة (20.80) والجزائري مالك خالد لولاحه سادس المجموعة السادسة (21.21 ث). وخرج السوري زهر الدين نجم من الدور الاول لسباق 400 م حواجز بحلوله سابعا واخيرا في المجموعة الاولى (50.35 ث) ومواطنه السائق ممثل استراليا في البطولة زيد ابو حامد السادس الاخير في المجموعة الرابعة (50.85 ث) والمغربي مصطفى سداد خامس المجموعة السادسة (49.64 ث).

الاخيرة التي منحت مونتاغو المركز الاول لكن الاتحاد الدولي لألعاب القوى رفض الاعتراض ووثبت النتيجة، مما حدا بزواج بطلة العالم عام 95 الى اعلان اعتزالها. وقالت ماي «هناك فرصة بنسبة 90 في المئة ان يبقى على قرار الاعتزال، لكن علينا ان نزوجي ان ندير المال الذي يعوضنا ذلك». وقالت ماي المقربة من الفهد السوادي في إيطاليا «تأثرت كثيرا لفقدان اللقب» وهذا يحدث للمرة الثانية في شروط مشكوك فيها وذلك لمصلحة ممثلة البلد المنظم. واوضحت «في اثينا (عام 97) الغوا محاولتي الاخيرة مع انها صحيحة تماما، فذهبت الفضية الاولى (21.27 ث) والعماني محمد الهوتي رابع المجموعة الثالثة (20.80) والجزائري مالك خالد لولاحه سادس المجموعة السادسة (21.21 ث). وخرج السوري زهر الدين نجم من الدور الاول لسباق 400 م حواجز بحلوله سابعا واخيرا في المجموعة الاولى (50.35 ث) ومواطنه السائق ممثل استراليا في البطولة زيد ابو حامد السادس الاخير في المجموعة الرابعة (50.85 ث) والمغربي مصطفى سداد خامس المجموعة السادسة (49.64 ث).

وكما هو متوقع، احزمت الرومانية ميخايلا ميلينت حاملة الرقم القياسي (75.97 م) ذهبية مسابقة رمي المطرقة وهي مسابقة تعتمد لأول مرة في بطولة العالم، وسجلت 75.20 م فقدمت على الروسية اولغا كوزينكوفا (72.56 م) وليزا ميوزيكا من ساموا الامريكية (66.06 م). وكسر الأمريكي انطوني واشنطن احتكار الالمان لمسابقة رمي القرص وحظف الذهبية بعدما حقق مسافة 69.08 م، وحل امام الالمانين يورغن شولت صاحب الرقم القياسي للمسابقة وحامل برونزية الدورة السادسة، الذي سجل 68.18 م، ولارس ريدل (68.09 م) بطل المسابقة في الدورات الاربع السابقة. وحققت التشيكية لودميلا فورمانوفا مفاجأة غياب التوكية انا فيديليا كيرتو بطلة الدورتين السابقتين بتقدمها على الوزامبيكية ماريا موتولا بطلة دورة شنتوغارت 93 والروسية سفلاتانا ماستركوفا.

وكانت المنافسة حامية الوطيس بين موتولا وماستركوفا حتى الامتار الثلاثة الاخيرة حيث تقدمت الوزامبيكية فيما بدا التعب واضحا على الروسية، لتنتقل فورمانوفا كالسهم من خلفهما وتعتبر خط الوصول وسط نهول الجميع. وسجلت فورمانوفا 156.68 م دقيقة، مقابل 156.72 م لوتولا و156.93 م لماستركوفا. وشاب اليوم الرابع من البطولة، اعلان الاتحاد الدولي لألعاب القوى عن اكتشاف اول حالتى منشطات في البطولة، موضحا ان نتيجة الفحص الذي خضع له النيجيري دافيدسون ازيونا بعد الدور نصف النهائي من سباق 100 م اثبت ان العداء تناول مادة ممنوعة، وتم ايقافه بانتظار استجوابه وهو يواجه عقوبة الايقاف لمدة عامين. اما الفحص الثاني فطال الصومالي محمد ابراهيم عدن بعد الدور نصف النهائي من سباق 1500 م، ووثبت تناوله لمادة الايفيدرين فتم توجيه اذار اليه.

الى ذلك، فقد الامريكي الالبي جونسون بطل الدورتين السابقتين لقيه في سباق 110 م حواجز اثر انسحابه من الدور نصف النهائي للسباق اليوم الثلاثاء، وكان قد تاهل بصعوبة الى هذا الدور بعدما حل في المركز الرابع ضمن مجموعته، وبدا تقيل الخطوات في الدورين الذين شارك فيهما. وتراجعت الإيطالية فيونا ماي (29 عاما) عن قرار الاعتزال الذي اعلنته اسس ومنحت نفسها شهرا للتفكير باحتمال اعتزالها الرياضية. وكانت ماي اعلنت اعتزالها الاثني وقال زوجها جاني ايباكيكو «كفى. لقد انتهينا»، بعد حلولها في المركز الثاني خلف الاسبانية الكوبية الاصل ثيوراكا مونتاغو التي احزمت ذهبية مسابقة الوثب الطويل للسيدات بعدما وثبت 7.06 م مقابل 6.94 م للايطالية.

جبريسيلاسي يفوز بسباق عشرة الاف متر

- 6- هاتي جيفار (اثيوبيا) 28.08.82 د
- 7- بنجامين مايو (كينيا) 28.14.98 د
- 8- كاميل ماسي (هولندا) 28.15.58 د

جبريسيلاسي في سطور

- من مواليد 18 نيسان (ابريل) 1973 في ارسى - الطول 1.64 م، الوزن 53 كلغ
- ابحازاته:
- الاعراب الاولمبية: الاول في اتلانتا عام 96
- بطولة العالم في الهواء الطلق: الاول في 10 الات م والثاني في 5 آلاف عام 93.
- الاول في 10 الات م اعوام 95 و97 و99
- بطولة العالم داخل قاعة: الاول في 3 الات م عام 97، الاول في 1500 و3 الات م عام 99
- بطولة العالم للشباب: الاول في 10 الات م و5 الاف م عام 92
- بطولة افريقيا: الثالث في 10 الات م والثاني في 5 الاف م عام 93
- حامل الرقمين القياسيين لـ 10 الاف 4- جيرما تولا (اثيوبيا) 28.02.08 د
- 5- انطونيو بينتو (البرتغال) 28.03.42 د

اشبيلية - اسبانيا - رويرتز: فاز العداء الاثيوبي هاني جبريسيلاسي بالميدالية الذهبية لسباق عشرة الاف متر في بطولة العالم السابعة لألعاب القوى المقامة حاليا في اشبيلية باسبانيا. وأكد جبريسيلاسي سيطرته على السباق بعد ان قطع المسافة اثنى الثلاثاء في 27 دقيقة و57.27 ثانية ليخوذ باللقب للمرة الرابعة على التوالي. وفاز الكيني بول تيرجات بالميدالية الفضية بعد ان جاء في المركز الثاني وقطع السباق في 27 دقيقة و58.56 ثانية. واحتل الاثيوبي اسيفخا ميزجيبو المرز الثالث في 27 دقيقة و59.15 ثانية لحصل على الميدالية البرونزية. وفي ما يلي نتائج الثمانية الاوائل في سباق 10 الاف م اليوم الثلاثاء في اليوم الرابع من منافسات بطولة العالم السابعة لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية حتى 29 آب (أغسطس) الحالي:

اشبيلية - اسبانيا - رويرتز: فاز العداء الاثيوبي هاني جبريسيلاسي بالميدالية الذهبية لسباق عشرة الاف متر في بطولة العالم السابعة لألعاب القوى المقامة حاليا في اشبيلية باسبانيا. وأكد جبريسيلاسي سيطرته على السباق بعد ان قطع المسافة اثنى الثلاثاء في 27 دقيقة و57.27 ثانية ليخوذ باللقب للمرة الرابعة على التوالي. وفاز الكيني بول تيرجات بالميدالية الفضية بعد ان جاء في المركز الثاني وقطع السباق في 27 دقيقة و58.56 ثانية. واحتل الاثيوبي اسيفخا ميزجيبو المرز الثالث في 27 دقيقة و59.15 ثانية لحصل على الميدالية البرونزية. وفي ما يلي نتائج الثمانية الاوائل في سباق 10 الاف م اليوم الثلاثاء في اليوم الرابع من منافسات بطولة العالم السابعة لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية حتى 29 آب (أغسطس) الحالي:

اشبيلية - اسبانيا - رويرتز: فاز العداء الاثيوبي هاني جبريسيلاسي بالميدالية الذهبية لسباق عشرة الاف متر في بطولة العالم السابعة لألعاب القوى المقامة حاليا في اشبيلية باسبانيا. وأكد جبريسيلاسي سيطرته على السباق بعد ان قطع المسافة اثنى الثلاثاء في 27 دقيقة و57.27 ثانية ليخوذ باللقب للمرة الرابعة على التوالي. وفاز الكيني بول تيرجات بالميدالية الفضية بعد ان جاء في المركز الثاني وقطع السباق في 27 دقيقة و58.56 ثانية. واحتل الاثيوبي اسيفخا ميزجيبو المرز الثالث في 27 دقيقة و59.15 ثانية لحصل على الميدالية البرونزية. وفي ما يلي نتائج الثمانية الاوائل في سباق 10 الاف م اليوم الثلاثاء في اليوم الرابع من منافسات بطولة العالم السابعة لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية حتى 29 آب (أغسطس) الحالي:

المغربي الكروج يفوز بذهبية 1500 متر

- 4- كورت كلاوسن (الولايات المتحدة) 3.50.55 س
- 5- فالنتي ماسانا (اسبانيا) 3.51.55 س
- 6- روبرت ايهلي (المانيا) 3.53.47 س
- 7- ان تورو دي متزا (إيطاليا) 3.53.50 س
- 8- كريغ باريت (نيوزيلندا) 3.54.38 س

الكروج في سطور

- من مواليد 14 ايلول (سبتمبر) 1974 في بركان
- الطول 1.76 م، الوزن 60 كلغ
- مدربه: عبد القادر قاعة
- ابحازاته:
- بطولة العالم داخل قاعة: الاول عامي 95 و97
- بطولة العالم في الهواء الطلق: الثاني عام 95، الاول عام 97 و99
- حامل الرقم القياسي في سبقي 1000 م (2,16.85 د) و 1500 م (3,48.69 د) داخل قاعة، و 1500 م (3,26.00 د) دقائق) والميل (3,43.13 د) في الهواء الطلق.

اشبيلية (اسبانيا) - رويرتز: فاز العداء المغربي هشام الكروج بالميدالية الذهبية لسباق 1500 متر في بطولة العالم السابعة لألعاب القوى باسبانيا. ونجح الكروج في الدفاع عن لقب هذا السباق بعد ان قطع المسافة في ثلاث دقائق و27.65 ثانية.

في المركز الثاني جاء الكيني نواه نجيني الذي سجل ثلاث دقائق و28.73 ثانية ليحصل على الميدالية الفضية. اما الميدالية البرونزية فكانت من نصيب الاسباني ريفيس ايتسغيز الذي جاء في المركز الثالث في ثلاث دقائق و30.57 ثانية. من جهة اخرى خرج العداء الجزائري نور الدين مرسل من المنافسة لانه لم يكمل السباق. وفي ما يلي نتائج الثمانية الاوائل في سباق 50 كلم مشيا لمس المسافة في اليوم الخامس من منافسات بطولة العالم السابعة لألعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية حتى 29 آب (أغسطس) الحالي:

- 1- جرمان سكوريجين (روسيا) 3.44.23 س
- 2- ايفانو برونيتي (إيطاليا) 3.47.54 س
- 3- نيكولا ماتيوخين (روسيا) 3.48.18 س



الامريكية ليندساي ديفنورت

ديفنورت الى المرحلة الثالثة في دورة نيو هافن كافلنيكوف وكوريتغا الى المرحلة الثانية في دورة لونغ ايلاند

بيرون كارياخر 3-6 و6-7 و(4-7)، والثاني على الأمريكي جيمس بلاك 3-6 و6-7 و(4-7)، والاسباني فيليكس مانتيا على الارجنتيني غيليرمو كاناس 6-7 و(9-11) و6-3، والفرنسي سيسباستيان غروجان الخامس على مواطنه غيوم راو 4-6 و3-6 و3-6، والالمانى دافيد برينوزيل على الأمريكي جيم توماس 2-6 و6-3، وفي بوسطن (الولايات المتحدة) تاهل المصنفون الثلاثة الاوائل الى المرحلة الثانية من دورة بوسطن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 325 الف دولار، وكان ابراهيم البريطاني افرغ روسيدسكي المصنف اول اثر فوزه على الدنماركي كينيث كارلسن 7-6 و(7-3) و6-2 و7-5.

بيرون كارياخر 3-6 و6-7 و(4-7)، والثاني على الأمريكي جيمس بلاك 3-6 و6-7 و(4-7)، والاسباني فيليكس مانتيا على الارجنتيني غيليرمو كاناس 6-7 و(9-11) و6-3، والفرنسي سيسباستيان غروجان الخامس على مواطنه غيوم راو 4-6 و3-6 و3-6، والالمانى دافيد برينوزيل على الأمريكي جيم توماس 2-6 و6-3، وفي بوسطن (الولايات المتحدة) تاهل المصنفون الثلاثة الاوائل الى المرحلة الثانية من دورة بوسطن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 325 الف دولار، وكان ابراهيم البريطاني افرغ روسيدسكي المصنف اول اثر فوزه على الدنماركي كينيث كارلسن 7-6 و(7-3) و6-2 و7-5.

الاسباني اليكس كوريتغا المصنف في المركز الاول والثاني على التوالي الى المرحلة الثانية من دورة لونغ ايلاند الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 325 الف دولار. وفي المرحلة الاولى فاز كافلنيكوف على الأمريكي اريك تاينو 3-6 و6-4، وكوريتغا على السويسري مارك روسيه 7-6 و(7-4) و3-6 و6-4. وفي المباريات الاخرى فاز السويدي توماس يوهانسون المصنف سادسا على الارجنتيني ماريانو زاباليتا 7-5 و6-4 و6-3، والتشيكى مارتن دام على الاوكراني اندريه ميديفيد 6-1 و6-4، والفرنسي فابريس سانتورو على الالمانى

نيو هافن (الولايات المتحدة) - اف ب: تاهلت الامريكية ليندساي ديفنورت المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من دورة نيو هافن الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 550 الف دولار بفوزها على الفرنسية ناتالي ديشي 4-6 و6-2. وفازت الاسبانية ماغي سيرينا على السلوفاكية هنريتا ناغويوفا 6-7 و(5-7) و6-3. وفي المرحلة الاولى فازت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة ثامنة على الامريكية تارا سايندر 6-7 و(4-7) و6-3، والروسية ايلينا ليخوفتسييفا على الامريكية ليزا راموند 6-4 و5-7 و7-5. لونغ ايلاند (الولايات المتحدة) - اف ب: تاهل الروسي يفغيني كافلنيكوف

امريكا: ارتفاع طلبيات السلع المعمرة بتموز

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت طلبيات السلع المعمرة في الولايات المتحدة في تموز (يوليو) الماضي لكن خبراء اقتصاديين يستبعدون ان يدفع هذا العامل وحده مجلس الاحتياطي الاتحادي لزيادة اسعار الفائدة مرة اخرى هذا العام.

وارتفعت اسعار السندات بمقدار نصف نقطة تقريبا بعد دقائق من صدور البيانات وانخفض عائد سند الخزانة الذي مدته 30 عاما الى 5.90 في المئة.

وقالت وزارة التجارة ان طلبيات السلع المعمرة زادت بنسبة 3.3 في المئة في يوليو وهي اكبر زيادة لها منذ كانون الاول (ديسمبر) 1998 بعد ان عدلت بياناتها بالزيادة بمقدار 0.5 في المئة لشهر يونيو حزيران الماضي. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا ارتفاع الطلبيات على السلع المعمرة فسي يوليو بنسبة واحد في المئة فقط.

الكويت: ارتفاع الاصول المصرفية

■ الكويت- رويترز: اظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الكويتي على شبكة الانترنت امس الأربعاء ان الاصول المجمعة للبنوك العاملة في الكويت ارتفعت الى 13,184 مليار دينار (43.2 مليار دولار) في نهاية تموز (يوليو) 1999 من 13,047 مليار دينار في نهاية حزيران (يونيو). وبلغت الاصول 12,870 مليار دينار في يوليو 1998. وتغطي البيانات ثمانية بنوك تجارية ومخصصة في جانب مؤسسة التمويل الكويتي وفرع كويتي لبنك مقره البحرين.

وتشمل سندات شراء الدين قيمة شراء الحكومة للحفاظ العقارية لبنت التمويل الكويتي في كانون الاول (ديسمبر) عام 1991. الدولار يساوي 0,30510 دينار كويتي.

الأردن يشترى 100 ألف طن شعير

■ باريس- رويترز: قال تجار حبوب اوروبيون امس الأربعاء ان الاردن اشترى 100 ألف طن من شعير العلف من منشأ اختياري للشحن في ايلول (سبتمبر) باسعار تتراوح بين 107 دولارات و108 دولارات للطن شاملة تكلفة الشحن.

وقال احد التجار ان استنادا الى هذه الاسعار فان من المرجح ان ياتي الشعير من اوروا.

صعود أرياح سويتل التونسية للانصالات

■ تونس- رويترز: أظهرت بيانات مؤقتة نشرت امس الأربعاء ارتفاع صافي أرباح شركة سويتل التونسية لهندسة الاتصالات الى 1.47 مليون دينار (1.22 مليون دولار) خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع 1.10 مليون دينار خلال نفس الفترة قبل عام.

وبلغت ايرادات الشركة 11.68 مليون دينار مقارنة مع 10.76 مليون دينار. الدولار يساوي 1.20 دينار تونسي.

وهبوط أرياح سوتوفير للزجاج

■ تونس- رويترز: أظهرت بيانات مؤقتة نشرت الأربعاء تراجع صافي أرباح شركة سوتوفير التونسية للزجاج قبل دفع الضرائب الى 347922 دينار خلال النصف الاول من العام الحالي مقابل 401762 ديناراً في نفس الفترة من العام الماضي. وسجلت ايرادات الشركة 5.36 مليون دينار مقارنة مع 7.30 مليون دينار.

زيادة الاقبال على الفنادق العائمة والسياحة العلاجية مصر تتوقع ارتفاع عائداتها السياحية الى 17 مليار جنيه بحلول عام 2001



سفينة غولدن سبي

القاهرة- «القدس العربي»- من جمال المجيدة:

يتوقع خبراء صناعة السياحة في مصر ان تفقد العائدات السياحية الى 17,7 مليار جنيه في عام 2001.

ويرى هؤلاء ان كثيف الاستثمارات المحلية والاجنبية في قطاع السياحة بمصر ادى الى قفزة هائلة في هذا القطاع الحيوي الذي يعتبر ثالث اهم مورد للعملات الصعبة بعد عائدات الغاز وتصدير النفط.

وتقدر الاستثمارات السياحية في مصر حتى مطلع العام الحالي بحوالي 20 مليار جنيه، ومن المتوقع ان تصل الى 45 مليار في العام 2005.

تقول وفاء معوض، مديرة مجموعة شركات (ام جي) السياحية بالقاهرة، ان مصر تجاوزت آثار مذبحة الاصرر التي حدثت قبل عامين وبدأت تحقق عائدات ضخمة من الحاضر ازدهارا سياحيا لا مثيل له بحيث اتسع نطاق الخدمات السياحية ليشمل كافة المرافق الطبيعية.

واشارت الى ان الشركات المالكة للقرى السياحية والفنادق المنتشرة على الشواطئ المصرية تقول انه لا يكاد توجد لديها اماكن فارغة.

وانعكس الانتعاش السياحي في تزايد الاقبال على الفنادق العائمة سواء في نهر النيل او خليج العقبة. وتتراوح الفنادق العائمة الموجودة في مصر من الراكب الخشبية (العوامات) الى سفن عملاقة مصنعة في الدول الكبرى بعضها من فئة خمسة نجوم. وقالت وفاء معوض ان مجموعة (ام جي) تعتبر رائدة السياحة النيلية والبحرية في مصر. وتمتلك هذه الشركة باوخر عائمة في ليبرتي واورورا، ودايموند بوت وجميعها من فئة الخمسة نجوم وتعمل بين الاقصر واسوان، بالإضافة الى الباخرة غولدن سبي التي تنطلق اسبوعيا من ميناء شرم الشيخ وتستغرق رحلتها 6 ايام تنتقل خلالها بين ايلات والعقبة والغردقة على شواطئ البحر الاحمر.

وتقول مديرة المجموعة ان كبار الشخصيات السياسية والكثيرة التي تزور مصر تحرص على القيام برحلة الى صعيد مصر او البحر الاحمر وقضاء بضع ايام على متن السفن

العائمة. وتضيف «لقد امضت السيدة بربارة بوش عقيلة الرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش مؤخرا رحلة على متن الباخرة ليبرتي النيلية والبحرية في مصر. وتمتلك هذه الشركة باوخر عائمة في ليبرتي واورورا، ودايموند بوت وجميعها من فئة الخمسة نجوم وتعمل بين الاقصر واسوان، بالإضافة الى الباخرة غولدن سبي التي تنطلق اسبوعيا من ميناء شرم الشيخ وتستغرق رحلتها 6 ايام تنتقل خلالها بين ايلات والعقبة والغردقة على شواطئ البحر الاحمر.

وتقول مديرة المجموعة ان كبار الشخصيات السياسية والكثيرة التي تزور مصر تحرص على القيام برحلة الى صعيد مصر او البحر الاحمر وقضاء بضع ايام على متن السفن

وبدأت هذه المحافظة تشهد نوعا جديدا من السياحة البيئية والعلاجية لاستقطاب السياح الاجانب الذين يميلون الى هذا النوع من الاجازات.

وقدم الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري بافتتاح أحدث مشروع سياحي في منطقة الواحات الخارجة وهو فندق الرواد (بايونيرز اوتيل).

ويشمل الفندق الذي تديره شركة رواد الواحات برئاسة الدكتور ابراهيم كامل نحو 96 غرفة و6 اجحة. وبلغت قيمة هذا المشروع نحو 27 مليون جنيه مصري.

ويقول مجدي غالي رئيس مجلس ادارة

عيون ميونيخ على السياح الاقل تطلبا والاكثر انفاقا

المانيا تحاول منافسة بريطانيا وفرنسا على السياحة الخليجية

ميونيخ- «القدس العربي»:

ليس الصيف الحار وحده هو السبب في تدفق الاف الخليجيين والمقيمين في دول الخليج الى خارجة في عطلات الصيف في اتجاه اوروا، ولكن الثراء المادي وطول الاجازات التي يتسمتع بها المدراء وكبار المسؤولين بالوزارات والاجهزة الحكومية الخليجية يشكّلان عاملا رئيسيا في امتداد العطلات السياحية الخليجية في ربوع المدن والارياق الاوروبية.

ففي الوقت الذي يعضي فيه السائح الاوروي او الامريكي ثلاث ليالي في ميونيخ بالمانيا مثلا يقضي السائح الخليجي عطلة سياحية قد تمتد الى ثمانية اسابيع في هذه المدينة الالمانية العريقة.

فالوظف الخليجي الكبير، الذي لا يدفع ضرائب وتمتد اجازته ما بين شهرين الى ثلاثة اشهر دفعة واحدة، يبدو دائم البحث عن الاماكن المعقولة لقضاء الاجازات الصيفية والتي تحولت الى عادة اجتماعية تحمل عناصر التباهي والتظاهر الاجتماعي في بعض الاحيان، لدرجة ان بعض سفار الموظفين يلجأون الى البنوك للحصول على قروض ذات فائدة مرتفعة (12-14 ٪) لتمويل رحلات الصيف الطويلة.

كما ان مغريات الحياة الاوروبية والسياحية مشجعة الى حد كبير لاستقطاب هذا النمط من السياح خلال موسم الصيف الخليجي الممتد من ايار (مايو) الى ايلول (سبتمبر).

وتتضح معالم هذه الصورة في ساحة «سارين بلاتس» بوسط ميونيخ حيث تشاهد تجمع العائلات الخليجية مع اطفالها استعدادا للذهاب الى القرية الالوبية القريبة لقضاء بعض الوقت مع الاعباب والسياحة والترفيه و للذهاب الى حديقة الحيوان او الحديقة الانكليزية الشهيرة.

وفي المساء تتجمع النسوة الخليجيات بملاسنهن التقليدية برفقة اطفالهن حول النوافير والاستراحات الكثيرة الموجودة في ساحة مارين بلاتس، فيما تتمشى في الساحة الفتيات الخليجيات بملابس عصرية ووجانبهن الشباب من الاخوة والاقارب الذين يرتدون سراويل الجينز والفانلات الخفيفة، ويمكن تمييز هؤلاء بسهولة لان غالبيتهم فتيات وشبان، يحملون اجهزة الهاتف النقال او يضعون سماعة الهاتف في الاذن ويحدثون بسبسهولة ويسمر مع ذويهم واصدقائهم.

ويصعب ان تجد سائحا او مقيما وسط ذلك المشهد البانورامي يحمل

السياح الخليجيين، وتخفيض قيمة اسعار ذاك السفر بسبب المنافسة الحادة بين شركات الطيران الخليجية والاوروبية، فالخطوط الجوية القطرية تقدم اسعارا تشجيعية من والى ميونيخ، في حين ان الخطوط السويسرية اعلنت تذاكر من ميونيخ الى دول الخليج بقيمة 800 مارك للتذكرة الواحدة أي بأقل من نصف القيمة.

وتقول بيرغيت ان شركتها تقدم نظام الصفقة السياحية المتكاملة

للعائلات بما في ذلك الإقامة في الفندق او الفيلا او الشقة وتقديم الوجبات والموصلات وبرنامج يومي للرحلات، في جبال الالب، مدة اسبوع كامل بما يعادل كلفة اقامة ليلة او ليلتين في فندق درجة اولى بعاصمة اوروبية كبرى.

وتضيف «نحن توصلنا الى هذه البرامج بعد جولات قمنا بها الى دبي وابوظبي والدوحة وجدة والكويت والنامة لمعرفة اتجاهات السياحة الخليجية طيلة السنوات الثلاث

الماضية»، وتشير الى ان الاسر الخليجية تقضي عطلات طويلة تفوق الاربعة او الستة اسابيع احيانا ولذلك لا بد لها كامل بما يعادل كلفة اقامة ليلة او ليلتين في فندق درجة اولى بعاصمة اوروبية كبرى.

وتضيف «نحن توصلنا الى هذه البرامج بعد جولات قمنا بها الى دبي وابوظبي والدوحة وجدة والكويت والنامة لمعرفة اتجاهات السياحة الخليجية طيلة السنوات الثلاث

السعودية تدعو الدول المصدرة لمواصلة الالتزام بخفض الانتاج النفطي

■ مسقط- اف ب: حث وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الثلاثاء الدول المصدرة للنفط على مواصلة التقيد بحصصها لضمان استقرار السوق النفطية.

واعرب الامير سعود الفيصل في تصريح لوكالة الانباء العمانية لدى وصوله الى مسقط «عن املة ان تستمر هذه الروح بالشعور بالمسؤولية وان تبقى الجهود في ابقاء حصص الانتاج على ما هي عليه».

واعلنت وزارة النفط المكسيكية الاثنين الماضي ان وزراء نفط المكسيك وفنزويلا والمملكة العربية السعودية سيلتقون السبت في كراكاس لمناقشة الوضع الحالي للسوق النفطية و اسعار النفط.

واضاف الامير سعود «ان الانخفاض الذي حصل على اسعار البترول كان شيئا غير طبيعي وليس الارتفاع ولكن ولله الحمد الان استقرت الاوضاع وهذا من فائدة المستهلك والمنتج ومن فائدة الاوبك والمنتجين من خارجها».

يشار الى ان اربعا من الدول العربية في الخليج وهي السعودية والكويت وقطر والامارات العربية تدعم رسميا قرار خفض حصص الانتاج الذي تقرر في الاول من نيسان (ابريل) الماضي في فيينا.

وقد قررت الدول المصدرة للنفط خفض انتاجها من النفط باكثر من 2.1 مليون برميل يوميا منذ 1.7 برميل يوميا للدول الاعضاء في منظمة اوبك. وتبقى هذه التخفيضات مبدئيا سارية المفعول حتى الواحد والثلاثين من اذار (مارس) 2000.

وبدأت اسعار النفط ترتفع تدريجيا منذ هذا القرار حتى بلغ سعر نفط برنت خلال الشهر الجاري اعلى مستوياته منذ ايلول (سبتمبر) 1997 وهو 20.10 دولار للبرميل الواحد.

وقال خبراء نفطيون في منطقة الخليج ان ارتفاع اسعار النفط قد يجعل على الارجح الدول المصدرة في الخليج تزيد في انتاجها دون الاعلان عن ذلك رسميا.

وقال الامير سعود الفيصل انه يحمل رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود الى رؤساء الدول الخليجية.

المركزي اللبناني يقرر اغلاق مؤسسات القطاع المالي والمصرفي عشية الانتقال للعام الفين تجنبا لتعطل اجهزة الكمبيوتر

■ بيروت- اف ب: اعلن بنك لبنان المركزي انه سيقفل ابوابه يوم الجمعة 31 كانون الاول (ديسمبر) ويوم الاثنين والثلاث من كانون الثاني (يناير) تفاديا لآثار مشكلة العام الفين في الكمبيوتر.

وفي تعميم نشرته الثلاثاء وكالة الانباء اللبنانية طلب حاكم البنك المركزي من كل الصراف والمؤسسات المالية «سلسلة من الاجراءات لتوكاةب حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد».

واوضح التصميم ان على هذه المؤسسات «او لا اقلها ابوابها امام العملاء في اليومين المذكورين، ونصح ايضا ب «البدء في تحضير ميزانيتها اعتبارا من 20 كانون الاول (ديسمبر) مع الاخذ بعين الاعتبار كل الاستدراكات والوثونات المالية لغاية 31 من نفس الشهر لكي تاتي ميزانيتها مطابقة للواقع كما هو في 31 من نفس الشهر».

وتطلب ايضا منع الاجازات عن موظفي المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف الشهر التالي.

واعلن عن انشاء غرفة عمليات «تعمل على مواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد واستلام كل الملاحظات والمشكلات التي قد تحدث في تلك الفترة ليصار الى حلها ومعالجتها بالسرعة المطلوبة».

كما طلب البنك المركزي انشاء فريق عمل مشترك بين مصرف لبنان وغيره من الصراف في البلاد تعهد اليه مهمة «اجراء التصاريح والتفاريح على كل المشاريع والبرامج العاملة (...)» واجراء المطابقات الكاملة على النتائج والتفاريح لتأمين حسن الانتقال الى القرن الجديد.

وتنتج مشكلة انتقال أنظمة المعلوماتية الى العام الفين عن عجز بعض البرامج عن الزيادة برؤنائة سنوية من رخصين عن نفس الشهر».

تد يؤدي الى حدوث اعطال عامة، المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف الشهر التالي.

واعلن عن انشاء غرفة عمليات «تعمل على مواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد واستلام كل الملاحظات والمشكلات التي قد تحدث في تلك الفترة ليصار الى حلها ومعالجتها بالسرعة المطلوبة».

كما طلب البنك المركزي انشاء فريق عمل مشترك بين مصرف لبنان وغيره من الصراف في البلاد تعهد اليه مهمة «اجراء التصاريح والتفاريح على كل المشاريع والبرامج العاملة (...)» واجراء المطابقات الكاملة على النتائج والتفاريح لتأمين حسن الانتقال الى القرن الجديد.

وتنتج مشكلة انتقال أنظمة المعلوماتية الى العام الفين عن عجز بعض البرامج عن الزيادة برؤنائة سنوية من رخصين عن نفس الشهر».

تد يؤدي الى حدوث اعطال عامة، المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف الشهر التالي.

واعلن عن انشاء غرفة عمليات «تعمل على مواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد واستلام كل الملاحظات والمشكلات التي قد تحدث في تلك الفترة ليصار الى حلها ومعالجتها بالسرعة المطلوبة».

كما طلب البنك المركزي انشاء فريق عمل مشترك بين مصرف لبنان وغيره من الصراف في البلاد تعهد اليه مهمة «اجراء التصاريح والتفاريح على كل المشاريع والبرامج العاملة (...)» واجراء المطابقات الكاملة على النتائج والتفاريح لتأمين حسن الانتقال الى القرن الجديد.

وتنتج مشكلة انتقال أنظمة المعلوماتية الى العام الفين عن عجز بعض البرامج عن الزيادة برؤنائة سنوية من رخصين عن نفس الشهر».

تد يؤدي الى حدوث اعطال عامة، المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف الشهر التالي.

واعلن عن انشاء غرفة عمليات «تعمل على مواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد واستلام كل الملاحظات والمشكلات التي قد تحدث في تلك الفترة ليصار الى حلها ومعالجتها بالسرعة المطلوبة».

كما طلب البنك المركزي انشاء فريق عمل مشترك بين مصرف لبنان وغيره من الصراف في البلاد تعهد اليه مهمة «اجراء التصاريح والتفاريح على كل المشاريع والبرامج العاملة (...)» واجراء المطابقات الكاملة على النتائج والتفاريح لتأمين حسن الانتقال الى القرن الجديد.

وتنتج مشكلة انتقال أنظمة المعلوماتية الى العام الفين عن عجز بعض البرامج عن الزيادة برؤنائة سنوية من رخصين عن نفس الشهر».

تد يؤدي الى حدوث اعطال عامة، المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى منتصف الشهر التالي.

بنك تشيس مانهاتن يرتب لافتراض السعودية 2,5 مليار دولار لتمويل شراء طائرات مدنية من امريكا

■ دبي-رويترز: قال مصدر مصرفي خليجي امس الاربعاء ان السعودية اختارت بنك تشيس مانهاتن الامريكى لتمويل شراء طائرات تتراوح قيمته بين اثنتين و2.5 مليار دولار ضمن التمويل والاستيراد الامريكى. وابلغ المصدر رويترز ان تشيس مانهاتن «يدير هذا التمويل للمملكة وهو اساسا تمويل بضمان بنك التصدير والصادرات لشراء طائرات من بوينغ». وقال المصدر بله يوافق بنك التصدير والاستيراد بعد على القرض لكنه يراوح بين اثنتين و2.5 مليار دولار، وأضاف ان القرض مدعوم من الحكومة السعودية لحساب شركة الخطوط الجوية السعودية.

وتابع المصدر ان بنك التشيس والاستيراد ربما يوافق على القرض في غضون اسبوع أو نحو ذلك وان بنك تشيس يتصل الآن ببنوك ومؤسسات أخرى لتحديد الجهات الراغبة في المشاركة في القرض.

وقرأ اعلام بنك التصدير موافقته ستكون هناك قرتر 35 يوما يبحث خلالها الكونغرس الامريكى هذا التمويل الذي تبلغ مدته 12 عاما، ووصف المصدر ذلك بأنه امر شكلي.

وقال ان القرض سيستعمل لتمويل شراء الطائرات التي لم يتم تسليمها بعد بمقتضى صفقة شملت 61 طائرة ابرهت عام 1995 مع شركة بوينغ وشركة ماكرونالد ودغلاس التي اندمجت مع بوينغ ومقرها سياتل.

الركزي الامريكى يرفع سعري فائدة رئيسيين

■ واشنطن-رويترز: رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) الثلاثاء سعري فائدة رئيسيين بمقدار 25 نقطة اساس لكل منهما لكنه ابقى على موقفه محايد فيما يتعلق بتغيير السياسة النقدية في المستقبل.

ورفع البنك المركزي الامريكى سعر فائدة الاموال الاتحادية ليرة ليرة واحدة بين البنوك الى 5,25 في المئة من 5,00 في المئة، ورفع ايضا سعر الخصم الى 4,75 في المئة من 4,5 في المئة.

وهذه هي ثاني زيادة في شهريين حدثتها مجلس الاحتياطي الاتحادي في اسعار فائدة الاموال الاتحادية، وكانت وول ستريت تتوقع على نطاق واسع زيادة معتدلة في اسعار فائدة الاموال الاتحادية التي تعد اساسا لحساب اسعار الفائدة قصيرة الاجل في الاقتصاد الامريكى.

لكن اغلب الخبراء الاقتصاديين لم يتوقعوا زيادة سعر الخصم الاقل استخداما.

وقال مجلس الاحتياطي الاتحادي في بيان بعد القرار «زيادة سعر فائدة الاموال الاتحادية اضافة الى اجراءات السياسة التي اتخذت في يونيو وكذا استقرار الاوضاع بشكل اكثر تساهعا في اسواق المال الامريكية في الاشهر القليلة 00 في عوامل يجب ان تقلص بشكل ملموس من خطر ارتفاع التضخم».

انخفاض عجز الميزان التجاري الاردني بنسبة 20%

■ عمان- اب: اوضحتشرة دورية لادارة الاحصاءات العامة الاردنية امس الاربعاء انخفاض العجز في ميزان التجارة الخارجية بنسبة 20,6 بالمئة خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

واوضحت النشرة ان العجز التجاري بلغ 603.1 مليون دينار (862.4 مليون دولار) خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام مقابل 759.8 مليون دينار (1.08 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام 1998، مما يعني انخفاضا قيمته 156.7 مليون دينار (224 مليون دولار) بنسبة 20,6 بالمئة.

وتحقق هذا الانخفاض نتيجة لهبوط الواردات بنسبة 10,8 بالمئة ان بلغت قيمتها خلال النصف الاول من العام الحالي 1.1 مليار دينار (1.7 مليار دولار) مقابل 1.3 مليار دينار (1.9 مليار دولار) خلال النصف الاول من عام 1998.

وسجلت المواد المصدرة والمعاد تصديرها في المقابل ارتفاعا بنسبة 2 بالمئة ان بلغت 593,3 مليون دينار (848.4 مليون دولار) في النصف الاول من العام 1999 مقابل 581,5 مليون دينار (831,5 مليون دولار) في نفس الفترة من 1998.

وتشكلت الحيوانات الحية والزيتون والفوسفات والاستمات اهم صادرات المملكة الاردنية في حين تشكلت المواد الغذائية والاتات والوقود اهم الواردات.

هيئة سوق المال المصرية تقر تأسيس صندوق لضمان التسويات المالية بالبورصة

■ القاهرة-رويترز: قالت هيئة سوق المال المصرية امس الاربعاء انها وافقت على تأسيس «صندوق ضمان التسوية» الذي سيبدأ العمل اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) عام 2000 بهدف دعم التعاملات في بورصتي القاهرة والاسكندرية.

وقال عبد الحميد ابراهيم رئيس الهيئة في بيان ان الهيئة على ثقة ان الصندوق سيضمن تسوية جميع تعاملات الاوراق المالية في بورصتي القاهرة والاسكندرية.

ويهدف الصندوق الى حل مشكلة المتأخرات في بيع وشراء الاوراق المالية.

وقال البيان ان الصندوق يضمن التعاملات في حالة عدم تسليم البائع للاوراق او عدم سداد المشتري للمئتمن، و اضاف ان الصندوق جهة مسئقة تتباشر نشاطها من خلال شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي وتكون للصندوق استقلالية تامة في حساباته وقوانينه.

وتتولى ادارة الصندوق لجنة تشكلت بقرار من الهيئة وتقوم بادارة الصندوق واستثمار حصصه وتتكون من خبراء من شركات تداول الاوراق المالية بنظام المقاصة والتسوية من غير اعضاء مجلس ادارة شركة مصر للمقاصة وعضو يمثل بنوك الايداع المشتركة وعضو يمثل بورصتي القاهرة والاسكندرية وعضوان يمثلان هيئة سوق المال.

البنك المصري المتجدد يتجه لشراء مصر العربي الافريقي

■ القاهرة-رويترز: قالت مصادر مصرفية امس الاربعاء ان من المتوقع ان يشتري البنك المصري المتحد حصصة 93 في المئة من بنك مصر العربي الافريقي.

وقالت المصادر ان البنك المصري المتحد واحد من اربعة مقدمين للشراء وانه قد قدم افضل سعر وهو 53 جنيتا (15.4 دولار) للسهم.

وعرضت المؤسسة المصرفية العربية بالبحرين ثاني افضل سعر وهو نحو 50 جنيتا للسهم وعرض بنك الكويت الوطني ثالث افضل سعر وتلاه كريدب اجريكول السويس الفرنسي.

وقالت المصادر ان الاتفاق النهائي ينتظر موافقة البنك المركزي ليكون اول عملية اندماج من خلال الشراء في تاريخ القطاع المصرفي المصري.

ويملك البنك المصري الدولي حصص 49 في المئة في بنك مصر العربي الافريقي في حين تملك مجموعة المؤسسة المصرفية العربية 37 في المئة من اسهمه، ويملك بقية الاسهم مستثمرون افراد واتحاد العاملين في البنك.

هبوط ارباح بنك الائتمان الدولي /مصر

■ القاهرة-رويترز: أعلن بنك الائتمان الدولي /مصر تراجع صافي ارباح النصف الاول من العام الحالي الى 12.20 مليون جنيه من 17.90 مليون جنيه في نفس الفترة من 1998.

واوضح البنك في بيانه المنشور امس الاربعاء في جريدة الجمهورية ان اجمالي موجودات البنك بلغ 915,66 مليون جنيه في اخر حزيران (يونيو) الماضي مقابل 927.58 مليون جنيه في اخر كانون الاول (ديسمبر) 1998.

وارتفعت ودائع العملاء الى 97.91 مليون جنيه في اخر يونيو من 97.78 مليون جنيه في اخر ديسمبر.

الدولار يساوي 3.44 جنيه مصري.

جنرال موتورز تحت اقامة تحالف مع دايو الكورية

■ سول-رويترز: قال المتحدث باسم شركة جنرال موتورز ان لجنة تقصي حقائق من الشركة بدأت تقييم بتماس صناعة السيارات في شركة دايو الكورية الملتقة بالديون في اول خطوة لاقامة تحالف بين الجانبين.

وقال لي سي كيب المتحدث باسم مكتب جنرال موتورز في سول «سيبحث نحو 20 مسؤولا من مسؤولي الشركة في اقسام التمويل المصرفي المختلفة لنشاطات السيارات بشركة دايو خلال اليومين او الثلاثة المقبلين».

واقام لي ان لويس جوزي نائب رئيس جنرال موتورز ورئيس عملية تقييم دايو سيلتقي مع كيم تاي جو رئيس شركة دايو موتور لبحث التحالف.

وعند توقيع مذكر التفاهم قالت دايو انها قد تمنح ادارة نشاط السيارات الافريقي في حين تملك مجموعة المؤسسة المصرفية العربية 37 في المئة من الشركة.

وقعت مذكر تفاهم في السادس من اب (أغسطس) الجاري.

وقال لي ان لويس جوزي نائب رئيس جنرال موتورز ورئيس عملية تقييم دايو سيلتقي مع كيم تاي جو رئيس شركة دايو موتور لبحث التحالف.

وقال لي ان لويس جوزي نائب رئيس جنرال موتورز ورئيس عملية تقييم دايو سيلتقي مع كيم تاي جو رئيس شركة دايو موتور لبحث التحالف.

شركتان اسرأيليتان تنفذان في قبرص مشروعاً لإنشاء 3 محطات لتحلية مياه البحر

لارنكا- قبرص- «القدس العربي»:

تخطط قبرص لاقامة ثلاث محطات جديدة لتحلية مياه البحر تنفذها شركتان اسرأيليتان بالتعاون مع شركة محلية.

وتتجنب تحمل كلفة اقامة المحطات الثلاث تتجه الحكومة في الشطر اليوناني من الجزيرة القسمة لاتباع نظام البناء والتملك والتشغيل ونقل الملكية «بوت» الذي تقوم بموجبه الشركات المتعاقد معها بتبليغ نحو 800 مليون برميل في حقلي حجليج والوحد.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

ومن المتوقع تحميل الشحنة الخمسة عشرة مليون برميل في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها تسويقها.

وقال الثوم في مايو انه يتوقع ان يبدأ التصدير بطاقة 120 ألف برميل يوميا تزيد الى 150 ألف برميل خلال بضعة اسابيع.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لخط الانابيب 250 ألف برميل يوميا يمكن ان تزيد الى 450 ألف برميل يوميا مع محطات ضخ اضافية.

وقد تكلف مشروع تيريز ترافيجورا بتسويق الخام السوراني لمدة ستة اشهر باستثناء حصة قدرها 30 في المئة مملوكة لشركة النفط الماليزية ستغافورا.

السودان يبدأ تصدير النفط مع مطلع الاسبوع المقبل

■ الخرطوم- رويترز: قالت صحيفة سودانية حكومية امس الاربعاء ان السودان سيبدأ في تصدير النفط الخام من مرفأ بور بشير المطل على البحر الاحمر الاثنى المقبل.

ونقلت صحيفة «الانباء» عن حسن الثوم امين عام وزارة الطاقة والتعدين قوله ان وزير البترول المصري حمدي الببني ومسؤولين من تشاد واثيوبيا سيحضرون حفل الافتتاح في الثلاثين من الشهر الحالي.

ويقع مرفأ بور بشير على مسافة 25 كيلومترا جنوبي بورتسودان الميناء الرئيسي لسودان وعلى مسافة نحو 1200 كيلومتر شمال شرقي الخرطوم.

واضافت الصحيفة ان اول ناقلة تبحر من بور بشير ستحمل 600 ألف برميل من النفط ضخعت عبر خط انابيب طول 1610 كيلومترا من حقل حجليج في جنوب غرب السودان.

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة

ويبعد الشحنة في وقت سابق من هذا الشهر لشركة لتكرير النفط التي ستستولى بنفسها بتروناس التي ستستولى ومن المتوقع تحميل الشحنة



مستخدمة في مصرف ياباني تعرض اوراق نقدية من فئة 20 يورو امام جهاز صرف الي في معرض حول العملة الأوروبية الموحدة (يورو) افتتح في طوكيو امس (ا ب)

ايران استوردت 5,6 مليون طن من القمح منذ آذار عمليات اختلاس وتبييض اموال بروسيا

■ طهران-رويترز: قال مسؤول ايراني كبير الثلاثاء ان ايران التي تعاني من موجة جفاف استوردت 5,6 مليون طن من القمح في الاشهر الخمسة منذ آذار (مارس) 1999 بزيادة 2,6 مليون طن عن وارداتها في الاثني عشر شهرا السابقة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن عبد الحسين وهاجي نائب وزير التجارة قوله ان الحكومة اشترت 800 ألف طن من الارز و780 ألف طن من زيوت الطعام غير المكررة و880 ألف طن من السكر الابيض والسكر الخشن منذ بداية العام الايراني الحالي في الحادي والعشرين من آذار (مارس).

واضاف وهاجي ان واردات القمح زادت بمقدار 2,6 مليون طن عن المشتريات في العام الايراني السابق بأكمله، ونقلت اذاعة طهران عن وهاجي قوله ان ذلك الشراء تخفي حاجيات ايران حتى نهاية العام الايراني الحالي في التاسع عشر من مارس 2000.

وقال وهاجي انه على الرغم من زيادة المشتريات فان ايران وفرت 400 مليون دولار مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي بفضل «القبيا بالمشتريات في الوقت المناسب وهبوط اسعار السلع الاساسية في الاسواق العالمية».

وقال وزير الزراعة الايراني الشهر الماضي ان الجفاف الذي تعانيه البلاد حاليا وهو الاسوأ في 30 عاما من المتوقع ان يخفف انتاج القمح بنسبة 27 في المئة الى 9,5 مليون طن وان يدمر ربع محصول الارز.

وترامت الازمة مع تخفيف العقوبات الامريكية بما يسمح بتصدير السلع الزراعية من القطاع الخاص الى ايران، لكن مسؤولين ايرانيين قالوا ان من غير المرجح ان تشتري طهران حبوبا امريكية وطالبوا واشنطن بالسماح بدخول المنتجات الايرانية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أعلنت وزارة الزراعة الامريكية تخفا عن مصدرين من القطاع الخاص عن عقد اول صفقة من المنتجات الزراعية وحجمها 50 ألف طن من الذرة مع ايران.

ولا يمكن لعمليات الاختلاس ان تشمل آخر

الايام، ويعتبر كل من البرنامج والاصلاحات الهيكلية شروطا مسبقة للحصول على دعم مالي محتمل من الصندوق.

وقال الوزير في اجتماع الغرفة الصناعية بآخرة ان الزلزال ان يسفر عن اضرار في برنامج الحكومة للاستقرار الذي يهدف الى كبح التضخم وتعزيز المالية العامة.

وقال محافظ البنك المركزي التركي ان التكليف المتعلقة بالزلزال ربما تحصل الى ما بين خمسة وسبعة مليارات دولار.

واستقر زلزال الثلاثاء الماضي عن قتل أكثر من 12 ألف شخص وتشريد أكثر من 200 ألف.

وقدمت الحكومة بالفعل مشروع قانون الى البرلمان يفرض ضريبة على ملاك العقارات والتليفونات المحمولة والسيارات في محاولة لمواجهة تكاليف الاضرار.

وذكرت مصادر صحيفة هذا الاسبوع ان الحكومة تبحث أيضا احتمال طرح موازنة تكهيلية.

واعاد برنامج الاستقرار الاقتصادي للبلاد بالتناور مع صندوق النقد الدولي.

ويستعد فتح بورصة اسطنبول

ويستعد فتح بورصة اسطنبول

ويستعد فتح بورصة اسطنبول

بعثة من صندوق النقد الدولي تزور تركيا وبورصة اسطنبول تحاول تجنب انهيار اسعار اسهمها

■ واشنطن- اسطنبول- اب: ف علم امس الاربعاء لدى صندوق النقد الدولي ان بعثة خبراء من الصندوق ستزور تركيا في منتصف ايلول (سبتمبر) لدراسة شروط منح هذا البلد اذونات بالاقتراض من الحصة المخصصة له.

وخلافا لتقنية المؤسسات المالية العالمية فان صندوق النقد الدولي لا يفرض ايدا عن مساعدات عاجلة، لكن في حال وجود احتياجات طارئة فانه يوسع البلد المعني الطلب من صندوق النقد الدولي اذنا باقتراض 25 % من حصته.

في هذا الاطار طلبت تركيا رسميا من صندوق النقد الدولي قروضا تسحب من الحصة المخصصة لها لتلبية الاحتياجات العاجلة بعد الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد وواقع الالف قتلى.

وقال ناطق باسم صندوق النقد الدولي ان مهمة البعثة في تركيا ستستغرق اقبانا من منتصف ايلول (سبتمبر) ما بين اسبوع الى شهر.

وقدمت الحكومة بالفعل مشروع قانون الى البرلمان يفرض ضريبة على ملاك العقارات والتليفونات المحمولة والسيارات في محاولة لمواجهة تكاليف الاضرار.

وذكرت مصادر صحيفة هذا الاسبوع ان الحكومة تبحث أيضا احتمال طرح موازنة تكهيلية.

واعاد برنامج الاستقرار الاقتصادي للبلاد بالتناور مع صندوق النقد الدولي.

ويستعد فتح بورصة اسطنبول

ويستعد فتح بورصة اسطنبول

قراءة موضوعية لنكسة 1967 [2. 1]

تحالف قيادة الجيش المصري والمخابرات الذي صنع دولة فوق الدولة هو الذي ادى للهزيمة

عنوني فرسخ *

اثنا وثلاثون عاما انقضت على نكسة الخامس من حزيران (يونيو) 1967 وما زالت الامة العربية تزوج تحت وطاة النكسة وما خلفته من تداعيات، وكان النكسة وقعت بالاسم، ولا يعود ذلك فقط الى انه لم تتم بعد ازالة آثار العدوان الصهيوني في فلسطين والجنول، او هو مجرد محصلة الغزاة في نقد الذات العربية الذي مارسه كثيرون في انفلال بتأثير النكسة بداية تم تحوّل عند غالبيةتهم الى تجريح غير واعي لماضي العرب وحاضرهم.

واما الى جانب هذا وذلك لانه تواجدت في الوطن العربي، منذ اواسط السبعينات، فثتان من ممارسي النقد السياسي؛ فئة وجدت في الحريات الواسعة التي اتاحت لها بعد طول كبت فرصة لا تعوض لتصفية حسابات سنوات الخمسينيات والستينات، ولأنها اعطيت مساحة من الحرية لم تتح لخصومها اندفعت في السمار التي اخترعتها لدرجة اننا غدت اسير الامس ما يخلو لنا انه نتصوره، غير مدركة انها باتت عاجزة تماما عن الاسمان في الحاضر وان لم دور فاعل ومنتج في المستقبل.
واما الفئة الثانية، دائمة الحديث عن النكسة بمناسبة وبدون مناسبة، فجلها من الساسة والاعلاميين وحملة الاقلام الذين اتخذوا من النكسة متكا يستندون اليه في واقعه المأزوم، ولقوا فيها منجبا يعطون عليه مجمل الخيبات والانتصارات التي تواتت منذ اواسط السبعينات كتجنحة لانفخاح في نفخ المضيق، وما زلنا من تلك طوق حدة النزاعات والصراعات العربية- العربية فيما بين العديد من الاقطار العربية وداخل أكثر من قطر عربي.

والملاحظ ان اساتذة وتلامذة مدرسة النقد السياسي الجديدة يكفونون الظلام عن حول العوامل الموضوعية والذاتية التي تسببت في توالي تدهور القدرات وهدر الامكانيات العربية، فيما يسلمون الاضواء بكثافة على سلبيات ما كان قبل الخامس من حزيران (يونيو) 1967.
مركزين فيما نقدهم الاحاد على الحركة القومية العربية وقادة عبد الناصر، ولا يتردد غالبيتها في التأكيد في الراءه بان خيبات ما تلاه عهد الستينات ما كانت لتكون لو لا ما سبق ذلك العهد مما يعتبرونه ممارسات خاطئة وسياسات غير مسؤولة.

ولأن الحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان بات العملة الأكثر ورجا في الازدياد المعاصرة، ولأن «الوعي»، بمعنى الاستسلام السياسي لمعطيات الواقع غدت السمية الأكثر اعتمادا في دعاليج السياسات العربية، ولأن التشرذم العربي يبلغ اعياها، راجت عمليات اسقاط مشكّلات الحاضر على الماضي، ولهذا نجد ما لا يقل في نقد مرحلة الحد القومي العربي في الخمسينيات والستينات يكاد يقتصر في ثلاث مسائل: غياب الديمقراطية في التجربة القومية وبإذات الناصرية، ومسؤولية القوى المتعصبة والقومية وخاصة عبد الناصر عن مشكّلات الامة والمثابرة والحاضرة، وانفخاجها الحس الواقعي والأعراق في التطور اللامع والقدرة على صياغة الاستراتيجية التي أتباع كتكتيك في ضوء الحقائق الموضوعية والامكانات المتاحة، مما تسبب في الاتجار الى معارك غير محسوبة مع اسرائيل والقوى الاقليمية والدولية الأخرى.

وفي تقديرى ان حق الاقلام العربية الشابة على اليمين عاشوا التجربة العربية بانتصاراتها وانتصاراتها ان بقولوا الضوء يقدّر استيعابتهم على ملباسات المرحلة الأكثر خصبا في حياة الامة العربية.

ومن هنا نتضح العمية الوقفة الموضوعية مع نكسة حزيران (يونيو) 1967 وردات فعلها العربية، وما قيل ويقال حول العوامل التي تسببت وقوعها، ومحاولة وضع الامور في اطارها التاريخي، لتدل ن يساعد على تحريز الفكر والوجدان العربيين من تراكمات الأثر السلبية للتقد غير الموضوعي غير التجريب ماضيا وحاضرا.
وما قد يكون فيه ما يمكن الاجيال الشابة من فهم حقائق الحاضر ومعطيات الماضي على نحو أفضل، الامر الذي هي في حالة ماسة اليه في مواجهتها تحديات المستقبل.

وبداية اقرار بان الامة العربية واجهت نكسة كبرى سنة 1967، كانت من عواملها اخطاء جسيمة لا يتكرها منصف، كما اتوه بان الرئيس عبد الناصر اعف نفسه مسؤولا مسؤولة كاملة على ما وقعته السنة السيرة، وقد قدم باسقاطه من مناصبه كافة، في اعادة غير مسبوقة في التاريخ المعاصر للعالم الثالث، وليس للعرب فقط.

ولكن هذه الحقيقة ولكل ليست الا بعضا من حقائق حزيران (يونيو) 1967، والشهور القليلة التي تلتها، ومن حق تاريخنا القومي وحياتنا الثابتة، ان تتم عملية تقويم موضوعي وعلمي للماضي كما الحاضر، من خلال الاطاحة بكل ابعاد الواقع كما كان خاصة على صعيد ردات الفعل العربية التي تسببت بها النكسة، وبشكل في مجملها الاستجابة العربية للتحدي الصهيوني في اوج انتصاره.

اول الحقائق التي يتجاهلها غالبية الواقفين على حائط مكى نكسة حزيران (يونيو) 1967 ان النكسة لم تتحول يومذاك الى هزيمة شامخة كما كان يتوقع القادة الصهاينة. إذ لم ترتفع في سماء القاهرة الاعلام البيضاء، ولا هورل عبد الناصر للتكسيت الاسرائيلي او البيت الابيض الامريكى، مستجديا انقاذ ما يمكن

السلطة رفضت فكرة التداول؛

انطفاة شعلة الديمقراطية وخاب الرهان في انتخابات الرئاسة اليمنية

عبد القادر طاهر *

فجأة وعلى غير توقع تراجع المؤتمر الشعبي العام عن وعده بتزكية مرشح المعارضة، فقد عبد مجلس الشورى المنزكية عن على صالح عباد مرشح المعارضة (أحزاب مجلس التسقيق) ومنع انغام الحزب اليمني، كما خلفته هذا الميثاق العملي الجذابي؟! ولكني أستطيع الاطاحة بخلقييات هذا القرار الذي اطلقه شغلة النقائس الديمقراطية، وحول الانتخابات الرئاسية الى مجرد تزكية وبيعة لمرشح واحد وحيد، هو الرئيس على عبد الله صالح الي جانب مرشحها كتدبير يهدف على هزلة «التنافس» كما أكثر من يؤكد مصداقيته وحيدته، فالمرشح الثاني المنطوق الانتخابي «التي تستطيع الاطاحة بخلقييات هذا القرار الذي اطلقه شغلة النقائس الديمقراطية، وحول الانتخابات الرئاسية الى مجرد تزكية وبيعة لمرشح واحد وحيد، هو الرئيس على عبد الله صالح الي جانب مرشحها كتدبير يهدف على هزلة «التنافس» كما أكثر من يؤكد مصداقيته وحيدته، فالمرشح الثاني المنطوق للانتخابات وحسم المعركة قبل ان تبدأ، وكشف حجب التزكية عن التوجه الجديد للدولة اليمنية التي ساءقت ذرعا بوجود هاشم ديمقراطي محدود وكسحج، ورفض النقائس الانتخابي هو السمار الاخير في تعش هذه الديمقراطية العلوية، والتي تعانق سكرات الموت منذ حרב صيف 1994، فقم نهاية الحرب وبرغم الالتزام الرسمي اليمني للام المتحد، ولاينها العام بالالتزام بوثيقة العهد والاتفاق، وباحترام التعددية السياسية والحزبية، وحقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة، الا انه على الصعيد العملي والواقع الفعلي كان دائما محتفلا تاما.
فنهاية الحرب التي احببت الانفصال وحافظت على الكيان اليمني موحدا، وهو القاسم الاظم والهدف المشترك بين جميع اليمنيين كانت وعدت وعنت فيما تم انتصار خيار التوافق وتراجع لغة الحوار الديمقراطي والسماح للسياسيين واحترام حقوق الانسان، والتداول السلمي للسلطة.
فاطرף المنتصر باقوة وللغة يروى ان هذا هو الاسلوب المنتصر لواجهته كل مشاكل اليمن بما فيها قضايا الحريات الاساسية، والحكم المحلي، والازمات

انقاذه يقبول ما قد يعرض من «سلام» بالمواصفات الصهيونية- الامريكية. وعلى العكس من ذلك انطلقت الملايين في مصر ومعظم نواحي الوطن العربي ترفض استقالة عبد الناصر، وتصر على مواصلة الصراع بقيادته، وكان للموقف الجماهيري العربي القدرات الاستيعاب للامر الواقع، برغم الانهيار الكامل في القدرات العسكرية، ردة فعل على المستورين الصري الخاص بالعلم، العام، فاجأت العالم اجمع بالعودة التي نهض بها العرب في قاع الهزيمة الى ان يواصلوا مسيرة التصدي للتحالف الصهيوني الامريكي بعزم اشد وروية اوضح.

في مصر تقدم الرئيس عبد الناصر باصراء عند على تصحيح المسار ومواجهة الاخطاء على الصعيدين العسكري والمدني، مستوقيا بنض الشارح، الذي مكته هو القائد المنهزم ان يواجه ما لم يستطع مواجهته وهو في اوج قوته، وان اول ما قدم عليه مواجهة قادة المؤسسة العسكرية، الذين كانوا قد جعلوا منها سلطة فوق الدولة، وفرضوا ذاتهم عليه طوال السنوات الماضية، والذي يذكر انه بعد عدوان 1956 حاول اقالة قائد سلاح الطيران الفريق محمد صديقي محمود، بسبب قصور اداء سلاحه في مواجهة الغزاة، الا انه تراجع عن قراره تحت ضغط قائد الجيش عبد الحكيم عامر وكبار ضباطه، كما انه في اعقاب انفضال سوروي في 28 ايلول (سبتمبر) حاول ان يفرض وجوده كقائد أعلى للجيش بحكم الدستور، مستغلا في ذلك موقف عامر بالغ الصلص لتجاه أزمة الانفصال، الا انه فشل في سعيه للمرة الثانية امام تماسك الزمرة المسيطرة على مقدرات الجيش، وما كان عبد الناصر ليستطيع تصفية القوة الهيمنة على قدرات المؤسسة العسكرية لو لا ما اصاحها في الصميم بغلة النكسة وردة الفعل الجماهيرية الراضة للاستسلام والفرص على مواصلة السيرة بقيادته.

ويعد ان حرر الجيش من القيادة الفاسدة والمفسدة اقدم بجهه خارق على بناته من جديد، والذي يجمع عليه الخبراء العسكريون ان يكاد يكون في حكم الاستحيل اعادة بناء جيش مهزوم، وكحل له وسائل التقيف الثوري اللامعة، بحيث ينهق ليكن اداة الثورة في تصحيح المسار.

والذي يبدون ان عبد الناصر لم يرد ان يدخل في مجابهة مستوحشة مع «مركز القوة» العسكري- المخابراتي حرسا على وحد انقلصت النخلة من ناحية، ولاه برغم كل قصاصه كان الاداة الوحيدة بين الثورة لواجهة المؤامرات والضغوط الخارجية، واستدادتها الداخلية من ناحية ثانية.
ول سيما وقد اشتدت الضغوط وعمليات التامر، بعد ان شكّلت ثورة اليمين في 1962/9/26 وتطلعت للحركة القومية في اعقاب نكسة الانفصال.

وكان طبيعيا يومذاك ان يعطي الاولوية لواجهة التناقضات العائلية مع اعداء الثورة الخارجيين والداخليين، على التصدي لحل التناقضات الثأوية في اوساط ذاتها، مع المنحرفين من العسكريين والبيروقراطيين العلمين في اجهزتها.

ولكن حتى سنة 1967، والهيمنة الضمنية التي جسدتها تظاهرات 10 يونيو (حزيران) والعصر الذهبي على مرصاة المسيرة بقيادته، وانها بعد اعتبار قائد المؤسسة العسكرية في نظر الجماهير، وفقدان الانتماء بقومية المعركة، ولم تقف الاستجابة الحامسة، مع وجد في الغضبية الشعبية ضد الاحكام الصادرة على كبار الضباط فرصة لاعادة تقويم المسيرة على صعيد العمل السياسي، وقد جاءه بيان 30 مارس (آذار) 1968 استجابة واضحة للشعارات التي رفعتها «منظمة الشباب الاشتراكي» والتي قامت المظاهرات ضد الاحكام المخففة بحق الضباط، وطالبت بحماسة جميع المسؤولين، ولم تستثنه خصبيا من طلب المساءلة مع جري، وهكذا تكون نكسة 1967 قد ولدت في مصر استجابة على الصعد العسكرية والاجتماعية والسياسية، بحيث يمكن التأكيد بان الشعب العربي في مصر، وقيادة عبد الناصر، نجحوا قبل ان يقضي عام على النكسة في تقديم الاستجابة الفاعلة.

وكان لامة العربية استجابتها الفاعلة تجاه النكسة، التي كان مؤتمر الخرطوم في خريف 1967 اول تجلياتها، وفي استقبال عبد الناصر من قبل جماهير شعب السودان ما اكد للقاصي والداني ان جماهير الامة العربية مصرة على مواصلة الصراع، وان ثقتها بقيدته عبد الناصر لم تهتز برغم فداحة النكسة، وصدرت في الخرطوم، وبياجع عربي، الاءات الثلاث، لا صلح مع اسرائيل، ولا مقاوضات مباشرة معها، ولا اعتراف رسمي بها، وكانت ذوات الخرطوم المؤشر الواضح على ان النكسة لم تتحول الى هزيمة، وكان الدعم العربي من دول النفط لكل من مصر والاردن لبيان الالتزام بقومية المعركة، ولم تقف الاستجابة العربية للخرطوم، التي شكّلتها نكسة ضد حدود الدعم المادي التي تقرر في الخرطوم، وانما كان هناك ما هو ابلغ دالة على ان نكسة 1967 احدثت في الواقع العربي ما هو متقدم كفيها عما احدثته نكسة 1948.

في اعقاب نكبة 1948 تفاقمت حدة الصراعات العربية- العربية، التي كانت من ابرز عوامل النكبة، إذ تبادل متاعق القرار العربي يومذاك الاتهامات، وحاول كل منهم ان يلقى بالثقل على سواه، وتتسابق الدول المشاركة في القتال لعقد اتفاقيات دولية مع اسرائيل، معترفة بذلك واقبعا بقرار التقسيم وبدولة العربية، غير ان اعلان عبد الناصر مسؤوليته عن النكسة، وعدم محاولته لفتح افاقية ثنائية مع اسرائيل، جنب الامة العربية عن ذلك

المصري تشكلت «طبقة جديدة» مستغلة.

ولم يكن «مركز القوة» العسكري- المخابراتي بمعزل عن «الطبقة الجديدة»، المستغلة للقطاع العام اسوا استغلال، إذ كان العديد من رجالات «مركز القوة» من عناصر «الطبقة الجديدة»، وقامت بين الطرفين حالة من «الاعتماد المتبادل»، مما ضاعف من آثارها السلبية على الاقتصاد المصري والحريات العامة وحياة المواطنين، وعمل الطرفان على ان يشكّلا طبقة عازلة على الدولة بقيادة عبد الناصر والشعب، والفرق العديد من مشروعات الثورة وخطتها الاجتماعية من مضمونها، وممارسة كل ما من شأنه افشال محاولة بناء «تنظيم شعبي» فعال، تحسبا من ان تتفوق لدى عبد الناصر وشعب مصر الادارة الجماهيرية القادرة على وضع حد لممارسات الخصاصف المستغل، وتمكين الشعب من ممارسة حقوقه الدستورية، والاستفادة الى اكبر حد مستطاع من الخيرات الاقتصادية والاجتماعية التي قصد بها تجاوز مرحلة التخلف الموروث.

ولم يكن عبد الناصر غافلا عن «مركز القوة» العسكري- المخابراتي وتجاوزاته وتخوله، ولا عن الفسداد التنامي في اوساط «الطبقة الجديدة»، واستغلالها للقطاع العام ونهيه، ففي خطاب له امام مجلس الامة يوم 20 يناير (كانون ثاني) 1965، بعد ترشيحه رئيسا، وفي تقديمه برنامج الخطة الخمس، اعلن ضرورة قسب الطريق لجبل جديد يقود الثورة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية، جيل أكثر وعيا، واثنا صلاية، واوسع افقا، واكثر طموحا، جيل نشأ وشب في ظل الثورة، وتشرّب من صغره القيم الجديدة التي جاءت بها. وبالتالي فهو أكثر التزاما بمبادئها من الجيل الذي شب في ظل سيطرة الاقطاع ورأس المال على الحكم، مما يعنى ياسسه من الجيل القائم على رأس اجهزة الدولة ومؤسسات القطاع العام، ولم يبق على عبد الناصر ضد حدود الحديث عن الجيل الجديد وانما ياشر لنشأة منظمة الشباب الاشتراكي، بمعزل عن «الاتحاد الاشتراكي العربي، باعتماد اسلوب انتقاء الاعضاء تحت شرايفه الشخصي، وكحل له وسائل التقيف الثوري اللامعة، بحيث ينهق ليكن اداة الثورة في تصحيح المسار.

والذي يبدون ان عبد الناصر لم يرد ان يدخل في مجابهة مستوحشة مع «مركز القوة» العسكري- المخابراتي حرسا على وحد انقلصت النخلة من ناحية، ولاه برغم كل قصاصه كان الاداة الوحيدة بين الثورة لواجهة المؤامرات والضغوط الخارجية، واستدادتها الداخلية من ناحية ثانية.
ول سيما وقد اشتدت الضغوط وعمليات التامر، بعد ان شكّلت ثورة اليمين في 1962/9/26 وتطلعت للحركة القومية في اعقاب نكسة الانفصال.

وكان طبيعيا يومذاك ان يعطي الاولوية لواجهة التناقضات العائلية مع اعداء الثورة الخارجيين والداخليين، على التصدي لحل التناقضات الثأوية في اوساط ذاتها، مع المنحرفين من العسكريين والبيروقراطيين العلمين في اجهزتها.

ولكن حتى سنة 1967، والهيمنة الضمنية التي جسدتها تظاهرات 10 يونيو (حزيران) والعصر الذهبي على مرصاة المسيرة بقيادته، وانها بعد اعتبار قائد المؤسسة العسكرية في نظر الجماهير، وفقدان الانتماء بقومية المعركة، ولم تقف الاستجابة الحامسة، مع وجد في الغضبية الشعبية ضد الاحكام الصادرة على كبار الضباط فرصة لاعادة تقويم المسيرة على صعيد العمل السياسي، وقد جاءه بيان 30 مارس (آذار) 1968 استجابة واضحة للشعارات التي رفعتها «منظمة الشباب الاشتراكي» والتي قامت المظاهرات ضد الاحكام المخففة بحق الضباط، وطالبت بحماسة جميع المسؤولين، ولم تستثنه خصبيا من طلب المساءلة مع جري، وهكذا تكون نكسة 1967 قد ولدت في مصر استجابة على الصعد العسكرية والاجتماعية والسياسية، بحيث يمكن التأكيد بان الشعب العربي في مصر، وقيادة عبد الناصر، نجحوا قبل ان يقضي عام على النكسة في تقديم الاستجابة الفاعلة.

وكان لامة العربية استجابتها الفاعلة تجاه النكسة، التي كان مؤتمر الخرطوم في خريف 1967 اول تجلياتها، وفي استقبال عبد الناصر من قبل جماهير شعب السودان ما اكد للقاصي والداني ان جماهير الامة العربية مصرة على مواصلة الصراع، وان ثقتها بقيدته عبد الناصر لم تهتز برغم فداحة النكسة، وصدرت في الخرطوم، وبياجع عربي، الاءات الثلاث، لا صلح مع اسرائيل، ولا مقاوضات مباشرة معها، ولا اعتراف رسمي بها، وكانت ذوات الخرطوم المؤشر الواضح على ان النكسة لم تتحول الى هزيمة، وكان الدعم العربي من دول النفط لكل من مصر والاردن لبيان الالتزام بقومية المعركة، ولم تقف الاستجابة العربية للخرطوم، التي شكّلتها نكسة ضد حدود الدعم المادي التي تقرر في الخرطوم، وانما كان هناك ما هو ابلغ دالة على ان نكسة 1967 احدثت في الواقع العربي ما هو متقدم كفيها عما احدثته نكسة 1948.

في اعقاب نكبة 1948 تفاقمت حدة الصراعات العربية- العربية، التي كانت من ابرز عوامل النكبة، إذ تبادل متاعق القرار العربي يومذاك الاتهامات، وحاول كل منهم ان يلقى بالثقل على سواه، وتتسابق الدول المشاركة في القتال لعقد اتفاقيات دولية مع اسرائيل، معترفة بذلك واقبعا بقرار التقسيم وبدولة العربية، غير ان اعلان عبد الناصر مسؤوليته عن النكسة، وعدم محاولته لفتح افاقية ثنائية مع اسرائيل، جنب الامة العربية عن ذلك

التشارق بانتهم في الرحلة الحرجة، واسهم في راب الصعد العربي، وكان للملك فيصل- ملك العربية السعودية- يومذاك موقف تاريخي اشد على عملية رآب الصعج، وكان من نتائج لقاء عبد الناصر وفيصل ايجاد الحل العربي لحرب اليمن، وتمكين مصر من استعادة قواتها لتدعيم جيشها، وهو الحل الذي كان مستعجبا على السنوات الخمس السابقة على النكسة.

الى جانب ذلك الانجاز الكبير يعكس القول انه تم تجاوز الشرخ الذي احدته مشروع ايزنهاور مطلع 1957، عندما انسحبت السعودية ثم الاردن من الاتفاق الرباعي مع مصر وسورية الذي وقع سنة 1956، ذلك الشرخ الذي نجحت في ادائه الادارة الامريكية، ثم اتسع من بعد ذلك بتأثير الصراعات التي احتدمت في اعقاب ثورة العراق سنة 1958، وانفصال الوحدة الصرية-السورية سنة 1961، وثورة اليمن سنة 1962، غير ان التحدي الذي شكّلتها النكسة لكل ما في الوجود العربي فرض ذاته على الجميع، بحيث تراجعت حدة الصراعات العربية- العربية، ولقد امتدحت حالة التعايش اللقق فيما بين الالظمة العربية الى ما قبل الشهور القليلة التي اعقبّت حرب 1973.

وخلال السنوات الست الممتدة ما بين 1967 و1973 كانت الصراعات العربية-العربية في ادنى مستوى لها طوال الاربع وخمسين سنة الماضية من عمر النظام العربي، وليس اذل على صحة هذا الاءاء من ان النظام العربي نجح في تطويق صعادات سبتمبر (ابول) 1970 فيما بين منظمة التحرير الفلسطينية ونظام الحكم في الاردن، وحين تقاس الفترة التي استغرقتها تلك الصعادات والأتار السلبية التي خلفتها، بما وقع في لبنان ما بين 1974 و1982 نتضح مدى ما تمتلكه النظام العربي من عقلانية اعقاب نكسة 1967 قياسا بافقاذه الشيء الكثير من العقلانية الموضوعية بعد النصر العسكري الذي لا ينكر في تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

وكان لنكسة ردة فعلها العظيمة على الصعيد الفلسطيني، إذ تسبب انهيار الامل بالنصر العسكري من خلال الجيوش الرسمية، في الكفاف الالم تخليا وجهاهم في حول الكفاح المسلح الفلسطيني، ويعد ان كانت القائمة محاصرة في معظم الابواب العربية خلال السنوات السابقة للنكسة، فتحت لتعاضد ابواب القصور الرسمية، واستقبل بالانور رسميا، ونظر اليه كثيرون بالمعيار الذي صفها عبد الناصر من انها «ايل ظاهرة بعد النكسة» وخاضت المقاومة الفلسطينية بالتعاون مع الجيش العربي الاردني لمحمة الكرامة في آذار (مارس) 1968، وبعد الفتح المعركة الكرامة باقتيارها الانتماء العربي الاول، الذي وقع العدو الصهيوني لذة نصره المتكاسف في حزيران (يونيو) قبل اقل من تسعة شهور.

وتحتاج الكرامة وقفة لانها لم تأخذ حقيها الوافي في الذاكرة العربية، ففي صباح ذلك اليوم، وقبل ان تتخلق القوات الاسرائيلية عابرة الحدود الاردنية- الفلسطينية، عقد موسى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي حينذاك- مؤتمر صحافيا في اربحا من المزرعين الاجانب، وبعد علم بان يتربط معهم الشرايين في مدينة السلط الاردنية عصر ذلك اليوم، والتطلقت نحو 400 بداية عربية ومدرة خمسة عشر الف جندي اسرائيلي، لتساندهم قراية مائة طائر ذباجته الشرقى. وقد نل قادة الحملة التي- كبره عسكرية- قياسا على ما كان في حرب الالام الستة- لدرجة ان الدبابات والمدرعات كانت تسير باقصى سرعتها- كما روى ذلك الفريق مشهور حديثة- قائد وقوعة الكرامة يومذاك ورئيس اركان الجيش الاردني فيما بعد، ولقد فوجئ الصهاينة باللاء الرائع للضباط والجنود الاردنيين ويروح الاستشهاد الذي ابداه الفلسطينيون الفلسطينيين من لحظة الصدام الاولى، ولقد حقق الفصائل العربي الكامل غايته ونجح المقاومون من الجيش والفدائيين، ليس فقط في وقف القوات الزارفة التي تفوقهم عددا وعدة، وانما ايضا في تكييدها خسائر فادحة، لدرجة ان يطلب موسى ديان وقف اطلاق النار الساعة الحادية لدرجة ان كانت العديرة تواصلت حتى النائمة مساء، إذ كان العدو يحاول سحب خسائره د، وخاب موسى ديان، ولم يتحقق وعده يشرب الشاي عصرا في السلط، وتقدر بعض المصادر ان خسارة الجيش الاسرائيلي في الكرامة كانت نحو الف ومئتي قتيل وجريح، غير ان النكسة الاذعظ تجسد يوما بان فضح المقاتل العربي، وبعد شهور من النكسة، اسطورة 1973 اسرائيل التي لا تخرب، وخلال السنوات المتدة بين 1967 و1973 احتفظت منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة جميعها بالتزام معلن بالوثائق الوطنية الفلسطينية، وباعتبار الكفاح المسلح هو السبل الوحيد لاستعادة شعب فلسطين ارضه السلبية وحقوقه الوطنية المشروعة، ولم تتحول المنظمة والى الفصائل التي انطرحات «الاسلمية»، لانعقاد اقر المجلس الوطني الفلسطيني برنامج «القطايع العشر» في دورته التي عقدت في القاهرة سنة 1974، وهكذا يتضح ان قيادة تلك نكسة 1967 هي نموذج الكفاح الفلسطيني المسلح، واحضانه عربيا.

وكان من ابرز نتائج الانتصار العربي الذي لا ينكر منصف سواء، سنة 1973 بداية التراجع باتجاه الخضوع واتخام ميزان القوى المختل لمصلحة العدو الصهيوني، والقبول بالامر الواقع، والمضي قدما على خط التنازل:
* كاتب عربي يقبع في الامارات

—

السنة الحادية عشرة- العدد 3204 الخميس 26 آب (اغسطس) 1999- 14 جمادى اولى 1420 هـ

بريد القُبْحُ

ردا على افتتاحية «القدس العربي»:

اخطاء وعنصرية!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انتي مواطن كويتي من المتابعين لجريدة «القدس العربي» لتتوع مواضيعها وكتابها ومصادرها، واد ان اسجل الملاحظات التالية حول افتتاحيتكم بعنوان: «الكويت ومصادرة حق اطفال العراق» بتاريخ 17 آب (اغسطس) 1999م وذلك بعد تاكدي من صحة المعلومات مثار التعليق:
1- ورود للافتتاحية: «ومن سوء حظ الكويتيين ان مصادرة الباخرة وحمولتها جاءت بعد ايام قلائل من اعلان صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونسيف) دراسة، عن تضاعف معدل وفيات الاطفال في العراق» (اغسطس) 1999 م بينما تم القاء القبض على السفينة يوم الاربعا بتاريخ 11 آب (اغسطس) 1999م.

2- جاء في الافتتاحية القول: «فربما كانت حجة الكويت في المصادرة مقبولة لو ان حمولة الباخرة الهندية كانت من الاسلحة او الذخائر ان حتى المواد الكيميائية»، والقول: «ولا نعتقد ان القانون الدولي يمنع وصول شحنات من الحليب للاطفال، ولا نعتقد ايضا ان احدا سيلوم الكويت لو خرقته، بل بسيمقق لها الجميع لو فعلت».

3- جاء في الافتتاحية القول: «فربما كانت حجة الكويت في المصادرة مقبولة لو ان حمولة الباخرة الهندية كانت من الاسلحة او الذخائر ان حتى المواد الكيميائية»، والقول: «ولا نعتقد ان القانون الدولي يمنع وصول شحنات من الحليب للاطفال، ولا نعتقد ايضا ان احدا سيلوم الكويت لو خرقته، بل بسيمقق لها الجميع لو فعلت».

4- قالت الافتتاحية عن اطفال العراق: «وهم بالمناسبة اطفال عرب اقحاح واكثر عربوية من الكثير من اعضاء الحكومة الكويتية ان تبادر بنفسها، وترسل الحليب من اموالها، وتبرعات شعبها الى اطفال العراق، حتى تكفي لتل المواطنين العرب انها فعلا تعني ما تقول عندما تخرق بينك والشعب العراقي».

هذا ما يادرت اليه الكويت فعلا، فكانت الكويت من اكبر المتبرعين الى مؤسسة عمار الخيرية التي استسبها النائية السابقة الكويتية ان تبادر بالوردات حاليا ايما نيكسوس من اجل العناية باللاجئين العراقيين في ايران، كما يقوم الهلال الاحمر الكويتي بتقديم مساعدات عينية دورية اليهم. وعندما أعلن الهلال الاحمر الكويتي بانه سيرسل سلالا كويتية الى العراق لتوزيع العونات الانسانية مباشرة الى ابناء الشعب العراقي شقيق لانه لا يبق بالنظام العراقي سارع صدام نفسه الى اصدار قرار تعليق مجلس قيادة الثورة بمنع دخول جميع المساعدات الانسانية الى العراق بحجة ان الشعب العراقي لا يحتاج الى الصدقة.

4- قالت الافتتاحية عن اطفال العراق: «وهم بالمناسبة اطفال عرب اقحاح واكثر عربوية من الكثير من اعضاء الحكومة الكويتية نفسها». ان هذا التعليق ينم عن عنصرية بحتة، فالعروف ان المواطنة في العراق والكويت ليست مبني على مقياس عنصري حق.

صالح عبد الله اللطفي

لندن

ردا على صباح علي السعدي

علي صالح السعودي

والقطار الأمريكي مرة أخرى

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الكتابة والباحثون والصحافيون الموضوعيون لا يستشهدون بقول او ركة او معلومة او خبر الا بعد التأكد من صحة ذلك كما تؤكد دقيا بحيث يسندونه الى قائله او الى الكتاب والصحيفة التي وردت وتحتاسون الخطا و الالة خوفا على سمعتهم واحترام لتاريخهم.

اما اليوم فقد اخذ وخاصة بعض الكتاب يستغلون سمعة علي فنة من الناس، او على حزب من الاحزاب فيستشهدون باقوال وروايات لا صحة لها، مستندة ولا مصدر لها وكانوا قد اخفقوا هو استمعوا لها من المقاهي والحانات.

لقد قرأت عدة مرات في صحيفة «القدس العربي» وفي صفح الاخير وبعض المقالات لبعض الكتاب الحراجيين عن وصول النكبة العسكرية والذين لا يخلصون شيئا من امانة القلم وسؤال الحرف، ومن الذين استهينوا التشهير بالآخرين وبالاحزاب الوطنية والقومية اولئك الذين يتنقلون من حزب الى حزب ومن ذكائ الى ذكائ حسب المواسم والمناسبات، بسبب جذورهم الهشة واتعاءاتهم المصلحية والملائمة.

ايضا من جديد وفي العدد 3192 من جريدة «القدس العربي» المؤرخة في 12 آب (اغسطس) 1999 قرأت مقالة للكتاب العراقي السيد صباح علي الشاهر تحت عنوان «المسكوت عنه وثورة 14 تموز المغدورة (2.2)» حيث يذكر فيها كما ذكر زميلي السيد هارون محمد في عدد سابق من جريدة «القدس العربي» بتاريخ 6 تموز. يذكر السيد الشاهر في مقالته بان المرحوم علي صالح السعدي كان قد قال جثنا الى السلطة في 8 شباط 1963 بقطار امريكى.

ولا اريد ان اتوسع في الكتابة حول هذا الموضوع حيث كنت قد كتبت عنه في العدد 3196 الصادر في 17 آب من جريدة «القدس العربي» وداعى فعلة السيد هارون محمد، ولكني اريد ان اقول للكتاب السيد صباح علي الشاهر ولكل من او يرده هذا القول، لو جاءت ثورة 8 شباط 1963 بقطار امريكى لحافظت امريكا عليها بدون ان تصعد خلال 9 اشهر نتيجة اجتهاد بعض قادتها وتآمر البعض الاخر معها، لحافظت عليها امريكا ودعمتها مثل ما حافظت ودعمت الكثير من الالظمة في العالم.

ولو جاء المرحوم علي صالح السعدي الى الحكم بقطار امريكى لا عاش ومات قبيرا، حتى انه كان قد باع سيارته الخاصة من اجل العلاج في ايامه الاخيرة.

الذين ركبوا ويركبون القطار الامريكى ويقفه شعب العراق وتعرفهم الجماهير العربية والعراقية.

ومن خلال متابعتي اليومية لبعض الصحف العربية لم اجد مقالة للكتائين الكويتيين السيد هارون محمد والسيد صباح علي الشاهر ينتقدون فيها الخراف التي تمشي وراء مادلين اولبرايت مشيا على اقدام وبدون قفاز! وتتسكع حول البيت الابيض وحول مقرات المخابرات الامريكية والانكليزية في واشنطن ولندن. ولو كان المرحوم علي صالح السعدي على قيد الحياة لما تجرا احد من هؤلاء على وضعه في خانة معينة، ولكن من العيب والضعف والخجل ان نستعجب او نتم على انسان ذهب لدار الحق والنعمة اشد من القتل.

د. وسمي راشد السويدي

السوري

عنوان صديق قديم!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

خلال قراءتي لصحيفتكم، وقعت عيني على اسم (د. وسمي راشد الشمري)، وهو صديق عزيز قديم لي وتنتمي الى نفس المدينة في العراق اليمنية (محافظة واسط) ومنذ سنوات طويلة غادرتا الاخ وسمي علي والخي لاكمال دراسته ومن ثم الاقامة- فأخرجوا ان أمكن التكريم ومساعدتي في الحصول على عنوانه لمراسلته.

د. مجيد عيسى هاشم
المكلا-اليمن

رأي القدس

خطوة قطرية غير موفقة

لواجهت الملكة المشككة ذاتها، مثلما قال الشيخ خالد آل ثاني، ولكن المنظمين في السعودية كانوا يعملون ان فرص اسرائيل وفريقها في الوصول الى التناهيات كانت شبه معدومة، بينما فرصها في الوصول الى نهايات كرة اليد والسلة دائما جيدة، وتحصل الفرق الاسرائيلية في هاتين اللعبتين على كؤوس دولية لتفوقهما في هذا المجال على المستوى الدولي.

ان قطر ليست بحاجة الى اعتراف دولي او عربي بمكانتها، فقد حققت في السنوات الاخيرة تقدما كبيرا في هذا المجال من خلال تنظيمها لبطولة عالمية سنوية في التنس يشارك فيها العديد من نجوم هذه اللعبة، وتتناقل اخبارها ونتائجها جميع الصحف والمحات التلفزيونية العالمية. كما انها استضافت العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية، وهي تستعد حاليا لاستضافة القعة الاسلامية في غضون عامين. ولا نعتقد ان دورة للشباب في كرة اليد تشارك فيها الدولة العبرية ترتقي الى هذا المستوى، وتضيف شيئا لقطر سياسيا او رياضيا، بل على العكس من ذلك تاكل من رصيدها العربي والاسلامي.

لقد كان المأمول ان تبعد الحكومة القطرية عن الاقدام على مثل هذه الخطوات بعد كل ما تعرضت اليه من انتقادات وتهجمات بعد تنظيم المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، خاصة انها حققت انجازات داخلية مهمة مثل الانتخابات البلدية وتشكيل لجنة لوضع دستور دائم للبلاد، وقدمت للعرب محملة فضائحية ناجحة ومؤثرة بجرائها ولبيرئيتها، ولكن يبدو ان هناك من يريد ان يشكك بهذه الانجازات من خلال اشياء غير مفهومة مثل استضافة دورة كهذه لا تقدم ولا تؤخر.

الحكمة تقتضي ان تنتظر قطر حلول السلام ثم تقدم على دورة كهذه، او على الاقل ان لا تكون اول المباريات في هذا الصدد.

■ اثبت الشعب القطري مرة اخرى عمق انتمائه العربي والاسلامي وتفاعله الكامل مع قضايا امته عندما عبر بكل الطرق والوسائل عن استيائه الشديد من مشاركة فريق رياضي اسرائيلي في دورة دولية لكرة اليد تستضيفها حكومة بلاده.

وهذا الاستياء اكثر من مبرر لان الدولة العبرية ما زالت تحتل القدس والاراضي العربية الاخرى المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان وهضبة الجولان، وترفض تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ونحن نختطف، وكذلك الشعب القطري، او اغلبيته العظمى، مع الشيخ خالد بن عيسى ال ثاني المدير التنفيذي للبطولة في تبريره لهذه المشاركة بقوله «شاء القدر ان تنظم قطر بطولة العالم، وان تناهل اسرائيل اليها، واستيعابها خارج عن نطاق امكانياتنا، ويجب ان لا نخلط بين السياسة والرياضة».

ولا بد ان الشيخ خالد كان يعلم ان اسرائيل تملك فريقا قويا، وان فرص وصوله للتناهيات كبيرة، وكان من الافضل تجنب استضافة دورة كهذه تسبب حرجا للحكومة القطرية وللشعب القطري في آن.

وقطر لن تخسر شيئا اذا ما تجنبت مثل هذه الدورات التي تثير الكثير من المشاكل لها حتى وسط اقرانها في الخليج، ومكاسبها من خلال استضافة مثلها محدودة جدا بكل المقاييس.

فاذا كان وجود مكتب تجاري اسرائيلي في الدوحة مفروض بطريقة او بأخرى على الحكومة القطرية، فاننا لا نتعقد ان الحال كذلك في مثل هذه الدورة التي سببت وتسيب صداعا مزنا للحكومة، وتعطي الاسباب للخصوم، وهم كثر، للتهجم عليها، والتشكيك في نواياها.

صحيح ان المملكة العربية السعودية التي انسحبت من هذه الدورة الى جانب الكويت والبحرين نظمت كأس العالم في كرة القدم للشباب، ولو ان اسرائيل تاهلت اليها

■ منذ اسابيع، وصحف ومسؤولون عرب يروجون

انباء عن «سقوط الرئيس الامريكي» او ضغوط الخراب على اسرائيل.. وعن غضب رسمي امريكي صامت على التردد الاسرائيلي اخذ شكّل تأجيل زيارة وزيرة الانبريات للمنطقة.. مما يدفع الناظرين باسم البيت الابيض، ووزارة الخارجية لنفي انباء مثل هذه الضغوط، والاعلان بانغم المألآن ان تأجيل زيارة الوزيرة تم بناء على طلب اسرائيلي!!.

ومثل هذا النوع من الفعل المحسوب، ورد الفعل المحسوب ينتهي عادة بتشجيع الفاوض الاسرائيلي على المزيد من الابتزاز، وبالتالي الى المزيد من اللباس.. في مفاوضات اولية كان من المفترض الاعداء لها حتى نهاية هذا الشهر، بحيث تصل الوزيرة لاقامة يومين من الافراح والبهالي الملاح استعدادا للخطوة الاكبر الفلسطينية، فتل ابييب تلقف امام اتحاق «واي ريفر» بتبريد مقصود، وتفاوض على طريقة اعطى الانسحاب الثالث لقاء اطلاق سراح الاسرى، او اعطى العمر الامن لاعطيك بقية المطار في رفق، او لاسمح لك بالبداء في ميادة غرذ.. مع كل ذلك ورد معا في «واي ريفر»؛ فتل ابييب كواشنطن، تعتقد ان هناك توقعات فلسطينية كبيرة لا بد من تحقيقها قبل التفاوض النهائي.

والواضح ان اعصاب الفلسطينيين في ماء بارد، وانه لا يلعب في الوقت الضائع، فهو ينشط بتشجيع اللوح استعدادا للخطوة الاكبر الفلسطينية، فتسارع التطبيع، والشراكات، وزيارات المسؤولين الاسرائيليين، وينشط على الصعيد الفلسطيني بفتح الباب على مصراعيه امام المعارضة الفلسطينية، فليس من المطلوب ان يوافقها على اوسلو او على واي ريفر، فهذا نقاش عديم، وانما المطلوب المشاركة في رسم الملاج التفاوضية النهائية، بحيث لا يجد فلسطينيو الداخل او سلطة حتف نفسها هي، «المثل الشرعي الوحيد» للفلسطينيين، في حين يجد الشعب الفلسطيني في الشنات ان مقبلته هو المعارضة في دمشق او في ليبيا، او في عمان وقد مرت هذه المراحل في مفاوضات الرئيس عرفات مع الجبهة الشعبية، والحد الديمقراطي.. وتبقى

■ زار وفد مصري لبيبي الخرطوم من اجل التباحث حول المبادرة الفلسطينية بشأن المصالحة في السودان، وتباينت الاراء حول موقف الحكومة السودانية، فمن قائل انها ابعد عن التوقعات، ومن قائل انها كانت سعيدة ووافرة بتبعث المحصر الليبي ولا يتوقع احد ان توافق الحكومة السودانية على كل ما يعرض عليها، ولكنكها تايك ستكون سعيدة بانى جهود تبذل من هذا النوع لانها على الاقل ستكسر حلقة من حلقات الطوق القوض عليها، اقليميا ودوليا.. وستجعلها على الاقل فتح حورا راى الدول التي كانت تتعرض الى التعامل معها في الماضي.

السودان او ان تقوم نتأشجه دون ان نتعرف على المظلمات التي تحرك سائر الاطراف لنحكم ما اذا كان في الامكان تحقيق المسارات التي تلطم ليها الاطراف، ونقول في البداية لا يعقل ان يكون الهدف الاساسي للتحرك المصري- الليبي في السودان- اعادة الديمقراطية وتحقيق التعددية الحزبية في ذلك الفترة، لانه كما قال الدكتور حيدر ابراهيم، في مقابلة له مع تلفزيون الجزيرة، فان ليبيا من خلال فلسفة الكتاب الاخضر تعارض فكرة الديمقراطية بفهمها التقليدي اي المفهوم الحزبي، وتقدم دبلا لها فكرة «الجان الشعبية» وهي الفكرة التي اعن السودان في مرحلة سابقة انه على استعداد للاخذ بها ولكنها لم تجد مجالها للتطبيق الا على مستوى الحكومة المحلية، ولا يبدو ان الاحزاب التقليدية ستقبل هذه الفكرة لانها ستكون تذبوبا لوجودها الاساسي.

ولا يختلف الموقف المصري عن ذلك وهناك شكوك من الجانب السوداني حول ما اذا كانت مصر تريد قيام نظام ديمقراطي في السودان اصلا، وتعتقد الاحزاب التقليدية ان من اسباب الاحتكاك المستمر بين مصر والسودان- تطبيق السودان لنظام ديمقراطي يشبهه نظام «سمنستر» بينما تطبق مصر نظام الحزب الواحد على الرغم من وجود احزاب هامشية من المعارضة، ويعتقد السودانيون ان النظام القائم في مصر يشبه الى حد كبير نظام التوالتلي القائم في السودان حيث حصر اساسي

حماس التي لا تجد نفسها في مثل هذا الاتفاق.. ولا تجد

منظمة التحرير الفلسطينية، او حتق ان من الضروري اصطفاها فحماص هي احتياط استراتيجي ضخمه يمكن التلويح به دائما.. وقد اثبت الشيخ بحضوره مراقبا- لتناقضات قوى الداخل، انه يعرف تماما حسابات المرحلة، ويعرف مواقع قدميه بغض النظر عن التشدد الخارجي لقادة التمثيل الخارجي لحماس!!.

ـ ما الذي يخطط له يهود باراك وحزب العمل آن؟

ـ ما الذي ستأخذه واشطن على عاتقها من خطط

باراك؟

ـ ما الذي يمكن ان تفعله مصر والاردن في هذه

التوضيية؟

في اعتقادنا، ان المفاوض الاسرائيلي في تنفيذ «واي ريفر»، له هدف واحد هو اعادة التفاوض على طريقة كامب ديفيد، بوضع كل شيء على الطاولة، وبواجبه، باراك وعرفات بحضور الرئيس كيتون في مكان متعزل، بعيدا عن المؤتمرات الصحافية والخارجية وعقبة الصقفة الامريكية، رضخ العربي، ويخطط لها الاسرائيليون فكاتب ديفيد اغضب العرب من السادات، لكنه ارضى المصريين والاسرائيليين، واوجد القاسم المشترك الامريكي بين التحالف مع اسرائيل والتحال مع العرب دون الوقع في فخ عدائهم التاريخي.

المطلوب الان كاتب ديفيد فلسطيني، وكاتب ديفيد سوري فقد اكتشف الفلسطينيون ان الاتفاق على فتح شارع واغلاق شارع في الخليل، وان الاتفاق على اطلاق سراح سجناء يمكن لاسرائيل اعادتهم الى السجن في اليوم التالي هو لعب سياسي لا يمكن الاستمرار به الى الابد فاذا كان الصراع على الارض فليكن التفاوض على الارض فقد ثبت لاسرائيليين قبل غيرهم ان تصورهم لنموذج «البارتايت» في بريتوريا هو المستحيل وان

العربي.

المصالحة واستراتيجية اقتسام السلطة في السودان

يسطر على الحياة السياسية بينما احزاب صغيرة تكل «الديكوق» وتطعي الجبروت الشرعية لندساوي الديمقراطية.

وبصرف النظر عما يستهدفه ليبيا او مصر فان حكومة السودان لا ترى انها تخسر شيئا بالجري وراء مناورات المصالحة كونها حتى في حالة الفشل الكامل ستكون قد اصلحت بعض الجسور التي حطمتها العلاقات المتوترة في السابق، ولكن حكومة السودان تنظر الى ابعد من ذلك بكل تايك، ويمكننا ان نحدد بعض الامور التي تعتقد انها قد تكون مفيدة في المرحلة الحالية:

الاول: تترك الحكومة السودانية ان فكرة المشروع الحضاري لم تعد قابلة للتسيوق، لانه ليس هناك مشروع حضاري اصلا، وعلى الرغم من البدايات العالمية التي ينطلق منها الاسلام، وتشكل اساسا اخلاقيا متينا لاي نظام، فهي لم تتبلور في شكل نظام تقوم عليه دولة عربية تهيك بنانه لم تقم خلال التاريخ كله دولة من هذا القبيل، وحتى لو كان بالامكان فيعل ذلك، فليس في السودان الكوادر العلمية والثقافية التي تستطيع ان تحدث اختراقا في جدار الثقافة المعاصرة من اجل تغيير المفاهيم الحديثة، خاصة تلك التي هي سائدة في العالم الغربي في مجالات التنمية والاقتصاد والتقدم.

ثانيا: تعتقد الحكومة ان مناورة المصالحة ترفع عنها ضغط التدهور الاقتصادي الذي تواجهه البلاد، ذلك ان القول بان هناك مرحلة قادمة ستعالج خلالها الامور ربما اعطى بعض الامل لاولئك الذين يمشون من اصلاح الوضع. ثالثا: تشعر الحكومة ان حرب الجنوب تكلفها مبالغ طائلة، وكما اعلنت فان هذه الحرب تكلف ثلاثة ملايين دولار في اليوم الواحد اي ما يزيد على مليار دولار في العام وهو مبلغ تحتاج اليه البلاد في نواح اخرى اكثر فائدة، وتترك الحكومة ان الحل العسكري لهذه الحرب مستحيل في وقت تلعب فيه اصابع دولية في مجريات الاحداث.

طارق مصاروة*

استدعاء السلطة الوطنية الى داخل الارض المحتلة ومحاوله تذبوبها فليس اخطر من سلطة ترقع العلم الفلسطيني وتضع في مدخل كل مدينة وقرية فلسطينية نقطة «سيادة» اسرائيلية؛ وجنديا، وعلما.. واهاتة!!

ثم الانتخاف على اوسلو، وتم تذبوب السلطة، وتم تقزيم الجسيم بوأي ريفر، منذ صبح اول ريفر مادة تقاوض وقد اخذ الاسرائيليون ثمن اوسلو مالا وسلاحا، واتفاقا اردنيا- اسرائيليا متسرعا. واخذوا شكوكا سورية ولبنانية، واخذوا صفة صانعي السلام.. واخذوا جوائز السلام دون سلام!

ان وضع جدول ارياح وخسائر لعملية السلام منذ عام 1994، سيجعلنا، كعرب، نعيد حساباتنا بكل شيء، على ان تكون بقية المسيرة في المستوى الكارثي الذي وصلنا اليه الان، واذا كان على الفلسطينيين ان يواجهوا كتاب ديفيد، فلسطينية، فان عليهم الطرفيين بشرط تسجيلي للمفاوضات الصرية- الاسرائيلية في كاتب ديفيد، وان يتنبهوا لدور الصراية الذي كان يحسب نفسه استراتيجيا بالفقرن عن نقاط قانونية خطيرة وهامة، ولعل اخطرها وامها عدم ربط معاهدة السلام المصرية- الاسرائيلية، باتفاقية الاطار لسلام المنطقة، واكتفاءه بتبادل الرسائل في قضية القدس، وللانصاف فان الرئيس عرفات- رغم كل ما يقال- يقبل من اي القوة التي مارسها حتى على الولايات المتحدة، وقد تفتح مساعد او مستشار ان يصلحها، امام الكاميرات التلفزيونية دون اي احساس بالحرج!!.

ان التفاصيل الهائلة للاتفاقات الفلسطينية- الاسرائيلية فحنت الباب لظاهرة تنتجها، ولجنون القوة التي مارسها حتى على الولايات المتحدة، وقد تفتح الباب الان للنموذج الآخر المماثل ليهود باراك، ولعله من الافضل وضع كل كنانها، واعادة التفاوض بالصفحة.. وفي كاتب ديفيد، فان هناك في اوسلو وفي واي ريفر



الخوف في المفاوضات مع اسرائيل لا يصنع سياسة

وفي اتفاقية الخليل، مجموعة ثوابت يمكن التحرك منها فالدولة الفلسطينية لا يمكن ان تكون متحة اسرائيلية او امريكية، وانما هي ارادة وطنية مهما بلغنا في قوة الضعف العربي فالفلسطينيون يمكنون ارادة الحياة وقد برهنوا على ذلك في اكثر من مناسبة وما زالوا حتى الان

معرضة مثل ما فحنت فيها سلطة الفلسطينيين صدها ووصف ذلك عند الذين لا يدركون حجم هذه الظاهرة،

بانه مجرد الابعيد سياسية، وان هناك بيت للطاعة، ونساء فقيرات قبيحات.. مسنات ينظرن العودة الى بيت الطاعة، ليهو وصف تعيس يعتقد ان التصلب وراء منظمة التحرير- وليس السلطة- هو ايضا ظاهرة تنمى على المعارضة في كل بلد عربي ان تصل اليها مثلما تمنى على السلطة في كل عاصمة عربية ان تفتح صدها سورية ولبنانية، واخذوا صفة صانعي السلام.. واخذوا جوائز السلام دون سلام!

ان وضع جدول ارياح وخسائر لعملية السلام منذ عام 1994، سيجعلنا، كعرب، نعيد حساباتنا بكل شيء، على ان تكون بقية المسيرة في المستوى الكارثي الذي وصلنا اليه الان، واذا كان على الفلسطينيين ان يواجهوا كتاب ديفيد، فلسطينية، فان عليهم الطرفيين بشرط تسجيلي للمفاوضات الصرية- الاسرائيلية في كاتب ديفيد، وان يتنبهوا لدور الصراية الذي كان يحسب نفسه استراتيجيا بالفقرن عن نقاط قانونية خطيرة وهامة، ولعل اخطرها وامها عدم ربط معاهدة السلام المصرية- الاسرائيلية، باتفاقية الاطار لسلام المنطقة، واكتفاءه بتبادل الرسائل في قضية القدس، وللانصاف فان الرئيس عرفات- رغم كل ما يقال- يقبل من اي القوة التي مارسها حتى على الولايات المتحدة، وقد تفتح مساعد او مستشار ان يصلحها، امام الكاميرات التلفزيونية دون اي احساس بالحرج!!.

ان التفاصيل الهائلة للاتفاقات الفلسطينية- الاسرائيلية فحنت الباب لظاهرة تنتجها، ولجنون القوة التي مارسها حتى على الولايات المتحدة، وقد تفتح الباب الان للنموذج الآخر المماثل ليهود باراك، ولعله من الافضل وضع كل كنانها، واعادة التفاوض بالصفحة.. وفي كاتب ديفيد، فان هناك في اوسلو وفي واي ريفر

* كاتب وصحافي من الأردن

السودان.

ويبدو في ضوء ذلك ان كل ما يقال عن ان المصالحة الوطنية تستهدف الحيلولة دون تقسيم البلاد هو في محاول للثبات من مقاصدي داغستان الحقيقة لزرر اما في العيون، لان وحدة تكملة الازمنة السياسية في الشمال لن تكون قادرة على فعل ذلك، فما تزال مشكلة الجنوب هي ام المشاكل في السودان، وهي مشكلة فات الوقت لحلها بالوسائل المألوفة، والذين يتحدثون عن فترة انتقالية يقرر بعدها الجنوبيون مصيرهم وهمون ويضيعون الوقت. والاجدى ان يجرى استفتاء مباشر في الحال حتى ينتهي السودان من مشكلة جنوب السودان بصورة كاملة فاما وحدة وطنية واما انفصال وان اي تفكير من المظنورات القديمة لن يحقق شيئا سوى مزيد من الماسي والابعاء الملية.

واذا عدنا مرة اخرى الى قضية المصالحة وجدنا ان الخط الذي تسير عليه المصالحة في الوقت الحاضر لا يحقق الاهداف المرجوة، لانه خط لن يؤدي الى شيء في احسن الاحوال سوى اقتسام السلطة ذلك ان مشكلة السودان لا تكمن في ان يعود الصاق المهدي او البرغثي، فهذه القيادات على الرغم من التأييد الشعبي الكبير لا تمثل قيمة سياسية او اقتصادية او تنموية حقيقية وانما تمثل فقط مراكز النفوذ التقليدي التي قعدت بالسودان ان التقدم واوصلته الى هذا الوضع المزري.

ولا يستطيع السودان ان يبدأ طريقه من جديد بدون حوار وطني ولكنه حوار وطني من العود الي السلطة على تدعو اليه الحكومة او المعارضة، انه حوار موسع يجمع المثقفين والمفكرين بكون هدفه وضع استراتجية لقيام نظام سياسي حديث واسلوب لاعادة بناء المؤسسات ووضع السلطة في ايدي «التكنوقراط» القادرين على تحقيق هذه الاهداف كمرحلة انتقالية قبل ان تسير الامور باليات السياسة المعروفة وبدون ذلك سيدج السودان نفسه في حلقة مفرغة لان الحوار الذي تدعو اليه الحكومة في الوقت الحاضر لن يحل المشكلات وانما فقط سيفيرر واجهة السلطة بينما تبقى الحقيقة سياسية كما هي.

رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@atquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel/ Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن بلديو 6 او كيو يو

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-748 7637 او 0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109(331)

في جبال داغستان: الحرية للمسلمين في القوقاز

عدلي صادق

■ على الرغم من ان انتصار الثائرين في داغستان، مسألة مشكوك فيها، الا ان الاعراب عن التعاطف معهم والدعاء لهم بالنصر، هو القول الذي لا شك في وجاهته. فهؤلاء الراضون للهيمنة الروسية، الراغبون في الاستقلال وفي التعبير عن عناصر هويتهم الحضارية، ليسوا ازهابيين ولا متمردين على الحق وعلى القانون، وانما فئدائيون اطهار، حملوا ارواحهم على اكفهم ووقفوا بشجاعة لكي يحققوا احد امرين: اما ان يكونوا تبراسا للاجيال من بعدهم، وقناديل مضئية في تاريخ شعبيهم، او ان يبلغوا مستغاهم بقوة الشكيمة وبالسلاح الذي في اليد المؤمنة، على ضآلته!

يتأسى المرء فعلا على وضعية هؤلاء وظروف كفاحهم، فلا نصير ولا معين سوى الله والشيشان الجريحة. وكم يدمي القلب ان يعلن هؤلاء بانهم مسلمون وهابيون في محاولة للاسكاف بتلابيب العالم الاسلامي من احدى عباءاته الفاخرة، لكن فلاديمير روبشيلو، وزير الداخلية الروسي، سرعان ما افشى السر، قائلان ان السعودية وباكستان ومعهما الدولة العبرية وتركيا، ردا على رسائله ومؤكدين بان «رجال العصابات الازهابيين يجب ان يدمروا»!

كانه خطر الشعوب ان قتال وحدها، وان لا تلطم على نصرة الاخوان وعون من يرتبطون بها باواصر شتى، وبهذا النهوض الشجاع المسلح، للاسلاميين في داغستان، تتأكد استحالة خضوع بلادهم لروسيا البرمضة التي باعت نفسها للشيطان، وسواء تحقق الانتصار لهؤلاء ام لم يتحقق، فان انتفاضة المسلمين تطرح معادلة جديدة لا قدرة لروسيا على شطبها، حتى وان حشدت جيشها لسنق القمامون في تلك الجمهورية الصغيرة.

الاعلام العربي سرعان ما اصبح يتداول التوصيات والعزلات التي تنال من طهارة المقاومين في داغستان، فما اعز هؤلاء وما احوح امريكا واتباعها اليهم، لو ان انتفاضتهم كانت في زمن الاتحاد السوفييتي، ففي راي بعض الاوساط الغربية الحاكمة، تكون موسكو قد انتحسبت في نادي المؤمنين ولم يعد جائزا ان يقاتها احدهم، لرفع الظلم عن كاهله، حتى وان كان من يقاتها اخوة مسلمون لا يتبعون سوى اعتناقهم.

وفي سياق تداول التوصيفات التي تحاول اللذان من مقاصدي داغستان المسلمين، قيل عن ارتباط هؤلاء باسامة بن لادن، وبالاصوليين وبالقاريون العرب بالحاكم في اقطارهم، علما بان اسامة بن لادن ليس شرما متجولا ولا الاذى المحقق التي يبال من امة العرب وامة الاسلام والامم المستضعفة.

فالشر والاذى الحق، هو الولايات المتحدة التي تقصف العراق يوميا فتقتل الامنين الايرباء.

يحاولون رسم صورة نمطية قبيحة لكل من يتقادم الشرر الامريكي، ويجرسون على تحويل اسامة بن لادن، والمقاتلين في داغستان الى رموز للقيح والارهاب والموت، علما بان الموت بالعدف ينتهي في هذا العالم حال ان تتوقف الولايات المتحدة عن انتهاك كرامات الشعوب واجراء الاوظان وحدودها، اما النصر واما تلقين روسيا درسا لكي تلتفت الى نفسها وان لا تستمر في بيع موقفيها ومقدراتها واجساد فتياتها قطعة قطعة.

النصر واما طرح معادلة خالدة، تؤكد على استحالة الاستمرار في استخدام الشعوب المسلمة في القوقاز.

اما النصر واما الشهادة، لكي تصبح لللاحقة، ورموزا للغزة وفنابيل للاجبال للشعوب المبتلاة بالولايات المتحدة وباتباعها من الحاكين.

القدس

مستوى هرمونات الام يؤثر على درجة ذكاء الطفل

تسبب اي اعراض سريرية فورية على المرأة. ومع ذلك، يفضل الباحثون اضافة اليود الى الاطعمة كالحلج ولجميع مضافات الفيتامينات الغذائية، إذ يعتبر هذا العنصر من اهم المواد الحيوية اللازمة لانتاج هرمونات الغدة الدرقية. ومع تصاعد القلق بشأن زيادة استهلاك الملح التي تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والسكتة، فقد قلت كميات اليود المضافة الى الخبز وطعام الحيوانات في بعض الدول الغربية في السنوات الاخيرة.

واشار الخبراء الى ان كل شخص سيستفيد من اضافة اليود الى المواد الغذائية وليس النساء الحوامل واطفالهن فقط، منوهين ان الاكثر من 17.5 في المئة من النساء الحوامل يعانون من نقص نشاط الغدة الدرقية القابل للحمل والذي عساده ما ينتج عن اضطراب مزمن في المناعة الذاتية او الجراحة او التخريبات التي تجري على الغدة الدرقية مع التقدم في السن او بسبب العلاج باليود المشع، كما قد تلعب الفلحة العرقية والجغرافية ونوعية الغذاء دورا ايضا في زيادة خطر الإصابة بهذا الاضطراب، لا سيما في الدول النامية التي يعاني الكثير من مواطنيها من نقص عنصر اليود في غذائها.

الوسطى من الحمل، ما يجعلها تعتمد على امهاتها في مراحل الحمل الاولى. واكد الباحثون في مؤسسة بحوث الدم في سكاربوراف الدرقية دون ظهور اعراض يؤثر ايضا على درجة ذكاء الطفل.

واستند الباحثون بقيادة الدكتور جيمس هادو في راسمته على مستابعة الحالة الصحية لعدد من الاطفال المولودين لـ 124 امسراة تتعصب بنشاط طبيعي في الغدة الدرقية مع اولسكند المولودين لـ 62 امسراة كن مصابات بنقص النشاط الدرقي تراوحت اعمارهم بين 7 و9 أعوام. وبينت النتائج ان درجات الذكاء لدى 19 في المئة من الاطفال من كانت امهاتهم مصابات بنقص النشاط الدرقي كانت اقل من 85، في حين ان متوسط درجات الذكاء في هذه الفئة العمرية تبلغ 100.

وقال الباحثون ان انخفاض نشاط الغدة الدرقية في السيدات الحوامل قد يؤثر بشكل كبير على اداء الاطفال في الفحوصات النفسية والعصبية لذلك فان فحص النشاط الدرقي ومستويات الهرمونات في مراحل الحمل الاولى ضروري حتى عندما تكون درجة النقص قليلة ولا

واشنطن - «قدس برس»: اكد باحثون امريكويون على ضرورة فحص نشاط الغدة الدرقية لدى السيدات الهرمونات قد يؤثر على مستوى ذكاء الطفل. وحسب الدراسة الامريكية الجديدة، فان اطفال الامهات المصابات بنقص غير معالج في نشاط الغدة الدرقية عند العمل يمتعون بدرجة ذكاء اقل من المعدل بحوالي 4 نقاط، وقد يصل الفرق في بعض الحالات الى حوالي 7 نقاط.

واشار الباحثون ان الغدة الدرقية مسؤولة عن افراز هرمونات تتحكم في عمليات الايض والتمثيل الغذائي والنمو والتطور في الجسم لذلك فان نقص نشاطها يسبب عددا من الاعراض المزجة كالتهب وجفاف الجلد وزيادة الوزن.

واشار هؤلاء في الدراسة التي نشرتها مجلة (نيوانتلاند) الطبية الى ان الاطفال الذين يولدون لامهات مصابات بنقص نشاط الغدة الدرقية يعانون عادة من صعوبات التعلم، كما قد تتعرض هؤلاء الامهات لخطر أعلى لاصابة بحالة مرضية تعرف بالشلنج الحلمي و انجاب اطفال غير مكتملي النمو، وذلك لان الغدة الدرقية في الوجة لا تعمل حتى الشهور الثلاثة

خلافات بين جيهان واحمد زكي حول فيلمه عن السادات

القاهرة - «القدس العربي»: اعترضت السيدة جيهان السادات حرم الرئيس الراحل انور السادات على تركيز سيناريو الفيلم الذي سيلعب بطولته الفنان احمد زكي عن السادات، على قصة الحب بينها وبينه وطلبت منه تغيير سيناريو الفيلم للتركيز على ابرز اجزائه وهي حرب اكتوبر والسلام مع اسرائيل، جاء ذلك في رسالة لقائها مع اعضاء نادي روتاري المزخمة والرمل بمدينة الاسكندرية وأشارت اليه جريدة «الجمهورية» في عددها الصادر امس.

وقالت جيهان انها ابغت احمد زكي على ان يصور عددا من مشاهد الفيلم في منزلها وتسليمه ملابس السادات لارتداها، هذا وكان احمد زكي قد صرح قبل اسبوعين بأنه مصمم على اتمام الفيلم رغم العقبات التي يواجهها.

وعلمت «القدس العربي» ان مشكلة تمويل الفيلم لم يتم حلها حتى الان فقد رفض قطاع الانتاج بالتلفزيون تمويله بنظام المنتج لعدم ثقته في تحقيقه اذ ادرات يخطئ بها القرض وطلب ان يوقع احمد زكي عددا من اتفاقيات توزيع الفيلم بما يوازي قيمة القرض ليضمن القطاع استرداده لكن الموزعين في الدول العربية رفضوا التعاقد مع احمد.

وعرض احمد على احد البنوك الحصول على قرض بضمان شقته لكن البنك رفض خوفا من سقوط الفيلم وعدم قدرة احمد على سداد القرض وصعوبة الحصول على شقته.

ورغم كل هذه العقبات فلا يزال احمد زكي مصمما على انتاج الفيلم، رغم عدم تقدم احد من رجال الاعمال من انصار السادات لتمويله.

فودكا جديدة لا تسكر!

موسكو - اف ب: افادت مجلة «فلاست» الروسية الاسبوعية امس الاربعاء ان باحثين روسا صنعوا فودكا «معجزة» لا يؤدي استهلاكها بكميات كبيرة الى عوارض جانبية مزعجة.

وقال الباحثون العاملون في معهد «اوفسا» في بشكوسرا انه لانتاج هذا الشراب العجيب تم مزج الفودكا ببيض غرامات من مادة لم يكشفوا تركيبتها المحددة لكنها لا تؤثر على النشوة التي تشربها الكحول بل تلغي فقط آثاره المزجة. وضاف الباحثون ان هذه المادة المضافة الى الفودكا لديها ميزات اخرى اذ انها جيدة لعمل الكبد ومنشطة جنسيا.

وقالت «فلاست» ان انتاج هذه الفودكا سيبدأ في نهاية آب (أغسطس) الجاري.

حريق كبير في احدى اهم مكتبات بغداد

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة عراقية امس الاربعاء ان حريقا اندلع في احدى اقدم مكتبات بغداد واهتمت عشرات الاف الكتب التي يعود تاريخ بعضها الى القرن التاسع عشر.

وقالت صحيفة «بض الشباب» الاسبوعية ان الحريق اندلع الجمعة الفاتحة في مكتبة المنثى التي يعود تاريخها الى بداية القرن الحالي واتى على «مئات الاف من الكتب الثمينة والقيمة (الوزعة) في 13 غرفة».

واضافت ان الحريق «قد يكون بفعل فاعل لاطلاق النيران الكهربائي وقت وقوع الحريق مما يستلزم حصول قمام على «مضرة الى» تتكفر فرق الاطفاء بغض الشىء في العمل».

وتقع مكتبة المنثى في شارع المنثى الذي يعتبر اهم وقدم شوارع وسط بغداد، والذي يضم عشرات بسطات الكتب للباعث المتجولين. كما تقام فيه كل يوم جمعة مزادات لبيع الكتب القديمة والثمينة.

لقاح ضد الادمان على الكوكابين

نيواورلينز (الولايات المتحدة) - اف ب: قدم باحث امريكي الى مؤتمر الجمعية الامريكية للكيمياء المنعقد في نيو اورلينز (لويزيانا) لقلحا يقضي على الادمان على الكوكابين.

واعلن الباحث الامريكي البروفسور كيم جاندا من معهد ابحاث سكريس في لاغوا (كاليفورنيا) ان اختبار الاولي للقاح على الزئبق تجري قبل نهاية العام الجاري. وقد سمح للقاح الذي ابتكره جاندا واختبر على حيوان لنظام المناعة لانتاج اجسام مضادة تهاجم جزئيات الكوكابين ومنعها من الوصول الى هدفها الجهاز العصبي.

ولا تولد الكوكابين اجساما مضادة لان جزئياتها صغيرة جدا ليتعرف عليها جهاز المناعة، وقد التفت جاندا على هذه العقبة باضافة مادة متشقة من الكوكابين الى بروتين اكبر يحرك جهاز المناعة.

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان الشرطة في جنوب شرق ايران قتلت اثنين من مهربي المخدرات وصادرت 6,4 طن من المخدرات في الاسبوعين الماضيين.

ونقلت الوكالة عن البريغادين جنرال ناصر شعباني رئيس الشرطة في اقليم سيستان بلوشتان قوله ان رجاله صادروا المخدرات في سلسلة عمليات ضد المهربين السخني في المنطقة الثانية التي تتاخم افغانستان وباكستان. وايران ممر رئيسي لمهربي المخدرات من افغانستان اكبر منتج للافيون في العالم الى اوروبا ودول الخليج العربية.

وقال مسؤولون الاسبوع الماضي ان صادرات المخدرات قفزت 43 في المئة الى 80 طنا في الخمسة الاشهر منذ آذار (مارس).



«أشلي كولان» الى اليسار فازت بلقب ملكة جمال المراهقات في امريكا وتظهر بصحبتي ملكة جمال امراهقات ولاية لويزيانا التي انتخبت وصيفة اولى امس الاول (رويتز)

وذلك يوم الاحد المقبل الساعة السابعة مساء.

المطربتان فدوى المالكي وحسنا الامير متلنان المغرب في الدورة الخامسة لمهرجان الغنية العربية التي افتتح بالقاهرة الاحد الماضي.

بمناسبة مرور مئتين وخمسين سنة على ميلاد الكاتب والشاعر الالمانى غوته، سيقم معهد غوته بالقاهرة احتفالا مساء بعد غد السبت يقدم فيه عرضا لام اعماله المسرحية ومعرضا فنيا.

مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية الذي يشرف عليه «الخبير الكوراري وجه الدولة لحضور مؤتمره السنوي حول الديمقراطية في البلدان العربية والتحدي الصهيوني».

يشارك في المؤتمر د. فوز جرجس، د. يوسف الشويري، د. خليل هندي ويعقد بين العاشرة صباحا والسادسة من بعد ظهر السبت المقبل على العنوان التالي:

st. Catherine's College, Manor Road, Oxford, UK. 01865-5558465

وللاستعلام يمكن الاتصال بالهاتف رقم:

فيلم سينمائي مخصص للعرض عبر الأنترنت فقط!

لوس انجليس - اف ب: سيتم لمره الاولى تصوير فيلم سيرعش اول اغير كوكس 2 عنصر رئيسي في العملية. قال «اكتشفا الاشارات الكيميائية داخل خلايا المخ التي تنتشط حين كوكس 2».

تعاون الفريقان لابتكار مركب يمكن ان يبطل هذه الاشارات. وقال بازان الذي تقدم بطلب لتسجيل اكتشافه «يوقف المركب عمل الجين الذي يرسل اشارات شفرية لكوكس 2، ونعتقد ان هذا السلوب سيفتح الطريق لابتكار جيل جديد باسره من مشطبات كوكس 2، وقال بازان انه اذا حملت عربيات اسعاف مركبه الدوائي فيمكن حقنه في حالات اصابت الراس بخلع موت مزمن من النيورونات، قال ان فرصة اناقذ هذه الخلايا قصيرة جدا لا تزيد عن بضع ساعات.

وتابع ان المركب نجح في خلايا بشرية بالاختبر وايضا في فئران وجرذان.

كما انه يتخطى دفاعات الدم التي تمنع وصول عقاقير اخرى الى المخ ويبدو انه غير ضار لخلايا المخ نفسها.

والعقار ليس ضارا للكبد او الكلى او المعدة في الحيوان كما يقول بازان الذي دعمت عمله المعاهد القومية الامريكية للصحة. ويذكر ان الدواء الوحيد الموجود حاليا في السوق لتخفيف حدة السكتة الدماغية هو مانع التجلط (اكتيفيز) من انتاج شركة جنيتيك، ولكن يجب تناول هذا الدواء خلال فترة لا تزيد على ثلاث ساعات بعد الاصابة.

كما توجد عدة عقاقير تجريبية اخرى في السوق لوقف التلف بعد الاصابة بمدة اطول.

اتفاق ايراني - باكستاني في مجال مكافحة المخدرات

طهران - اف ب: وقعت ايران وباكستان امس الاربعاء اتفاق تعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات بين على تشديد الرقابة على الحدود وتبادل المعلومات، وقالت الازاعة الايرانية الرسمية ان وزير الداخلية الباكستاني شوندي شجاعاات حسين وتظهير الايراني عبد الواحد موسوي -لاري وقعا الاتفاق. وفي تصريح الى الصحافيين قال موسوي -لاري ان «المسائل الامنية والمراقبة (على الحدود) ومكافحة مهربي المخدرات» اثبتت خلال محادثاته مع نظيره الباكستاني في اتفاق حول واصاف لقف توصلتا الى اتفاق حول

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان الشرطة في جنوب شرق ايران قتلت اثنين من مهربي المخدرات وصادرت 6,4 طن من المخدرات في الاسبوعين الماضيين.

ونقلت الوكالة عن البريغادين جنرال ناصر شعباني رئيس الشرطة في اقليم سيستان بلوشتان قوله ان رجاله صادروا المخدرات في سلسلة عمليات ضد المهربين السخني في المنطقة الثانية التي تتاخم افغانستان وباكستان. وايران ممر رئيسي لمهربي المخدرات من افغانستان اكبر منتج للافيون في العالم الى اوروبا ودول الخليج العربية.

وقال مسؤولون الاسبوع الماضي ان صادرات المخدرات قفزت 43 في المئة الى 80 طنا في الخمسة الاشهر منذ آذار (مارس).

شرطة ايران تقتل مهربين وتصادر 6,4 طن مخدرات

احوال الناس



● العامل المغربي الملك محمد السادس استقبل بالرباط الرئيس الغيني لانسانا كوني الذي قدم له العزاء بوفاة الملك الراحل الحسن الثاني.

● شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي اصدر قرارا بتشكيل لجنة مراجعة وتصحيح المصحف الشريف برئاسة الشيخ محمد امين طنطاوي.

● وقد صحافي مصري ضم الدنوبين العسكريين للمصحف المصرية صاحب الوفد العسكري الذي سافر في تركيا حاملا المساعدات التي امر بها الرئيس حسني مبارك لضحايا الزلزال.

● الحسين عزيز وزير الشؤون الادارية والوظيفة العمومية المغربي يتلقى التعازي بوفاة والده المرحوم الحاج احمد عزيز الذي وافته المنية الثلاثاء بمدينة القنيطرة.

● انتبهت الفنانة عابدة رياض من تصوير دورها في مسلسل «عشش القلوب» والتسليف بهيج اسماعيل واخراج حمدي الابراشي، ويشتركها البطولة اسماعيل عباس، جمال اسماعيل، انعام سالوسة، ندى بسبوني، عمرو

ابتكار عقار يوقف تلف المخ

واشنطن - من ماغي فوكس:

يقول علماء ان عقارا لايصل مفعول حين مسؤول عن التهاب وموت الخلايا يمكن ان يكون وسيلة لتلف المخ الناجم عن اصابات او امراض مثل الزهايمر (حرف الشيخوخة).

يؤثر العقار في بروتين يعرف باسم (كوكس 2) مسؤول عن الالتهاب، وحاليا يقاوم كوكس 2 بمجموعة جديدة من ادوية علاج التهاب المفاصل تعرف باسم «مضيمات كوكس 2».

ولكن العقار الجديد الذي ابتكره فريق من الباحثين الدوليين يهاجم هذا البروتين على المستوى الجيني.

ويامل الدكتور نيكولاس بازان وفريقه في استخدام العقار الجديد لمنع تلف المخ في الاصابات ومرض الزهايمر والسكتة الدماغية والشلل والرعاش وحالات اخرى.

في حديث بالهاتف قال بازان الذي سيرعش اكتشافه على الجمعية الكيميائية الامريكية «احلم باستخدام هذه المعرفة في حوادث السيارات، العقار يمكن ان يعمل كخط فاعل اول ضد تلف او موت المخ على قارة الطريق».

وقد راهنت شركات ادوية في الالوة الاخيرة على ان اعاقبة انزيم كوكس 2 يمكن ان يخفف الالم بدون اعراض جانبية مثل نزيف المعدة التي يسببها الاسبرين ومركبات مماثلة.

ولكن بازان قال ان كوكس 2 يعمل بطريقة فريدة في المخ ويشترك في سلسلة من عمليات تسيب موت خلايا المخ.

عندما يصاب نبيرون واحد كما يحدث في الاصابة بسكتة دماغية او ضربة على الراس او حتى في امراض المخ فانه يستطيع ارسال اشارات كيميائية تؤثر في خلايا المخ القريبة وتسيب موتها خلال ساعات او اسابيع بعد الاصابة.



لعبة الاطفال المشهورة عالميا «باربي» صدر طابع بريند امريكي يحمل صورتها قدمت تصميمة ادارة البريد في مدينة سيقوندو بولاية كاليفورنيا امس

كلام النجوم	حكم المستحيل وبعيد المنال اصبح الان قريبا منك.	ما كنت تتظنره في الماضي وكان في	مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك من بعيد.	التمن بالخير والبر.	الزمن لا يقدر ان يغير.
التمن بالخير والبر.	لا تسرف في انفاق اموالك التي تعبت في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محاولة تصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصداق، وتعملك لا تثق بمن حولك.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمن بالخير والبر.	التمن بالخير والبر.
التمن بالخير والبر.	محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصداقك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	محا			